





صورة المرحوم محمد بك عثمان جلال

المقدمة

(اعلم) أن الواضع لهذه الحكايات في الاصل رجل من رجال اليونان يقال له ايشوب من قرية تسمى امرتوم وكانت ولادته بعد تأسيس مدينة رومه بمائتي سنة وكان له عقل من العقول الاولى غير أنه كان من سقط المتاع في الجسم مشوه الوجه معقود اللسان قد بيع باسم عبد وأول من اشتراه أرسله الى أرضه للفلاحة لما رأى فيه من عدم اللياقة لاي خدمة وليربح الناس من قبح منظره لكنه كان ذاخيل مخترعة لم يسبق اليها ونوادره كثيرة لأنحصيها هذه المقدمة انما تذكر منها البعض لتعلم بديته وذكاؤه

فنها أن سيده لما حضر بمنزله الذي في أطيانه أرسل له وكيه باكورة من التين فأعطاهها لايشوب وقال له احفظها عندك وأتي بها بعد خروجي من الحمام فسرقتها منه رئيس الخدم وأكلها مع رفقاءه ولما طلبها السيد لم يجدها وادعى عليه رئيس الخدم انه أكلها فهم بضربه فصار يتوقع عليه بالاشارة وتقبيل أقدامه وبقليل الكلام الذي قدر عليه أن يؤخر ضربه وبعد ذلك طلب منه قليلا من الماء الفاتر فشربه ووضع إصبعه في حلقه فتقايأ الماء ليس الا وأشار الى الخدم أن تفعل مثل ما فعل فشربوا الماء الفاتر ووضعوا أصابعهم في أفواههم وما أدخلوها في حلقهم لكنهم تقايأوا التين على حاله قبل أن ينهضم فظهرت خيانتهم وعاقبهم السيد ضعفين على خيانتهم وعلى كذبهم فأسروها له ولما كان من الغد مر بايشوب جماعة من السياج وسألوه أن يدهم على طريق المدينة فطلب منهم ان يستريحوا في الظل فاستراحوا وأكرمهم ببعض الاشربة اللطيفة ثم مشى معهم

ودلهم على الطريق فدعوا لله أن يشييه على ما فعل معهم من الجليل وتركوه
ولما أن رجع الى المنزل أخذته سنة من النوم فرأى ان ملكا جاءه في
صورة انسان وحل العقدة من لسانه ووجهه علم الحكايات

فلما استيقظ أحس بانطلاق لسانه وصار من فرحه يحدث نفسه
فسمعه رئيس الخدم فشكاه للسيد وقال هذا مكير كذاب يدعى بعدم
للمقدرة على الكلام وقد سمعته اليوم يتكلم مع غاية الفصاحة فقال له
خذه وافعل معه ما تريد ولما أخذه في مكانه اتفق ان مر به أحد التجار
وطلب أن يشتري منه بعض المواشي فقال أنا ما عندي الا هذا العبد
فلما نظره التاجر قال لرئيس الخدم أتسخر مني وتريد أن أشتري هذا
باسم عبد مع أن مثله لا يساوي الا درهمين وتركه ومشى فناداه أيثوب
وقال له اشترني وأنا أنفعلك ولا أضرك بشئ فان كان لك أولاد فخوفهم
بي كآني عفريت من العفاريت فاشترأ بثمان بنخس وقال ان لم أشتري شيئا
عظيما فاني لم أدفع كثيرا من النقود

ومن نوادر أيثوب أنه لما اشترأ التاجر وكان معه كثير من العيد
أراد أن يحمله بعض المتاع فقال له انظر الى ضعف جسمي ومع ذلك
بقيت أقدر من غيري وذهب الى مقطف الخبز وحمله ومشوا الى
الظاهر وخطوا للاستراحة والغداء وأخذ كل منهم نصيبه من الخبز فخف
حمل أيثوب بقدر ما نقص من الخبز ثم مشوا باحمالهم الى وقت الغروب
وخطوا للاستراحة والعشاء وأخذ من الخبز ما بقي وبعد أن تعشوا حمل
كل منهم ماله من المتاع ومشى معهم أيثوب فارغا قائظ كيف اختار
مقطف العيش لعلمه أنه سيخف عنه في المستقبل

ومن نوادره أنه لما بيع لرجل فيلسوف ذهب به سيده يوما الى

بستان الخضر اوات ليحني ما يأكله بيده فقال الفلاح الذي به للفيلسوف
 يسيدى اني لا عجب من الارض فان القطعة التي لا أخدمها تنبت أكثر
 وأكبر من القطعة التي أخدمها فما سبب ذلك فقال له سيده هذا فعل
 الطبيعة فضحك أيشوب من هذا الجواب وأخذ سيده جانباً وقال له
 ارجع الى الفلاح وقل له ان عبدك يعطى الجواب وانه يحل قدرك عن
 ان تشتغل بسؤال تافه مثل هذا ثم ذهب للفلاح وأخبره بان الارض
 تشبه امرأة ذات اولاد فتزوجت برجل آخر ذى اولاد من امرأة غيرها
 فهي تلتفت الى اولادها ليكونوا احسن من اولاد الزوج

ومن نوادره أن امرأة سيده الفيلسوف تشاجرت معه وغضبت
 فأراد أن يصلحها زوجها واشترى لها أشياء من أصناف الحلوى وقال
 لايشوب أعط هذا الى حبيبتي فاعطاه الى كلبة كانت عند السيد وكان
 يحبها ولما أن رجع الى البيت سأل زوجته وكيف وجدت الحلوى
 فاستغربت ما قال وقالت ما رأيت منك شيئاً فأحضر أيشوب وقال له أما
 أعطيتك الحلوى لحبيبي فقال له ان الزوجة ليست بحبيبه لانها تطلب
 الطلاق بغير سبب وأما الكلبة فهي حبيبة لانها تحمل الذل والاهانة
 وتضرب ثم ترجع لسيدها بادنى اشارة فسكت الفيلسوف لهذا الجواب
 ومنها أن زوجة سيده غضبت وخرجت الى بيت أهله وألح عليها
 زوجها كل الالحاح فلم ترجع فأتاه أيشوب بحيلة وقال له اشتر شيئاً
 لمولمة وادع لها من أحبيت وأشع أنك تريد الدخول بامرأة غيرها فلا بد
 وانها ترجع إما من باب العناد أو من الغيرة ففعل ذلك فرجعته

ومنها أن سيده دعا أحبائه للغداء يوماً عنده وقال لايشوب اشتر
 احسن كل شئ نخرج الى السوق وما اشترى غير السنة الدواب كلسان

الثور ولسان السكبش وما أشبه وأمر الطباخ أن يخالف بين مرققة كل لسان ولما حضر الضيوف كان أول لون ووسطه وآخره لسان في لسان فسمت أنفسهم فقال له سيده ألم أقل لك ان تشتري أحسن كل شيء فقال له أيثوب لم أر شيأ أحسن من اللسان فانه رابطة العائلات ومفتاح الموم والة الحق وبه تبني المدن وتضبت وبه يحصل التعاليم والزام الحجة والحكم في الامم فقال له بيدك الحق فاشترلنا في الغدا أقبح كل شيء وادعو ضيوفى أن يتغدوا عندي اليوم الآتى

وفي ثانى يوم توجه الى السوق ولم يشتر غير اللسان وقال انه لم ير في السوق أقبح منه لانه أبو المناقضات ورأس المشاكل والدعاوى ومنبع الشقاق والحروب وان قيل عنه انه آلة الحق فهو آلة الغاظر آلة النيمة وبه تخرب المدن ولا تكون المسبة الا به ولا العار الا منه فقال لجدي الضيوف ان هذا الخادم ينفعك كل المنفعة فان في امكانه أن يقنع كل فيلسوف

ومن نوادره أن سيده شرب يوما مع أصحابه وسكر فأرادوا منعه فحلف أن في امكانه أن يشرب البحر وقال من راهنى على ذلك وغلبني فله بيتي وهاهو خاتمي تأمين على الرهان فراهنه رجل منهم وأخذ خاتمه ولما ان أفاق ولم ير الخاتم في يده سأل أيثوب عنه فأخبره بما حصل فقال له وكيف الخلاص قال ان نجيتك تعتقني قال نعم فلما اجتمع الناس والمراهن وذهبوا الى البحر قال له أيثوب سرا كلف من راهنك بأن يمنع الانهار من أن تصب في البحر وأنت تشربه فلما حصل ذلك شهد له الحاضرون بالغلبة وأعطوه خاتمه

فلما طلب منه العتق امتنع وبخرج معه الى الفسحة يوما بين آثار

(في الامثال والمواظظ)

مدينة خربة فرأوا عمودا عليه نقوش وحروف كالرموز فلم يعرف
سيده ما معناها فقال له أيثوب هنا كنز فان أظهرته بماذا تبكائني قال
أعتقك وأعطيكَ نصفه فقال ابحث في الارض من هنا بعد ثلاث خطوات
ففعِل وظهر الكنز فأخذه ولم يعتقه ولم يعطه من الكنز شيئا فقال
إذا أخبر الحاكم فان كنوز الارض له فارضاه ولما توجهوا الى البيت
أمر الخدم بحبسه في الحديد خوفا من خروجه واخباره بما حصل فقال
أهكذا ذمة الفيلسوف وهكذا يكذب لكن لا بد لي من العتق رغما
عن إنفقه

وما مضى بعد ذلك يوم الا وسقط نسر واختطف ختم الديوان
وزماه في صدر أحد العبيد فتشاءم رجال الدولة من تلك القمعة وجمعوا
الفلاسفة وعرضوا عليهم ما وقع وكان من جملتهم اكسنتوس سيد
أيثوب فما أجاب أحد منهم بشي فرجع اكسنتوس الى أيثوب وأخرجه
من السجن وقص عليه الخبر ووعد به بالعتق فقال له خذني معك الى
الديوان وكان غاصا بالامراء فلما وقع بصرهم عليه احتقروه وقالوا
أمثلك بفيدينا بمعنى ما حصل فقال لا تنظروا الى حقارة الاتاء وانظروا
لما فيه من الشراب لسكني لأفيدكم بشي ما دمت في قيد الزق فان
العبد ان أخطأ ضرب وان أصاب فنصيبه لسيده وله الاهانة والضرب
فألحوا على اكسنتوس بعتقه فامتنع فقال القاضي أنا أعتقه من تلقاء
نفسي فأعتق وأفادهم ان ما حصل يدل على ان ملكا يريد أن يتغلب
على المدينة ويستعبد أهلها

وما مضى على ذلك قليل من الزمن حتى تحرك ملك اللديان على
أهل بناموس وأرسل لهم رسولا يدعوهم الى دفع الجزية أو يأخذها

منهم بالقوة والاقتدار ولما رأى أن أغلب الحاضرين مال لكلام الرسول قال أيثوب لهم ان الدهر فتح للناس طريقين طريقا للحرية كثير الصعوبات والاهوال في أوله لكنه هنيئاً مريئاً فيما بعد وطريقا للاستعباد أوله سهل وآخره لا يطاق من الاعتساف والجور وقصد بذلك ان الاهالي تهتم بالمدافعة عن حريتهم فردوا بسفير العدو بوجه غير مرضي ولما رجع السفير الى سيده ورآه عازماً على القتال قال له انك لا تقدر عليهم مادام فيهم أيثوب فأرسل لهم بطلبه وانه ان حضر لا يتعرض لهم في شيء مطلقاً فرأى كبارهم أن يرسلوه اذ ان راحتهم أولى من التوقف في ارسال رجل عاجز مثل هذا فقسم أيثوب حكاية الذئب بالاصطلاحوا مع الراعي ورهنوا عنده صغارهم وأخذوا كلابه رهنا عندهم ولما رأوا ان لا شيء يدافع عن الاغنام كروا عليهم ومزقوهم كل ممزق فأثر فيهم حديثه وعزموا على المدافعة لكن أيثوب رأى أن يرسلوه وقال انه ينفعهم وهو عند العدو أكثر مما لو أقام عندهم ولما أرسلوه اليه ووقع بصره عليه استقله وقال له أنت الذي منعت أهالي سيموس من تنفيذ ارادتي فخراً أيثوب ساجداً على قدميه وقال له حلما أيها الملك انه كان في قديم الزمان ملك يجمع الجراد ويقتله فوقع في يده صرار فأراد قتله كالجراد فقال له الصرار يا ملك الزمان أنا ما أكلت لكم غلة وما أذيتكم في شيء وليس في غير صوتي وها أنا مثل ذلك الصرار ما في الا صوتي فرق له الملك وعفا عنه ورجع عما كان ناوياً عليه لاهل سيموس وبعدة اقامته عند ملك ليدبأ ألف الحكايات على لسان الحيوانات وتركها عنده فأرسله الى ملك سيموس فاعلى منزلته وأكرم مشواه لكنه عزم بعد ذلك على أن يدور في الدنيا ويجمع على فلاسفتهم ورجل الى ليسيروس ملك بابل

ونال عنده حظوة عظيمة وكانت الملوك تراسل وقتئذ بمسائل معضله على جعل مسمى بينهم فكان لايشوب فيها الباع الطويل إما في رد الجواب أو في تحرير السؤال ثم تزوج ولم يرزق بولد فتبني شابا اتخذته وأحسن اليه نخاته في امرأته فطرده فأراد أن ينتقم منه ذلك الشاب فاقتمل عليه كتابا وادعى عليه أنه يرأسل الملوك على أخذ مدينة بابل فغضب الملك عليه وأمر بقتله فأخذه الوزير ليقتله وأخفاه عنده ولما بلغ ملك مصر موت أيثوب أرسل الى ملك بابل يطلب منه الجزية وأنه لا يرجع عنه ولا عن محاربتة الا اذا أرسل اليه رجلا تبني له قصرا في الهواء .

فلما أطلع الملك على تلك الرسالة ولم ير في دولته من يدبر أمره ندم على قتل أيثوب فقال له وزيره أن أيثوب لم يمت فطلبه ولما حضر أكرمه كل الاكرام وقص عليه أيثوب ما حصل من خادمه من الخيانة التي طرد من أجبها وبرأ نفسه من الكتاب المقتبل عليه واطلع على كتاب ملك مصر فضحك منه ووعد بنجاز مطلوبه في العام القابل ثم ان أيثوب اتخذ أقراخا من النسور ررباها وعودها على أن تحمل أثقالا خفيفة وتطير بها في أسبات من رقيق الخيزاران ولما كبرت النسور أخذها وأخذ أطفالا وتوجه الى مصر فلما رآه الملك عجب من حضوره وقد سمع أنه مات فقال له هل أتيت بالبائين فقال له نعم أيها الملك قد أتيت بهم فاجعل لنا يوما وعين لنا محلا وأنت ترى ما يرضيك ولما تعين اليوم والمحل وأشيع الخبر في سائر أقطار مصر حضرت اللوم من رعايا وأمرء وأطلق أيثوب النسور حاملة للآسبات وبها الاطفال فطارت الى عنان السماء وقال للملك ها قد صنعت البناون فأرسل لهم

لوازم البناء من جص وآجر وأحجار وأخشاب وما أشبه فأنت ترى
 الشغالين مستعدين للعمل منتظرين ما يرد اليه من المون فافتتح الملك
 وأقر بعباده ملك بابل ثم انه أرسل في طلب العلماء أهل الانفاذ
 والاحاجي ودعاهم الى وليمة حضرها أيثوب فقال له رجل منهم ما قولك
 في هيكل عظيم مبني على عمود واحد وحول هذا الهيكل اثنا عشر
 مدينة لكل مدينة منها ثلاثون قنطرة وحول كل قنطرة امرأتان
 تطوفان بها احدها بيضاء والثانية سوداء فقال له أيثوب هذه مسألة
 تليق بالاطفال أما الهيكل فهو الدنيا والعمود فهو السنة والاثنا عشر
 مدينة هي الاشهر والقناطر الثلاثون هي أيام الشهر والمرأتان السوداء
 والبيضاء هما الليل والنهار

ولما رجع الى مدينة بابل أكرمه الملك غاية الاكرام وأنشأ
 صنما لشرف مقامه وعلو شأنه ثم انه مع ما كان فيه من الخير والنعمة
 لم يزل يلح على الملك في أن يأذن له أن يتوجه الى بلاد اليونان مرة
 أخرى فتأنسف الملك على فراقه وطأقه وبكى وأخذ عليه المواثيق بأن
 يرجع اليه ويقضى أيامه بقربه

ثم توجه الى اليونان وأقام بمدينة دلفيس فرأى من أهلها أنهم
 يحتقرونه فقال لهم انما مثلكم كسراب بقية يحسبه الظمان ماء فاعتاظوا
 منه واسروا النجوى على اعداءه واخرجوه من المدينة بعد أن وضعوا
 في متاعه آنية ثمينة من أواني الهيكل المقدسة واتهموه بالسرقة وأخرجوا
 الآنية من متاعه وحكموا عليه بالقتل وصار يضرب لهم الامثال
 ويطلب في الاقوال فلم يجد شيئا بل قذفوه من حلق قهلك

(تمت)

المعبره اليواقظ

في الامثال والمواعظ

(مؤلفه المغفور له المرحوم محمد بك عثمان جلال)

تقریظ للمؤلف

جسم الزمان وعن كتابي أسفرا	وبه النسيم على محبيه سرى
عمرى هو الروض النضير وعوده	بسحاب الامثال أصبح أخضرا
فيه النكبات مع النوادر ائتمت	وظلام ليل الجهل منه أقرأ
ياقوم انى قد نصحتكم به	والنصح أغلى مايباع ويشترى
فاذا ملنكم منه أية نسخة	نسخت لذيكم ماأهم وكدرا
وجلت لكم في الحالين عرائسا	من ينت مجد للأصاغر لا ترى
وهى الفرافى صيد كل غنيمة	والصيد كل الصيد فى جوف الفرا

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

(الطبعة الثانية بعد وفاة المؤلف)

طبع بمطبعة النيل بمصر

(سنة ١٣٢٦ — ١٩٠٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعد حمد الاله حمدا جزيلا وأداء الشكر بكرة وأصيلا
وصلاتي على نبي له الضب حكي من كلامه المعقولا
وعلى آله الكرام وصحب وعلى التابعين جيلا فجيلا
أذن الفكر بالقوافي فأورد ت حكايات اشتهرت أصولا
وتعرضت للمفصاح فيما كان بالثر يقبل التأويلا
وقضى الله أن تتبع أصلا كان بالنظم شمله موصولا
طلما امتطى الاراجيز فيها وقليل اجتاز بحرا طويلا
وتخلعت نادرا في القوافي وتبسطت في اقتفاها قليلا
ومن المعجز لم أقارب ولكن دارك الله عاجزا مهزولا
علم الله أن ذلك للوعظ فأضحي بعونه مقبولا
انه لهدى قريب عجيب لم أجذ غير يابه مسؤولا

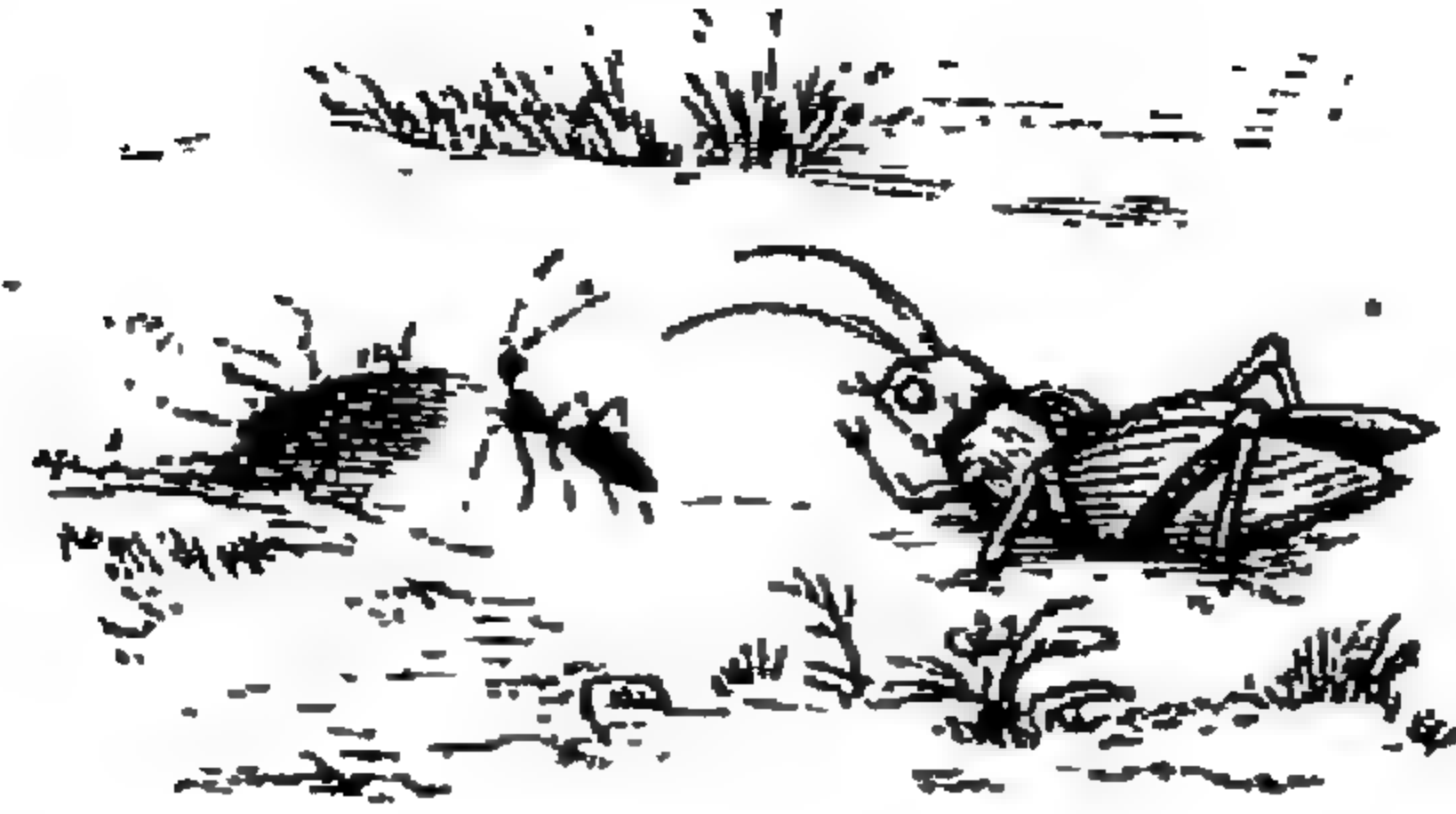
﴿تقرب للاعتاب الكريمة والمعاطف الرحيمة حضرة مولانا﴾

{ عباس بن علي بن عبد الله بن عباس }

يا ملكا يرأف بالرعية	يا صاحب المعاطف السنية
يا ملك السودد والسعادة	أنت بجيد الدهر كالقلاذ
يا خير وال في الوري وراعي	يا حسن الاخلاق والطباع
الغفو منك فاقبل الهدية	واستشق الرائحة الذكية
وانظر فتلك روضة المعاني	ودوحة المنطق والبيان
نظمت فيها مائتي حكاية	وكلمها بالحسن في نهية
فيها اشارات الى مواعظ	نافعة لكل واع حافظ
ضمنتها أمثالها والحكما	وربما استمرت قول الحكما
ولم أجدها سواك أهلا	ولا جنابا في الانام سهلا
أيديك الله بأيدي النصر	وبارك الله لكم في مصر
والنيل من جدواك في زياده	يرقل في ملايس السعادة
والمعجز في هذا المقام عذري	والخوف أصماني فاستأذري
فأذن اعبد الذل أن يقولوا	وأن يؤدي خطه المتقولا
وامن عليه بالقبول والرضا	فان في عنك أحكام القضاء

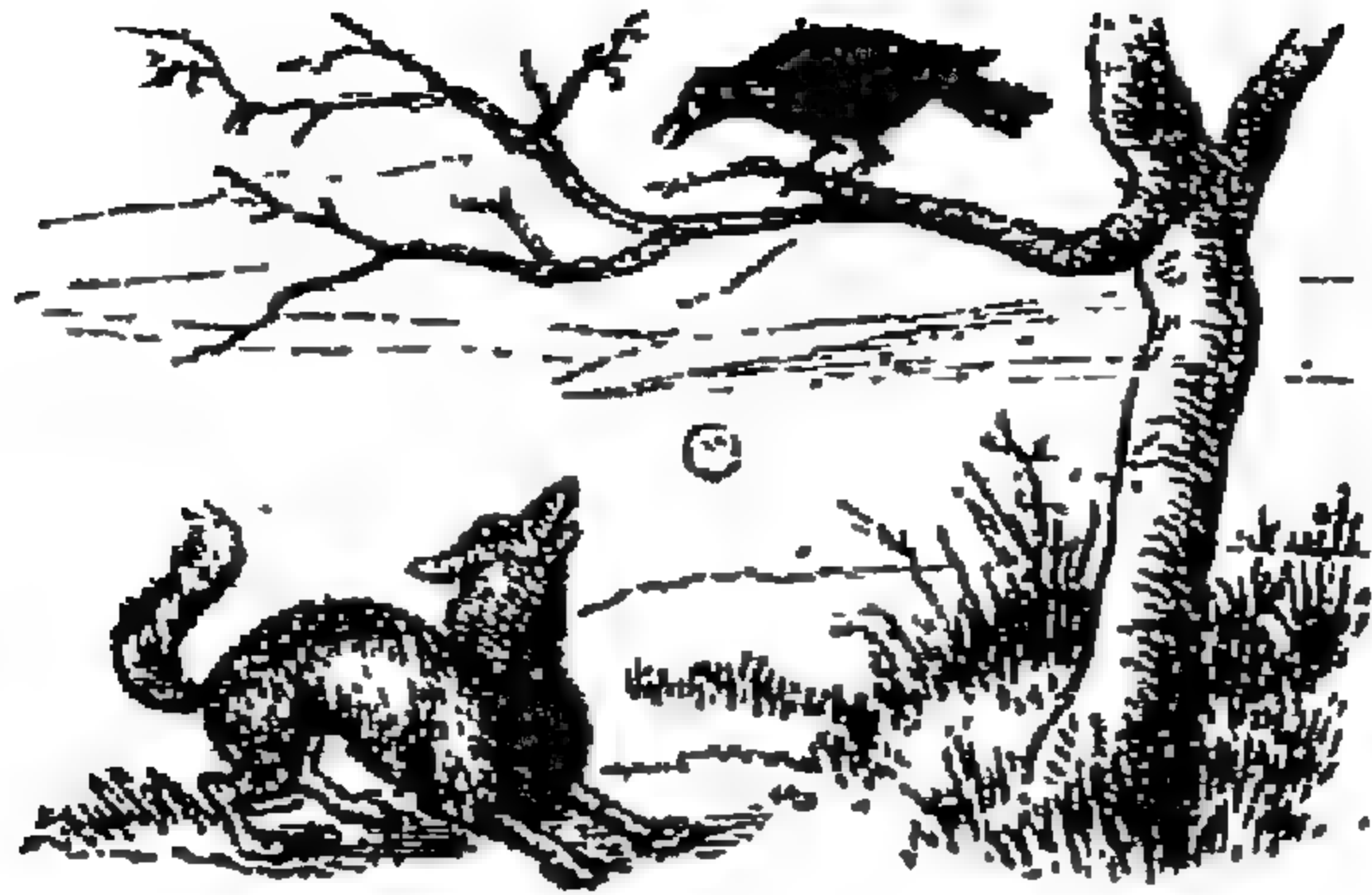
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
هذا الذي كنا لنهتدي لولا
هدانا الله له

الحكاية الاولى الضرار والنملة



حكاية موضوعها صرار
 وكان قضي الصيف في الغناء
 وحين جاء زمن التليج
 شاهد بيته بلا مؤنه
 وقال للنملة أنت جارتني
 هل تصنعين معي المعروف
 وتقرضيني صواعا غله
 فان أنى الصيف فقبل الصبح
 قالت له النملة وهي تجرى
 ماذا فعلت في حصيد قد مضى
 قالت وما ادخرت فيه للشتا
 كنت أغنى للحمير القمص
 واعلم بان السعي في الذخير
 والدرهم الابيض وهو في يدي
 أودى به الجوع والاضطرار
 وما سعى في ذخيرة الشتاء
 ومنع القوم من الخروج
 فراح يوما يطلب المعونه
 مالى سواك في قضاء حاجتي
 لاذقت من أيامنا صروفا
 وطبقاً ومسترداً وحسبه
 أردتها عليك غير الرج
 عذك يامسكين مثل عذري
 قال لها كان زمان وانقضي
 قال لها مستهزياً منكنا
 قالت له يا صاحبي الآن ارقص
 يدفع كل غمة وحيره
 ينفعني في كل يوم أسود

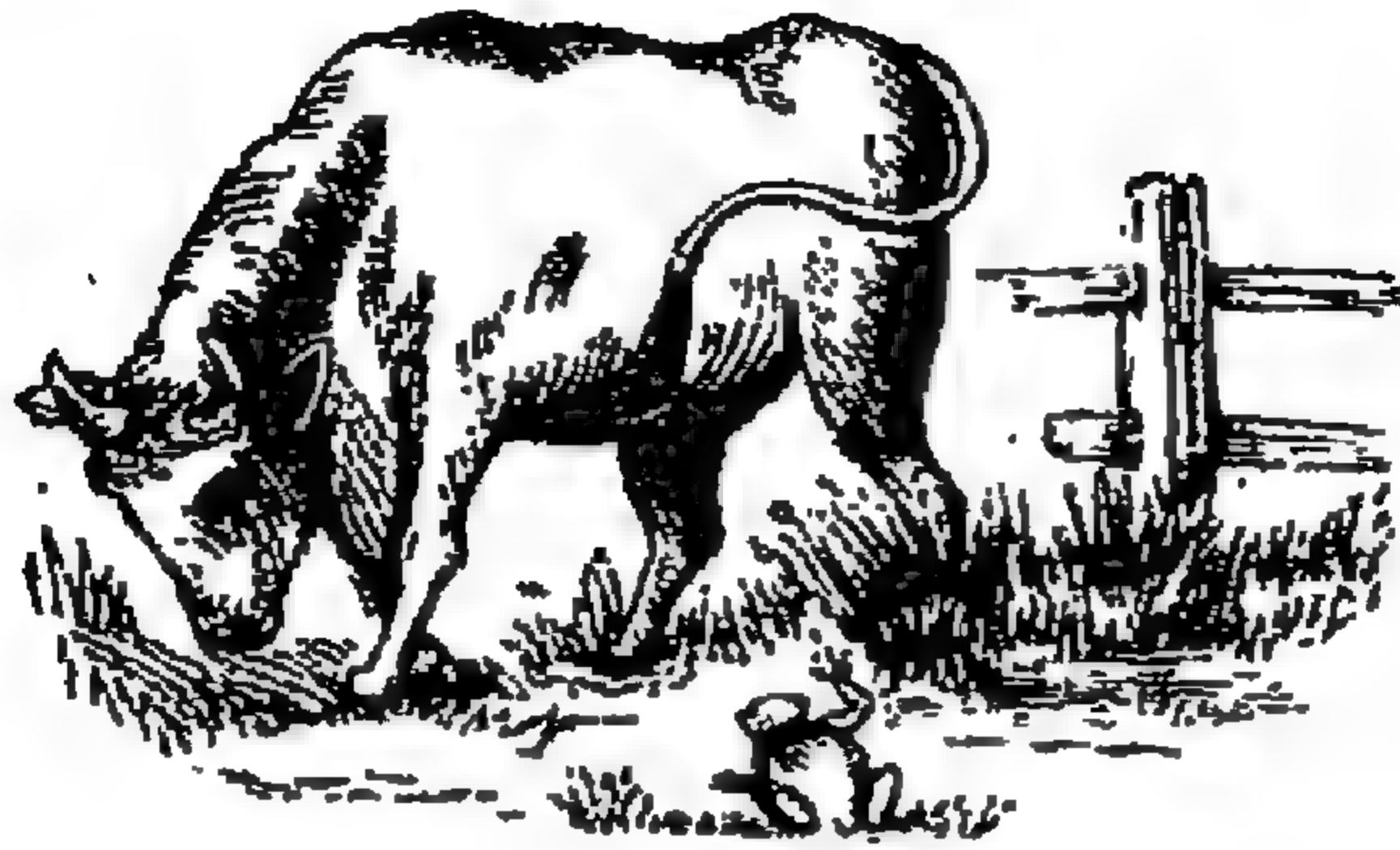
﴿ الثانية الغراب والثعلب ﴾



كان الغراب حط فوق شجره
فشمها الثعلب من بعيد
وقال يا غراب يا ابن قيصر
كنت أظن أن فيك ريشا
وحرمة الود الذي من بيننا
وها أنا أرجوك أن تغني
لله ما أحلاك حين تنجلي
فأنخدع الغراب من كلامه
وقال يا ليل بدون القيمة
قبضها الثعلب قبض الروح
ثم رنا بعينه من فوقه
قال له ياسيد الغربان
خذ بدل الجبنة مني مثلا
وجبنة في فم مدور
لما رآها كلال العيد
وجهك هذا أم ضياء القمر
هذا حرير قد أرى منقوشا
محبة فيك أتيت ها هنا
عسى بك الهم يزول عني
صوتك أحلى من صياح البلبل
وجاء للخصم على مرأته
فسقطت من فم الغنيمه
وقال في بطني حللا روحى
رأى الغراب طارشا من حلقه
انى يرى ولا أنت الجاني
واحفظه عني سندا متصلا

من ملق الناس عليهم عاशा وأكل الحينة والجلاشا
فاعتبر الغراب من ذي النوبة وتاب لكن لات حين توبه

﴿ الثالثة حكاية الضفدعة التي تريد أن تساوى الثور ﴾



عنى اسمعوا حكاية للضفدعه فانها تحكي مكان أربعا
من بها فى الفعل اضحي يقتدي فظالم لنفسه ومعتدي
لأنها قد خرجت مع أختها يوما الى السوق لسوء بختها
تخظرت ثورا عظيم الجرم واستصغرت جثتها فى الحجم
قالت ومن لى أنا كون مثله عالية كبيرة كالعجله
وشجبت أعضائها قامتدت وشدت أعصابها فاشتدت
وقالت اخى اسمع لى وانظري هل انى ساويته فى الكبر
قالت لها أختها أنركي ذا نانا نوامشى بنا نبحث عن غدا
فاشتغلت بالنار حبا فى الكبر وشرعت تفعل هاتيك العبر
وأخذت تتبع شرب الماء ولأت فوارغ الاحشاء
هانت فمخت لوقتها وانفقت وجعلتها أختها ورجعت

وهكذا ضلّوها أوقعها والنفس لا تحمل الا وسعها

﴿ الرابعة في بغلة الاثقال وبغلة المال ﴾

عنى خذوا حكاية تسلى هدية منى لاهل الفضل
 في بغلتين بغلة الاثقال وبغلة تحمل مال الوالى
 انطلق الاثنان في الطريق مثل انطلاق الماء من ابريق
 فبغلة الاثقال سارت في خرس وبغلة الاموال رنت بالجرس
 وأعجبت بنفسها عن أخوها وسبقتهما ولسوء بختها
 رأى اللصوص سرجها منقوشا وأنها حاملة قروشاً
 كروا عليها قبضوا لجامها وصرخت ما سمعوا كلامها
 ثم دنوا من حملها فتفرت وضربت برجلها وعفرت
 فزّل السكل عليها ضربا وأخذوا الاموال منها غصبا
 فوقعت وأدركتها الثانية وانظرت ما فعل الزبانية
 وقالت لها وهى مع الاموات كيف أتاك هادم اللذات
 الآن كنت كالخصان تجرى ماذا جرى بعد طلوع الفجر
 قالت لها وقعت فى اللصوص وقد أتوا عندى بالخصوص
 وأخذوا حملى وأهلكونى ورحلوا عنى وتركونى
 قالت لها اصبرى على المصيبة بعدك قط لم أجد حبيبه
 لو كنت مثلى تحملين البوصا ما كنت شاهدت هنا لصوصا
 فانما العين تصيب الغالى والتائبات تتبع المعالى

(الخامسة حكاية الكلب والذئب)



ذئب ضعيف مر بعد العصر
 فجاءه كلب كبير الجرم
 ومذراه واحد ضعيفا
 قامت به مروءة الكلاب
 وانما أقرأه السلام
 وقام في ذل وفي تواضع
 وحين هنأه على صحته
 قال له الكلب ولم أراك
 ماضر لو جئت معي في الدار
 حتى تعود في بجاري الصبح
 وكل ذا أحسن من نط الخلا
 وبينما الكلب يرجي نصحا
 اذ لمح الذئب بجيد الكلب
 قال له يا كلب ما بالجيد
 يسعى على القوت بجانب القصر
 مغرى من الدنيا بمص العظم
 مكسرا مهشما نجيفا
 ولم يعد من الذئاب
 فطأ طأ الذئب له وناما
 يدعوه بكثرة المراضع
 ودخل المسكين في صحبه
 بين الذئاب السقم قد براكا
 تأكل بالليل وبالنهـار
 وتأكل الأجمة كل لمحـه
 وربما نط يقط الاجلا
 والذئب يرجو في يديه الصلحا
 آثار أطواق الأذى والكرب
 فقال له هذا أثر الحديد

لأنهم بالليل يطلقونني	وان اتى النهار يربطوني
قال وهل تريدني أرتبط	دعني الى الشوك به أختبط
لا رأي لي في الاكل والتعم	مادام في جيدي طوق الادهم
وبالغنى لم يك لي اقتتان	مادام فيه الذل والهوان

﴿ السادسة في الجدي والنعجة والعجلة والسبع ﴾

الجدي والنعجة ثم العجلة	اجتمعوا بالسبع عند الدجلة
واتحدوا مع بعضهم في الصيد	من بعد أن تعاهدوا بالايدي
وكل واحد رمى له شرك	وبينهم مارج فهو مشترك
فالجدي حين راح للحياله	راى على أطناها غزاله
فأخبر الباقي وجاؤا في عجل	وهجم السبع عايم ودخل
وقال تلك قسمة مربعه	ونحن من غير شريك أربعه
وأخذ الربع وقال ذاك لي	لاتي أول كل أول
وأخذ الثاني من الارباع	لانه سبع من السباع
وقال بعد مظهرا عتوه	قد آخذ الثالث ذا بالقوه
ثم أشار بعد بالاصابع	من بينهم الى النصيب الرابع
وقال ذا حقى وذا منابى	من بسنه قتله بنابى
فاجتنبوا السلطان عند الشرکه	فليس فيها للشريك برکه

﴿ السابعة الذئب والخروف ﴾



حكاية الذئب مع الخروف
كان الخروف عند نهر يشرب
فقال يا خروف حين جاء
قال أبو الصوف لهذا الضاري
وكيف قلت اني أعكر
قال له الذئب وكم تشتمني
يكفيك أن شتمتني عاما مضى
قال الخروف بفصيح اللسان
فعند ذاك الذئب زاد عجبا
وقال ان لم تك أنت الشاتما
أو أحد من أهلك القباح
وكر واغتال الخروف ظلما
فانظر الى الظالم والمظالم
وقل لاهل العقل والفتوه

رسمتها بأجمل الحروف
والذئب فوق ريحه وأقرب
يكفيك عكرت على الماء
الماء من عندك نحوى جارى
ذكرت يا سرحان ما لا يذكر
أما علمت يا خروف أننى
فكم قضا بدلت فيك بالرضا
انى مولود بهذه السنة
واشتد غيظا فى الخلا وغضبا
كان أبوك أو أخوك ربما
عليهم اللعنة فى الصباح
وأكل اللحم ومص العظما
واحكم بما ترى من المعلوم
أحسن ما احتج الفقى بالقوه

﴿ الثامنة الذئب والبطة ﴾



انى رأيت الذئب يوم العيد
 وجاء يجرى نحوها فقلت
 أتى اليها كالمريض يبكى
 قالت له وما الذى أبكاكا
 قال لها قد كنت في عزومه
 وكان فيها ما اشتته النفس
 وكنت من شدة جوعى أزغط
 وبينما أبلغ رطلا لحمه
 فأدركني بالقم الرفيع
 وليس يخفأك عذاب العظمه
 فنظرت باباً بغير عتبه
 وأطلعت ما كان قد تصدرا
 ووقفت تسأله أجراً على
 أوى الى البطة من بعيد
 وبعد أن أدرك أين خات
 ويشتكى من ألم في الفك
 وأي ضرر سدى اعتراكا
 ليتك كنت عندنا معزومه
 لحم وعيش ساخن وعدس
 وأتكن فوق قمى وأضغط
 اذ وقفت في الخلق منى عظمه
 فالروح قد مالت الى الطلوع
 اذا تصدرت ببطن الغلصمه
 وأدخلت منقارها والرقبه
 بحلقه ومنه قد تضجرا
 ما فعات فقال لاحول ولا

روحي احدى الله على السلامه فذهبت وسمعت كلامه
وأدركت حقائق المعاني . والشهد ليس من قم الثعبان

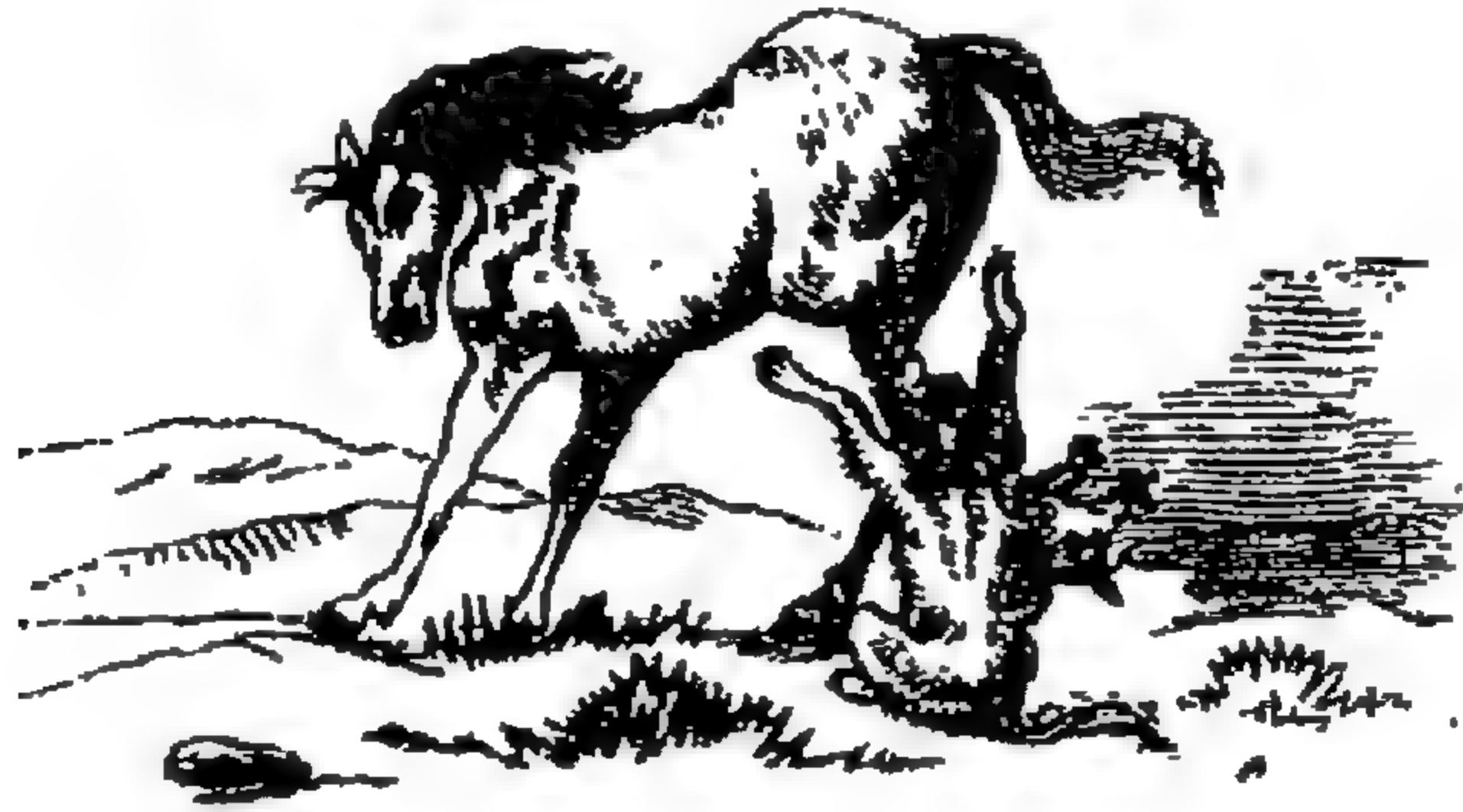
﴿ التاسعة السبع والحمار ﴾



السبع في الغابة يوما جاعا	وكلف الصبر فما استطاعه
فراح يسعى فرأى الحمارا	أخذه من يده وسارا
وكانت الوحوش في البيوت	والجو والغابة في سكوت
فوقف السبع على الطريق	وأمر الحمار بالهيق
فأسرع الحمار بالاجابه	وخرجت سكان تلك الغابه
ليعلموا الرجة أي رجه	والسبب الداعي لتلك الضيحه
وهلع الكل الى النجاة	محبة منهم في الحياة
فبطش السبع بهم بعتة	ووضع اللحمة فوق الفته
وبعد أن نوى على الرجوع	وأطفا الأكل هيب الجوع
قال له الحمار ان صوتي	سقى الوحوش اليوم كأس الموت
قال له السبع بطرف نابه	مستهزئا منه ومن أصحابه

صوتك هذا أنكر الاصوات يزعجني في أغلب الاوقات
فارتد عني وارتحل من بلدي ولا ترم تفاخرا يا ولدي
ولا ترى الغاية في اللجاج وكن اذا كويت ذا انضاج
جنسك معروف بغير قافيه كثير صوت وقليل العافيه

﴿ العاشرة الحصان والذئب ﴾



الخيل في فصل الربيع تعشق وبين أنفاس النسيم تطلق
وقد حكوا أن حصانا قد عصى وترك السوط وفارق العصا
وراح للراحة فوق المرج يشكو الى الله عذاب السرج
واغتم الحظ من البرسيم واستنشق الطيب من النسيم
ومذواه الذئب زاد بأسه وحديثه بالقتال نفسه
لمكنه أتى له بحيله عساه يشفي في الدما غليله
قال الاثيم انه حكيم وفي العلاج ذوقه سليم
وانه قد جرب الحشائش وعالج الفؤاد منها والحشى
ويسحق الياقوت والمرجانا ويهب الناس الدوا مجاناً

وقال يا حصان لى تعالى
وكيف من غير لجام تمشي
قال الحصان دمل فى رجلى
قال الحكيم أرني يا ولدي
وكل عضو قابل للداء
وبينها الذئب يرجي فرصه
فحكمت في وجهه السرحان
فانقلب الذئب وقال أف
لست حكما فلماذا أدعى
وهكذا في الناس كل من بدا

لا قيد في الرجل ولا شكلا
لا بدذا من مرض في الكرش
من أثر القيد وضيق الحجل
كان هذا دمل في كبدي
ويطلب الحكيم للدواء
اذ فلتت من الحصان رفصه
شكلت الاسنان بالاسنان
جدعت أنفي عنوة بكفي
وأبتني بغيا وخيم المرتع
بالحث لا يخرج الا نكدا

الحادية عشر في الثعالب والعناب

حكاية عن ثعالب
وشاهد العنود في
وغيره من جنبه
والجوع قد أودى به
فهم ينبغي أكلة
عالج ما أمكنه
فراح مثل ما أتى
وقال هذا حصرم
والفرق عندي بينه
فان هذا أكلة

قد مر تحت العناب
لون كلون الذهب
أسود مثل الرطب
بعد أذان المغرب
منه ولو بالثعب
يطلع فوق الخشب
وجوفه في هب
رأته في حطب
وبين تين العناب
يشبه لحم الارنب

ولحم ذاك مالح كالضرب فوق الركب
قال له القطاف انطلق ثعلب ابن ثعلب
طول لسان في الهوى وقصر في الذنب

﴿ الثانية عشر في المنجم ﴾

كان المنجم في أضغاث أحلام وكما قد رمى جاءت بلا رامي
رأيت في الخلا يمشى على مهل ورأيه ضلّ في تركيب أرقام
وكان يهيجس بالافكار في زحل ويدعى أنه استولى على الشام
وقال لا يظهر المريح في سحر مثل السماكين الا بعد أيام
وحكم الشمس في عينيه ثم بدا يقيس دائرها الاعلى بأحكام
وقدمشى تحت خط الجدى يقسمه الى فروع وأنواع وأقسام
وبينا أنفه للجو مرتفع والعقل مستغرق في بحر أوهام
اذ مر بالبث واستاقى بها عجلا وما تأخر عنها بعض أقسام
وقال وهو بها يهوى بناصية أبصرت خلفي وما طالعت قدامى



﴿ الثالثة عشر في صاحب الدجاجة ﴾



كان البخيل عنده دجاجة تكفيه طول الدهر شر الحاجة
 في كل يوم سر تعطيه العجب وهي تبيض بيضة من الذهب
 فظن يوما أن فيها كنزا وأنه يزداد منه عزاً
 فقبض الدجاجة المسكين وكان في يمينه سكين
 وشقها نصفين من غفلته اذ هي كاللجاج في حضرة
 ولم يجد كنزا ولا لقيه بل رمة في حجره مرميه
 فقال لاشك بأن الطعما ضيع للانسان ما قد جمعا

﴿ الرابعة عشر في الارملة ﴾

رأيت الدهر في فلك يدور فلا يحزنك ما فعل الدهور
 وان تبع السرور الحزن يوما فلا حزن يدوم ولا سرور
 وسكان القصور لهم قبور وسكان القبور لهم قصور
 وقد يسلوا المعزى عن قليل اذا مات الاناث أو الذكور
 ويثبت ما أقول لكم عروس مخدرة لها بعل صغير

توفي بها فمضت قواها	وغير لون بهجتها الفتور
وصامت على جميع الزاد يومها	وما ساغ العشاء ولا الفطور
فجاء لها على عجل أبوها	وقال لها الى الله المصير
علام الحزن والايام تجزى	وكل في هجرتها يسير
وموت البعل لا يدعو لهم	ومثل البعل في الدنيا كثير
غدا يأتيك زوج بعد زوج	طويل كالنعامة أو قصير
فلما مر ذكر الزوج راقى	وجف الدمع وانقطع الذفير
وساغ لها الشراب على طعام	ومن شهواتها كادت تطير
ولم تلبث سوى شهر يحزن	وطبع الحزن مدته شهور
وراحت عاجلاً سألت أباه	وقالت يائي أنت البشير
ألست وعدتني زوجاً مليحاً	جيداً لا في الانام له شعور
فأطرق ساعة وأجاب طوعاً	ومدمعه بوجته سطور
وفكر في أمير مات منه	وقال بنفسه قطع الأمير

﴿ الخامسة عشر حكاية الطاووس ﴾

عني اسمعوا حكاية الطاووس	في صوته المشبه بالناقوس
قال لمولاه أريد أخرج	صوتي من دون الطيور مزعج
وصيحة الليل لم ذات طرب	فاحكم بانصاف والا اهرب
قال له مولاه يا أخا العرب	ريشك هذا موجب الى الطرب
وأنت بالزينة في نهابه	وزخرف الذيل به الكفايه
واعجياً مثلك هل يغير	قل لي كيف يفعل الفقير

أنت الذي حويت لون الذهب وخصك الله بطول الذنب
 سبحانه مقسم المازيا قد قسم الحظوظ للبرايا
 فجعل الحفة عند البازي والنسر للقوة والاعجاز
 وخلق الغراب للتقاؤل ولاننا نحف صوت الليل
 وكل حزب بالذي لديه راض بماله وما عليه
 وأنت يطاووس لم لا ترضى يامعشر الطير اطرحوه أرضا
 وجردوه على لباس الزخرف عساه تملأ عينه ويكتفى
 فطأ طأ الطاووس بعد ساعه وأظهر العفاف والقناعة
 ولم يزل يسهط في الضمير على الرجال وعلى الطيور
 وهكذا في أغنياء الناس المال والزخرف في اللباس
 وإن رأوا مزية الصغير أو ريشة في ذنب الفقير
 ودوا امتلاكهم على ممالكهم واختبطوا بغيظهم واشتبكوا
 تلك عيون جفها جراب فانما يملؤها السراب

﴿ السادسة عشر في الغلام والشبان المشايخ ﴾



حكوا أن ثعبانا تشاج في الشتا فر غلام واستعد لتقلبه

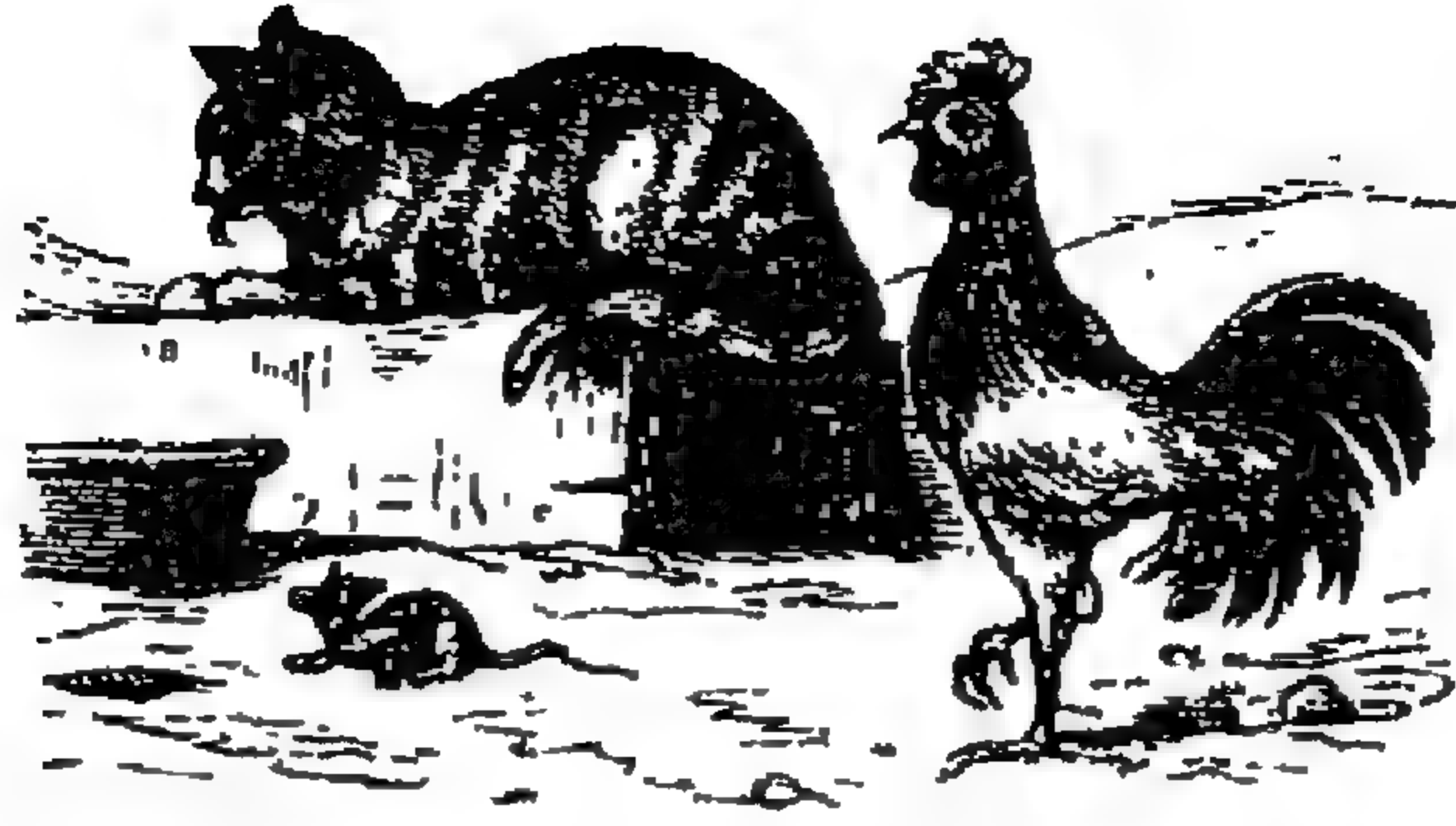
وجاء به يسعى الى الدار طائشا وأدقأه فانظر لقله عقله
فلما أحس الوحش بالنار والدفا وساحت سموم الموت في الجسم كله
وفتح عينه وحرك رأسه على الولد المسكين ينبغي لقتله
أناه أبوه عاجلا قط رأسه وداس عليها في الحضير بنعله
وقال بني احذر غيبا لقيته ولا تصنع المعروف في غير أهله

﴿ السابعة عشر في الحمامة والصقر ﴾



حمامة فرت من الاعادى فوقع في شرك الصياد
فهجم الصقر عليها في الشرك فضمه بجنيها وما احترك
وانتهز الصياد غاية الفرص ليضع الاثنين في قلب القفص
قال له الصقر وقبل اليبدا عمرى ما آذيت منكم أحدا
فارك سيدلي يا أخا الفتوة واصنع معي يا صاحبي مروءة
قال له الصياد والحمامة عمرك ما بلغت ما سلامه
مسكت اذ مسكتها وهكذا ان رمت لا تؤذى فلا تفعل أذى
وارحم عساك ان سقطت ترحم فالمرء في أيامه لا يسلم

(الثامنة عشر في القار والديك والقط)



قار صغير واعتريت باسمه لكن سمعته حكي لامة
 قال لها اليوم قيل الظهر رأيت شيئا واقفا لايجرى
 ووجهه مقسم جميل وذيله كذيئنا طويل
 وسحر عينيه يفوق السحرا وشعره يسي عقول الشعرا
 ولونه أبيض كالديق في غاية اللمعة والبريق
 وبعد ما مننت منه النظرا سمعت صوتا عجا قد ظهرا
 فجئت واختفيت ممن صاحا لأسمع الله له صاحا
 رأيته وهو بأعلى الدار وفيه قد حنف بالمتقار
 وفوق رأسه هلال أحمر كأنه بين الطيور طائر
 لولاه ما هربت في الشقوق ولا تركت رؤية المشوق
 قالت له المشوق فهو القط يلتزم السكوت لا ينط
 والطار الصائح فهو الديك ليس له في حيننا شريك
 والحمد لله به سلمت ومثل ما رأيت قد علمت

فاحذرقان القط فينا ساهر ولا يغرنك الجمال الظاهر
كم حسن ظاهره قبيح وسعج غنوانه مليح

﴿ التاسعة عشر في الغراب المقلد للنسر ﴾

رأى الغراب النسر مر بالغنم فأخذته غيرة التقليد
وحام كالنسر على الغنيمه وكان صوف الكباش في التأسيس
فأشبه الغراب فيه باعا وبقيت أظفاره مغلوله
فأقبل الراعي مع الاولاد وقصها على قلت سيدي
واختطف الصغير منها واغتم وجاء للاغنام من بعيد
واختار كبشاً عد للوليمه ما بدا كلحية القسيس
وهم للجو فما استطاعا ولم يجسد بدا لأي حيله
وقبض الغراب باليادي ماضيع البرهان في المقلد

﴿ العشرون في المها الذي نظر نفسه في الماء ﴾

ان المها وذاك نور الوحش ومر بالبركة وهو آني
نحاض بالماء وأمعن النظر وأعجبه خلقه القرون
ونظر السيقان فازداد غضب فأنكر الحكمة بها
وبينما الغزال في تندم قد كان في الغابة يوما يمشي
وكانت البركة كالمرآة لجسمه فيه فبان وظهر
ورقة الاجفان والعيون لانها يابسه مثل الخشب
وزاد طغيانا به وسفها اذا قبل الصياد فوق الادهم

وانبعثت سحائب التراب
فأوجس لها وولى خيفة
حتى استقام يشبه النعامه
وقرب الصياد من أن ينيره
فوقف الغزال رغمًا عنه
وهو يروغ لخلاص نفسه
ولم يزل من قرنه موثوقا
ثم أتى الباقي مع الصياد
ووضعت في رجلاه القيود
فانظر الى ساقيه يا حيبي
وانظر الى قرنيه حين غللا
وقل وقعت بالذى أعجيبكا
وأنتم ياسامي فانتبهوا

مذنبشتها أرجل الكلاب
وحماته الأرجل النحيفه
وحوله الأعداء كالنعامه
لولا اشتباك قرنه في شجره
وصارت الكلاب يبدنو منه
ولو بقلع قرنه من رأسه
حتى رأى في جنبه سلوقا
وقبضوه السكل بالأيادي
وشمت العاذل والحسود
قد حملاه ساعة الهروب
في غصن بان أو قفاه في الخلا
يا أيها البهيم ما أعجيبكا
لاتكرهوا شيئا عسى أن تكرهوا

﴿الحادية والعشرون في السالحفة والارنب﴾



حكاية - ترجمتها - بالعربي في سلحففا تسابقت مع أرنب

وحددا حدا على سفح الجبل	وجملا جملا لاول وصل
فاستغرق الارنب نوما واتكل	على قوى سرعته فما اتصل
والسلحفاة داومت في الجد	فوصلت الى اصول الحد
ومذ صحا الارنب جاء يسعى	راى هناك السلحفاة ترى
قال لك الجميل وكل الاجر	كم غافل عن رحمة لا يدري
سعيت يا أختاه في أعظم كد	وهكذا في السعي من جد وجد

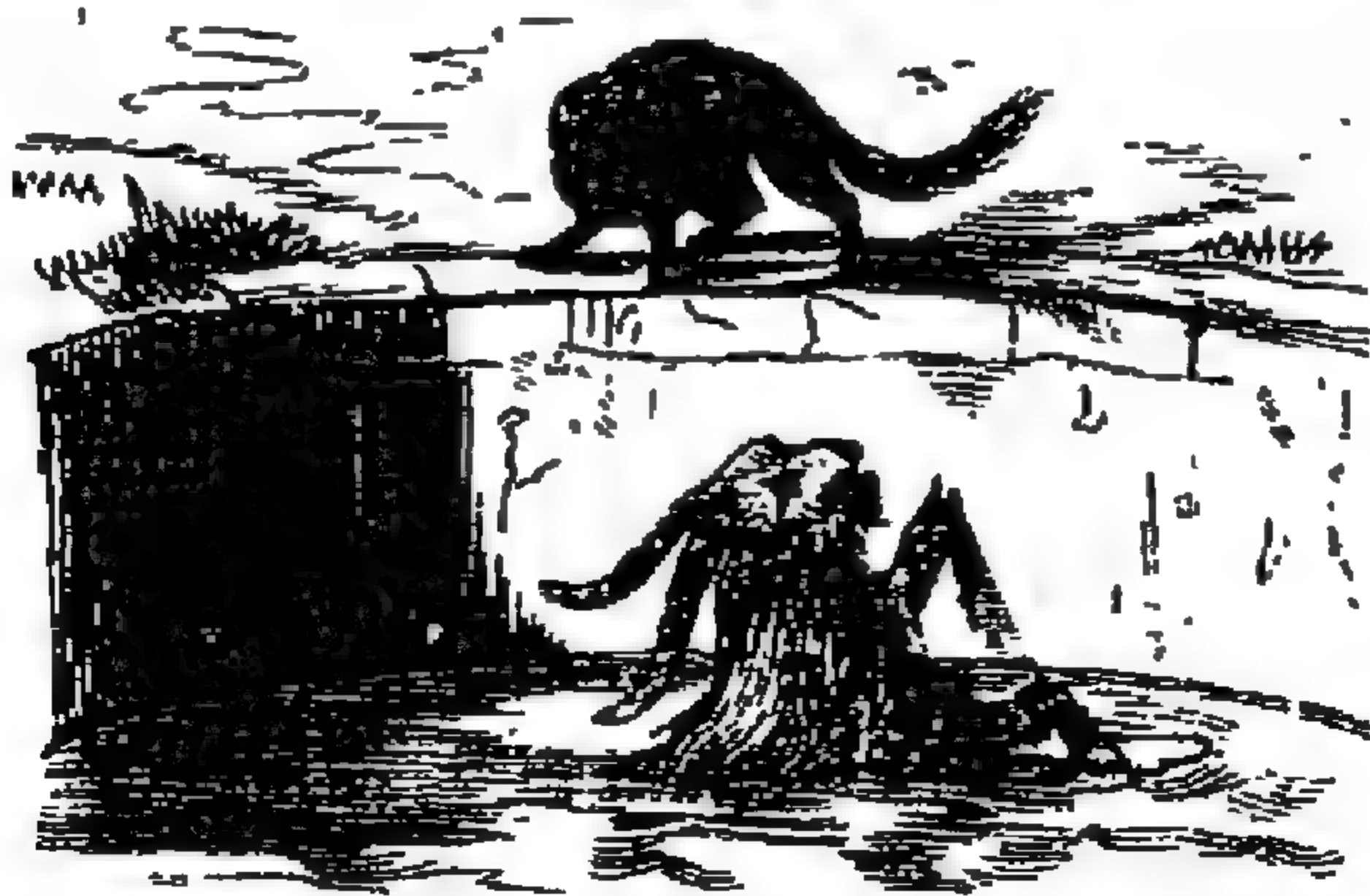
﴿ الحكاية الثانية والعشرون في الحمار وصاحبه ﴾



قال الحمار لمي أعذب	وأحمل الاثقال ثم أركب
أصبح موتوقا لجلب الماء	وأدخل الطاحون بالغماء
وكما زاد بي اجتهداى	زادني الضرب على قوادى
حتام ذا المقت وذا العذاب	والقط في البيت له أحباب
وما رأيت القط قط يضرب	مع انه طول النهار يلعب
فتارة يكشف سل العيش	وتارة يبول فوق الفرش
أظن مولاي قد استخفه	لرقصه ونطه بخفه

ان كان هذا يوجب الاكراما
 فاليوم ان اتى الى سيدى
 ولم ازل في لعب وحظ
 قال فلما جاء رب الدار
 فك الحمار قيده وجاء
 وبينما السيد فوق الكرسي
 اذ اقبل الحمار نحو صاحبه
 فاقبل الخادم بجري بالمصا
 وشاع حالا امره في الدار
 وصبح بعد ضربه ضرب المثل
 ويدفع العذاب والآلاما
 أفك قيدي ثم أعطيه يدى
 وأفتن الناس بحسن لفظي
 وفتح الباب على الحمار
 فظنه المولى يريد الماء
 ملتفتاً الى الحمار التحس
 نط عليه عاجلاً وصاح به
 وظهره من ضربه قد قلصا
 والقط لا يشبه للحمار
 أما الثقيل فتقيل لم يزل

﴿ الثالثة والعشرون في الجدى والثعلب ﴾



الجدى مر فرآه الثعلب
 قال له الجدى تفضل قم معى
 وبينما هما قليل المورد
 فقال يا جدى أريد أشرب
 زوى الظما من عذب ماء المنبع
 اذ نظرا حفرة ماء بارد

فنزلا فيها ومنها شربا
 وقعدا في الماء نحو ساعة
 والشعلب احتار وضل أمره
 وما رأى طريقة في رأسه
 بل قال للجدي بلا تأتي
 ارفع يدك أنت فوق الماء
 وفوق ظهرك العريض احمانى
 اذ بعد أن تخرجنى عليك
 وأنت بالجر الخفيف تطلع
 فارتفع التيس على الرجلين
 وكان هذا الجدي فخلا سالما
 نط عليه الثعلب ابن الحرم
 وقال عن اذنك ياتيس الجبل
 ياليت من ذقنك بعت الطولا
 وقعت ياتيس بماء راصد
 وان أردت تدخل البروجا
 وانظر وفكر ايدا في العاقبه
 وبعد ذا كان الطلوع متعبا
 لا رأى فيها ولا شجاعة
 لما دنا من الهلاك عمره
 يفعلها على خلاص نفسه
 انت طويل فى القوام عنى
 ورأسك ارفعها الى السماء
 وعن خروجنا فلا تسألنى
 أجر من ذقنك أو يدىكا
 ثم نروح بيتنا ونرجع
 وهم فوق الماء باليدى
 قد استقام يشبه السالما
 وجاء كالعفريت فوق الثقرة
 قد خرج الشيطان مثل ما دخل
 واعتضت فى مكانه معقولا
 فان نجوت قالى الرشدا هتدى
 قبل الدخول قدم الخروجا
 فانها عن العقول غائبة

﴿الرابعة والعشرون في السبع والارنب﴾

السبع والارنب في عباره
 السبع وهو ملك الوحوش
 يعلمان المكر والبصاره
 بنسابه وشعره المنفوش
 (م ٣ — في الامثال)

سطا على الغاية واستولاهما
وشنت الغزاة منها في الخلا
فاجتمع الوحوش في جميه
وقال لكل منهم رصينا
ترسل للسلطان كل يوم
عشاء أن يأكله وياتمهي
قالوا ومن يوصله الجوابا
وقال لا أبغى لشيء فعلا
فقدروا الجمل له وسارا
وقابل السبع مع الجبالدة
هــذا قرار ما به رجونا
وأذن لنا نزل في المراعي
شب صغير لك كل يوم
قال له رح وأتني مع الغد
فراح ثم عاد بعد بكرة
وقابل السبع وراح عنده
ومذ رآه وحده السبع التهب
وقال أين ذا النصيب المتفق
فأسرع الأرنب في الجواب
وقال حاشا أن أكون كاذبا
قابلي أخوك مثل الجني
وطرد الوحوش من رباها
وما بها من مرتع الاخلا
ودبروا الرأي بعقد التيه
بما جرى به القضاء فينا
شبا صغيرا من ضغار القوم
ويترك الناس على ما تشتهي
فسبرز الأرنب وأجابا
أو تجعلوا لي فوق هذا جملا
من بعد أن قد أخذ القرار
وقال خذ ياملك السعادة
فأمن علينا ثم قل عفونا
فلم نجد غيرك فيها راعي
تأكله بعد انقضاء النوم
في كل يوم منكم بواحد
وقد أعد للنجاة فكره
واقترح الاخطار منه وحده
وحرك الذيل ولاجنب ضرب
ما شفت منكم غير حبر في ورق
وأخرج المكر من الجراب
كنت آيت وحملت أرنبنا
وأخذ الأرنب غصبا عنى

قال له السبع واين كانا
فقال كان في طلوع الشمس
وختل السبع بتلك الحيلة
وسار بالسبع الى أخيه
وقال هذا موضع الغريم
فنظر السبع خيال جسمه
ونط بالقوة وسط البير
فشرب الماء ومنه قد شرب
وزجع الارنب بالسلامه
وفاز بالنصر وبالجمال الكثير
أوضح لي الزمان والمكانا
في بلدة تسمى بعين شمس
خوفا على أعضائه النحيله
لابئر يظهر الخيال فيه
الحائن ابن الحائن اللئيم
صكنا خيال أرنب بجانبه
ولم يكن بالاسد الحبير
وفارق العيشة جهلا وغرق
ووضع الراية والعمامة
وقال لا تحتقروا كيد الصغير

❖ الخامسة والعشرون في الصياد والسمة الصغيرة ❖

اتفق الخيال مع الصياد
أن يحكم الطعم على السناره
فغطست في الماء بعض أذرع
قالت له وهل لمثلي منفعة
إني صغيرة ولست أغني
اترك سبيلي سنتين أكبر
وارم الى البحر لصيدي شبكه
قال لها حينئذ لا عقل لي
وعاجز من ترك الموجود
في بلدة من اصغر البلاد
من بعد ما قد عمل استخاره
وشبكت سمة كالاصبع
يالتها بدلتني بضفدعه
يوما من الجوع لمن بمضغي
وبعد في هذا المكان أحضر
حتى تقول الناس صاد سمة
اذا تركت عاجلا بآجل
طاعة وطاب المفقودا

❖ السادسة والعشرون في الضفدعة والفارة ❖



ضفدعة مرت عليها فاره
 ماخر أن لوزرتني في داري
 تأتين بعد زمن الشتاء
 فقالت الفارة ياما أحلا
 قالت لها الضفدعة المكاره
 أربط يافارة فيك رجلى
 حتى اذا عمنا نعوم صحبه
 فصدقها وأنت للبركه
 وسلمت قيادها للربطه
 وسبحت بها بلا امتناع
 وهي تروغ تحتها في المساء
 كم رفصت برجلها واضطربت
 وكان هذا في مرور النسر
 فسقط النسر سقوط البين
 قالت لها يا مرجبا يا جاره
 ان كان في الليل أو النهار
 تنشرحين فوق سطح الماء
 ياليتني للوم كنت أهلا
 وقد نوت لها على الحساره
 وتستوى أرجلنا في الجبل
 ولستوى اذ ذاك في المحبه
 واشتركت معها وأي شركه
 وارتبطت فيها ونطت نطه
 وقطعت في المساء قدر باع
 وتطلب العفو من السماء
 وروحها الى الخروج قربت
 وكان كل منهما لا يدري
 ورفع الرباط بالاثنتين

فقتالت الضفدعة المكاره ورجلها مربوطة بالفساره
لابنى سيف قاطع ومعتدل من سله على امرئ به قتل

﴿ السابعة والعشرون في فار الخلا وفار المدينة ﴾

فار الخلا قد راح يوم الزينه وقد دعا فارا من المدينه
وأحضر الاكل له والشربا وشق بطيخا وألقى الالبسا
وبينما الفاران يأكلان اذ نظرا قطا من الجيران
فدخلوا وترك الطعاما والقط ماغض وما تعامى
وقام بعد ساعة فار الحيل ونظر القط فجاء ودخل
وترك الاكل وعاف اللذه وتفقدت من يده الارزه
وقال والقلب بذوب بالغصص لآخر في اللذه يعرفوها التغصص

﴿ الثامنة والعشرون في السلاحف والطيور ﴾



الساحفة رأت الطيور في طيرها العالى تفوق الدور
قالت ومن لى أن أطيروا في الهوا لا نظر الكون ضحى وما حوى

أسألك اللهم أن تبلغني
 فسمع الله لها الدعاء
 قالا لها هلا تريدن السما
 قالا علينا أن نطير معك
 وبيننا تمشين في الهواء
 والمجل والدرفيل والجموسة
 وتنظرين الفيل مثل النملة
 والبحر تنظرينه كالنقرة
 أما ابن آدم فليس ينظر
 قالت ومن يمنحني ذى المنحة
 فأحضرا عسودا وقبضباء
 وقال كل منهما امسكى الوسط
 فأمسكت وارتفع الكل بها
 فأخبر الناس فقالوا عجبا
 وسألوها اليوم كيف طارت
 قالت لهم قد طرت رغما عنكم
 ولم تكمل قولها أن وقعت
 وذاك حب الفخر بعض الشر

ما أتمنى إنك البر الغنى
 أوزتان نزلا وجاء
 قالت نعم أبصر من بعد العمى
 بحيلة لا بد أن نطلمكى
 وتنظرين الأرض بالارجاء
 ترينهم من فوق كالتموسه
 والجل المحزوم مثل القملة
 وتنظرين جيلا كالبقرة
 لانه من كل هذا أصغر
 لأذيل لى ولم تكن لى أجنحة
 كل بطرف ثم عرضاه
 بالفم واحذرى الكلام واللفظ
 وكان شيطان لهم منتها
 وازداد كل من رآها طربا
 وبين سكان الهواء سارت
 ولا أخاف العين إلا منكم
 وانكسرت أحجارها وانفقت
 وسرعة الجواب عين الضر

﴿ التاسعة والعشرون في الصياد الجبان ﴾

قد سمعنا في غابر الأزمان أن فضل الشجاع في الميدان

وَحَكُوا أَنْ صَانِدًا رَاحَ يَوْمًا	لِلخَلَا فِي مِرَاتِعِ الْفَزْلَانِ
فَرَأَاهُ الْحَطَّابُ قَالَ لَهُ ارْجِعْ	هَهُنَا السَّبْعُ شِعْلَةُ النَّيْرَانِ
قَالَ مَا السَّبْعُ إِنَّمَا هُوَ قُطْ	حُكْمُهُ سَاطِرٌ عَلَى الْفَيْرَانِ
أَنَا لَا أَرْهَبُ الْوَحُوشَ وَعِنْدِي	فِي يَمِينِي صَفْخَاتُ الْيَمَانِ
وَعَلَى سَاعِدِي كِنَانَةٌ نَبِيلٌ	وَكَلَابِي حَوْلِي وَتَحْتِي حِصَانِي
نَمْ مَا تَنْتَهِمُ الْقَبْصِيدَةُ حَتَّى	جَاءَهُ السَّبْعُ بَغْتَةً فِي الْمَكَانِ
فَجَرَى بِالْحِصَانِ مِنْهُ وَوَلَّى	خَائِفًا هَارِبًا لِدَارِ الْإِمَانِ
وَكَذَا أَغْلِبَ الرِّجَالُ لَدَى الْأَمْرِ*	نَ تَرَى أَنَّهَا مِنَ الْفَرَسَانِ
إِنْ تَكُنْ فَارِسًا فَكُنْ كَعْلَى	أَوْ تَكُنْ شَاعِرًا فَكُنْ كَابْنِ هَانِي
كُلٌّ مِنْ بَدْعِي مِمَّا لَيْسَ فِيهِ	كَذِبَتُهُ شَوَاهِدُ الْإِمْتِحَانِ

﴿الثلاثون في السبع العاشق﴾

العَشَقُ نَارٌ لَهُ دُخَانٌ	وَصَاحِبُ مَالِهِ أَمَانٌ
إِنْ زَارَ فِي قَوْمِهِ عَزِيزًا	حَلَّ بِهِ الذِّلُّ وَالْهَوَانُ
كَمْ مَلِكٌ قَدْ سَطَا عَلَيْهِ	فَمَالَ عَمِيدًا بِهِ الزَّمَانُ
وَقِصَّةُ السَّبْعِ لِي دَلِيلٌ	وَلَمْ يَكُنْ غَيْرَهَا بَيَانٌ
أَذْكُرُهُ حِينَ مَرَّ يَوْمًا	بِالرُّوضِ وَالنَّاسِ فِيهِ كَانُوا
شَاهِدٌ مِنْ بَيْنِهِمْ عَرُوسًا	قَدْ زَانَهَا التَّهْدُ وَالْبَانُ
فَاشْتَعَلَ السَّبْعُ فِي هَوَاهَا	وَمَسَّهُ الضَّرْبُ وَالطَّعْمَانُ
وَلَمْ يَجِدْ نَحْوَهَا سَيِّلًا	مِنْ رَمَحٍ قَدْ لَهُ سَنَانُ
بَلْ رَاحَ يَسْعَى إِلَى أَبِيهَا	وَكَانَ مِنْ تَحْتِهِ حِصَانُ

فقال يا فارس المعالى ومن له فى الرجال شان
 بنتك قد تيمت فؤادى وهكذا تفعل الحسان
 وابتغى عندها زواجا والسبع فى الناس لايهان
 فقال أهلا بكم وسهلا قد آن من سعدى الاوان
 يهنك ما قد عطيت منى يهدى لك الدر والجمان
 لكنها جسمها نحيف ومعظم الالبس مهران
 وأنت فقط الخلا غليظ والفم أنيبه تخان
 وكفك الضيخم فيه تبدو محالب مالهـا أمان
 فان تجردت قم وخذها ولا يقال الكرام مانوا
 ففكر السبع فى هواه وقال والحبال ترجمان
 ياسيد الكل قم وجرد وافعل كما يفعل الزمان
 فأتى فى غرام ليلي مفتن والهوى اقتان
 فذاك نأى والظفر منى والفم والحلق واللسان
 فقام يسمى له أبوهـا بمبرد صبه فلان
 وكل تاب له براه وحل بالمحلب أمهـان
 وسل منه القوى فأضحى كساعده ماله بنان
 ومذ رأته الكلاب جاءت واغتاله منهم الجبان
 وقد سمعناه عند نزع يقول ان الهوى هوان



الحادية والثلاثون في الحمار والكلب



عطارنا واسمه فلان
سافر من داره بجحش
واتخذ الكلب حين ولي
فخصوا غاية فخطوا
ونام مولى الجميع لما
أما الحمار اعتراه جوع
فصار يرعى وما توانى
قال له الكلب يا حيي
ارقد على الجنب منك حتى
فاطرح القول ثم ولي
ولم يدم أن أتاه ذئب
فقتل للكلب قم اليه
قال له الكلب كيف هذا
أحرمتني الأكل في نهاري
قد خافه الدهر والزمان
واسم ذا الجحش مرزبان
والكلب هذا اسمه أمان
لراحة زانها المكان
رأى مروجا بها الأمان
وحوله السد واللبان
وآن من حظه الاوان
العيش في الخرج والدهان
آكل فالجوع لى هوان
ولم يطاوعه مرزبان
له للعن الدما لسان
فانني معبك لأهان
لافانك الضرب والطمان
والجوع لاشك ترجمان

ذق غصة الموت واهض عني قالموت أولى به الحيان
وانتاله الذئب وهو يجري ولم يدافع عنه أمان
وهكذا في الاصول قالوا كما يدين الفقى يدان

(الثانية والثلاثون في الغزال والفرس)



قد خطف الغزال من قم الفرس ضفت حشيش وهو منه ما احترس
ثم دنا الحصان منه فجري ورجع الحصان بعد خامرا
وجاء بين آسف ونادم بيت شكواء الى ابن آدم
فقبل الانسان ما رجى وطاجلا حط عليه السرجا
وبعد أن ألبسه الاجاما سار به فسقى الغمام
وطرد الغزال في البوادي فلم يحصله ببطن الوادي
بل رجع الفارس والحصان كلاهما من تعب عرقان
قال له الحصان زاد خيرك ليس لنا الدهر حبيب غيرك
أطلق سبيلي أيها الانسان فقال لا يدرك يا حصان
كيف وقدمت لك الايادي لاخاب من سماك بالجواد

عرفت لما ذقت فوقك الطرف وقالت الامثال من ذاق عرف

﴿ الثالثة والثلاثون حكمة سقراط ﴾

سقراط لما بنى بيتا لسكنه جاءت لتتظر هذا البيت جيران
قالوا له ضيق لم يأت به أحد وكله عطف سود وأركان
وكيف تصنع يا سقراط ان دخلت في كسر يدتك أحباب واخوان
فقال ما حصره ضيق ولا صغر سم الخياط مع الاحباب ميدان

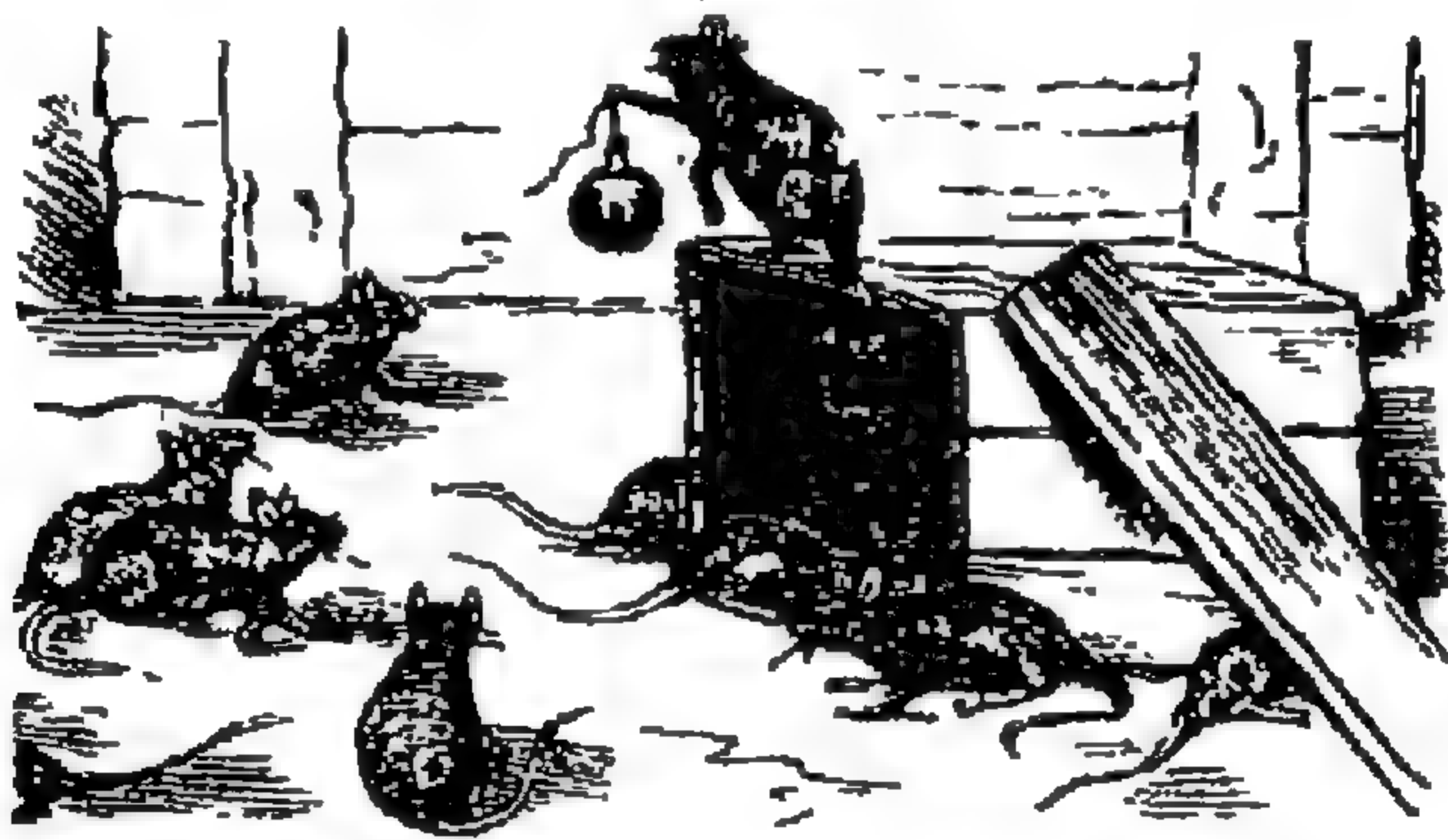
﴿ الرابعة والثلاثون في الدبة وصاحبها ﴾



حكاية تهدي الى الاحبيه في رجل قد صاحبه دبه
واشترطت عاينه أن يقبها في بيتها منعما مخدوما
وهي تروح الصيد والمعونه تأنيه بلوازم المؤنه
فطاب واعتاد عليها الرجل ولم يكن منها اليه وجل
بل جاءت الدبة ذات يوم فوجدت صاحبها في النوم
فجلست واستقبات لجهته ورأت الذباب فوق جهته

ذبت له أولا فطار ورجع قاغناظت الدبة مما قد وقع
وقبضت بيدها من الزاظ وخضربت هذا الذباب فسقط
وفعل الضرب بوجه النائم ما تفعل الاصوص بالعمائم
وكان هذا سببا لموته من ذلك الضرب قضى لوقته
ولم تكن تنفع تلك الصحبة بل رب موت جاء من محبة
وغالبا كل عدو عاقل في الناس خير من صديق جاهل

الخامسة والثلاثون جمعية الفيران *



اجتمع الفيران في جمعيه واتحدوا مع بعضهم سويه
واكثروا من جريهم والنط بخرعون حيلة للقط
واغلب الآراء راحت في الهوا ويكثر الداء اذا قل الدوا
قال كبيرهم رأيت حيله وهي على خلاصنا حيله
انقط طالما عليكم قد هجم وهو عدو لكم من القدم
سوطالما أقبل في سكوت في الغيط والسوق وفي البيوت
وان مشى مأحد يسمعه فدوتكم طريقة تمنعه

نفسك من جیده ان دخلا	وكلنا نربط فيه جليلا
فان اتي يسمع من بعيد	وان يكن في آخر الصعيد
قال صغيرهم ومن ذا يربط	القط كالمفريت حين يهبط
كبيرنا الذي اتانا بالحيل	هو الذي عليه اجراء العمل
قال الكبير است بالجنون	وانما عامتكم قســوني
ان كنت قد دبرت غيري يفعل	قال الجميع كيف هذا يعقل
ورجعوا هيشة محصوره	وانصرفوا لکن بغير صوره
وهكذا التدبير في است الحمل	مالم يجد مقدرة على العمل

﴿ السادسة والثلاثون في الذباب وصاحب العربيه ﴾

شاهدت أمس في طلوع العقبه	ستامن الحيل نجر عربيه
وكان ذا في ساعة الزوال	والشمس في غاية الاشتعال
والعجلات غرن في التراب	ونزل البعض من الركاب
والقائد احتار وخافته القوى	والبعض بالخيل على البعض التوى
فاقبلت ذبابة من الخـلا	وقد دنت من الخيول أولا
وأخذت تدفع فيهم من ورا	تلدغ منهم كل من تأخرا
وهي تظن أنها الفعــاله	وأنها القطاعه الوصاله
وبعد أن سار الخيول بالعجل	وانقطع التراب من تحت العجل
رأيتها جاءت على الصندوق	ثم شكت صعوبة الطريق
وبقيت تطوف بالركاب	في غاية الشدة والعذاب
وتشتكى من عدم الاعانه	وانها في غاية الاهانه

وأنها في ذا المهم وحدها اجتهدت ماأحد ساعدها
حتى أتوا للبلدة المقصودة فنزلت وبدها ممدوده
وهي تقول لأمير الركب كيف رأيت في الخيول ضربى
ثولاي ماجر الخيول العربيه ولا صعدتم فوق ظهر العقبة
فهات مايطامع لى مئذنه وجازني على حصول الهمة
قال لها بالله ما ذا أنت وفي سلوك الخيل ما فعلت
قومي اسئلى الخيل فانها تقول ياطالمادقت على الرأس طبول

﴿ السابعة والثلاثون في طاعون الوحوش ﴾



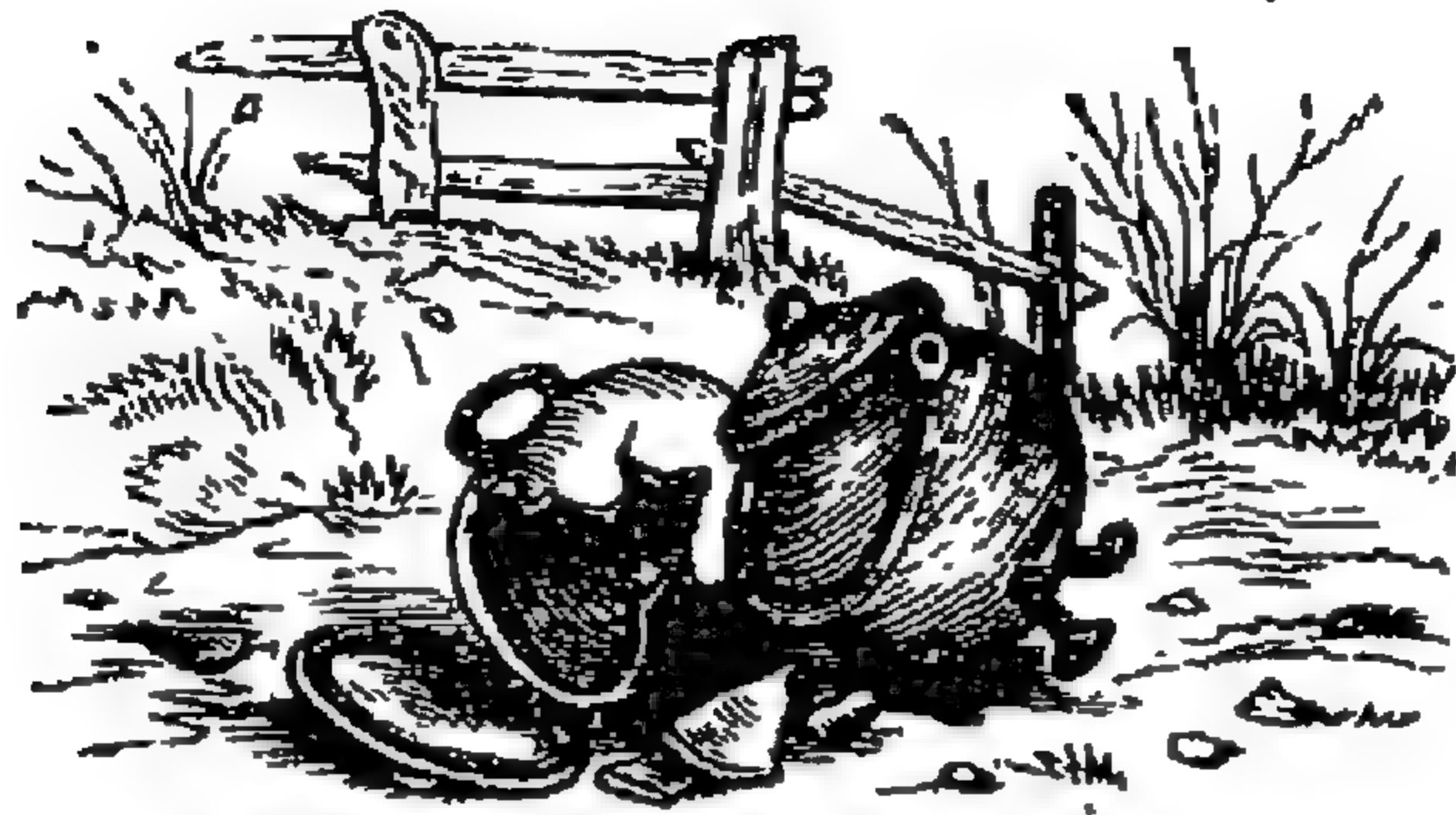
قد وقع الطاعون في الوحوش وجمع السباع بالكبوش
بحتى أصيب كل من بالغابه بما جناه غاية الاصابه
فجمع السبع العظيم جنده وقام فيهم بالكلام وحده
وقال أيها الوحوش انكاسره عنى اسمعوا يا معشر الجبابره
قد قسم الله لكم بالمرض لما طعنتم فوق وجه الارض
أحره تم النعجة من وجه الجمل ومن ورا الناقة رحتم بالجمل

وكلنا بالظلم فيهم نعتترف
لا بد منكم واحد يفدينا
فاعترفوا الواحد بعد الواحد
ومن يكن اذنب أو أساء
أما أنا فكم بصفو اليه
وكم طغيت وبلغت في الخسلا
عساء يشفي اني ندمت
قال له الثعالب ما أطيبك
انك ما اذنبت في القفار
هب انك استهلك جيشا من غنم
فأكلك الاغنام يكفيهم شرف
وكلنا من مرض نفسك
واعتذروا لانمر تم الدب
بل عول الكل على الحمار
قال الحمار انني لم اذنب
وانما كنت جنيت في الصغر
وذاك ان جزت على بستان
وقد وضعت في رباه قدمي
ويعلم الله فعال الخلق
هذا الذي اذنبت طول عمري
فأسمعوه خسة وشما

ومن بحار البغي كنا نعتترف
كفارة لما جنت أيدينا
حتى نري من كان فينا معندي
نجمه قربانا أو فداء
بطشت بالراعي وبالرعيه
وأشتكي لله ما قصد نرلا
وباعترف الذنب قد قدمت
يا سيد القوم وما أعجيبك
ذنباً يؤدبك الى استغفار
أو شرب الراعي بنا بك العدم
وأكلك الراعي جزا لما جتف
حاشا فدا القوم يكون فيك
ولم يحيطوا ضررا بالذنب
وأخذوا الجار بظلم الجار
وباعترافي لكم لم اكذب
ذنباً صغيراً وعلى بالي خطر
وزمر النسيم في آذاني
ثم قبضت قبضة مسل فم
وأن هذا لم يكن من حتى
فهل لكم تبصر في أمري
وبختوا به الهلاك حتما

وهكذا الحكم على الضعيف يضرب أو يصاب في رغيـف
ومن يكن ذا شوكة في ظهره فأمره مفوض لأمره

﴿ الثامنة والثلاثون في آنية الفخار وآنية الحديد ﴾



آنية من الحديد الصيني هل لك أن تسافري معي سوى
قالت أخاف صادما اذا صدم
قالت لها تسافرين جنبي
وأخذتها معها وارتحلت
وأبعدتها عن أذى المجالس
فانصدما معا لدي الجوار
وهكذا صفة غير الجنس
قالت الى آنية من طين
تنتشقين في الخلاطيب الهوا
يذبقني في سفري كاس العدم
ولا تخافين إلابدى بقربي
وحفظتها انما قد حلت
واحتريت من كل جسم يابس
فانكسرت آنية الفخار
موجبة الى هلاك النفس



﴿ التاسعة والثلاثون الحمار اللابس جلد السبع ﴾

قد لبس الحمار جلد السبع	فانتفخت أجنباه بالطبع
وراح في أذقة المدينة	يزأر مثل الليث في العرينه
فتظرت من خباها الناس	وغرها الهيئة واللباس
وفزعوا منه وسدوا الدور	وأغلقوا في وجهه القصورا
وبينا الحمار في مناه	اذ ظهرت للناس أذناه
نخرجوا له وأقلموه	ومن لباس السبع أطلعوه
ووقعوا ضربا به وقالوا	بمثل هذا تضرب الامثال
كم من جبان لاح تحت سابعه	يبدد الابطال وهي فارغه

﴿ الاربعون اللسان والحمار ﴾

لسان يوما سرقا حمارا	وأخذاه في الخلا نهارا
قال الكبير إن هذا الجحش لى	لأني حصلته بجيلى
قال الصغير اننى سرقة	وفيه كل سارق سبقته
قال له بأي وجه قل لى	تأخذ جحشى يا قليل العقل
وبعد هذا أفضت المشامة	بينهما طبعيا الى الملاكه
وقابلا بعضهما باللطش	فجاء ثالث مشى بالجحش
فانظر وقس فعلا على هذين	لدي القتل رب فتين
تراهما يضحيان الثمره	لغيرهم في ساعة المشاجره

(م ٤ — في الامثال)

﴿ الحادية والاربعون الموت والخطاب ﴾



والدمع من عينه ظمى	خطاب لاحماله رمى
ويطلب الموت بالوما	راح يشتكى فعل الزمان
ويارحيم الرحما	قال يا الله العالمين
بالفقر والجوع والظما	حالى صبح حال العدم
ومن لموسى كليا	أسألك يارب العباد
يرجى من كل ما	أن ترسل الموت عاجلا
لو الموت من كبد السما	ماتم قبوله الا وجا
حاجه قوامك وانحما	قال لو اشته طلب قال ولا
دينى وتعمل لك غما	قال لو عlish امال تنا
ح لالعال جوا الحما	قال بس شيلنى أرو
قال لو الطشاش ولا العما	قال لو تحرم تشتكى

﴿ الثانية والاربعون الذئب والثعلب ترافعا عند القرد ﴾

الذئب والثعلب قد تخاصما . وعند قرد في الخلا تماكما

ثم ادعى الذئب بشئ سرقا	من بيته وقال كان طبقا
وقال للقرد تأمل ياأبي	ماسرق المتاع غير الثعلب
فانتغل القرد بأمر الطبق	وغمرت جبهته بالعرق
وأتمب الثعلب بالسؤال	ولم يكن يعرف كنه الحال
لكنه لوقته تخاصا	واطرح القول وقام بالعصا
وقال كل لم يزل مغلولا	في الحبس حتي يدفع المحضولا
فاني أعرف كلا منكما	والمكر لا يخرج قط غبكما
كلا كما على وخيم المرتع	والمدعى عليه مثل المدعى
وأظهر القاضي بأن من حكم	بظلمه في ظالم فما ظلم

﴿ الثالثة والاربعون السبع المريض والثعلب ﴾

قد مرض السبع ونام للمرض	في غاره وكان ذاك عن غرض
وكيف لا وقد أشاع جنده	الى الوحوش أن تحبى عنده
والاسم أن تعود في وكره	ولم تكن تعرف كنه أمره
قد قال للرسل لكم ومن حضر	الى عيادتي أمان من خطر
من عادني يعد من أصحابي	ويكثني أظافري ونابي
فانتشر المنشور في البوادي	وأقبلت وحوش هذا الوادي
ودخلوا الواحد بعد الواحد	ولم أكن أحصيهم في العدد
وانما لم تدخل الثعالب	لما رأت ما تفعل الخالب
سمعت منهم ثعلبا يقول	من أثر الاقدام لي دليل
ان الذين دخلوا كالنمل	أرجاهم قد طبعت في الرمل

ولم أجد لخارج منهم أثر
حينئذ يلزم الاحتراس
ولم يكن يلزمنا الدخول
فارتحلوا عن هذه القرينة
وربما تيسر الولوج
وكل عاقل يراه بالظن
والشيء من ظاهر يقاس
فإن هذا حادث مهول
فالموت قد يعرف بالقرينة
ويستحيل بعده الخروج

الرابعة والاربعون في الذناب والنماج

لحي الله الخيانة كم تعيب
وكم في الارض تظهر سياات
أراشت بالضنى سهم الاعادى
إذا نظرت بعين الصالح فاحذر
رويدك واستمع عنى حديثا
ذناب البر للغنم قالت
زوم الصلح ما دمتا سواء
وهاك صفارنا رهنا علينا
وتودع عندنا كليك رهنا
وقد رهنوا صفارهم لديه
فربيت الصفار على شياه
ومذكير الذناب فكل ذئب
فقتل للجرو وكيف غدرت ظلما
إذا كان الطباع طباع سوء
وكم تعدوا وتخطىء لا تصيب
فيمسى في حباتها الحبيب
فكل لبرء طعنها الطيب
فإن الحرب شيمتها قريب
ينص بذكره الابن الحبيب
رعاك الله يا هذا اليب
وعند الصالح تغتفر الذنوب
إذا خنا أو اختلفت قلوب
وكل عن مساويه يتوب
وراحوا بالكلاب وذا عجيب
وألفت الكلاب ولا حروب
لشاة خان وهو لها ربيب
ومن أنباك إن أباك ذيب
فلا أدب يفيد ولا أديب

الخامسة والاربعون في نصيحة الفلاح لاولاده

حكاية الزراع مع بنيه	قد جعلت في الاصل للتنبيه
وذاك أنه أحس الموت	وقطع الآمال قطعاً يتأ
فجمع الاولاد ذات يوم	وهو إذا مضطجع للنوم
وقال أولادي خذوا نصيحتي	تفنيكم بعدى من الفضيحة
القطعة الارض التي تركتها	هي التي من والدي ورثتها
وكان قال ان فيها كنزا	من يلقه في الارض يزدد عزاً
وهو بها محجب مستتر	ورب بالبحث عني به يظهر
فأكثروا النقب بها والبحث	واخذوا القلب لها والحرثا
ومات بعد هذه الوصية	وخرجت أولاده سوية
وانطلقوا لارضهم بالفوس	ليمرقوا مخايء الفلوس
واجتهدوا حرثاً هناك وهنا	وكان ذا للارض غاية المني
فانها زادت به خصوبة	وحملت ما تحمل المخصوبة
واجتهدت للوضع في تموزا	وأخرجت من قلبها كنوزا
فالكثر لاشك هو الحصائد	والارض حقاً كلها فوائد

السادسة والاربعون في القط الذي صلب نفسه والفيران

قرأت ماسطر في بعض الكتب	عما جرى في سالف من الحقب
أن الأمير القط طال جوعه	وقلما بين الوري هجوعه
والتصق الجلد على عظامه	ولم يجد بدا الى مرامه
ان خطف اللحمة من قلب الحال	فأما ينوي على فقد الاجل

أو راح للفسار فيبقى مستتر
 والانتظار ان يكن بالجوع
 فاستمع الآن حديث ما وقع
 القط من حيرته في القاعه
 فقط واستوى على عصيها
 ثم تدلى بعد بالقلوب
 ولم يدم أن مر فارسي
 رآه مصلوبا فراح مسرعا
 فخرجت فيران تلك القاعه
 قالوا له قتلت مرتين
 ورحل البعض لخوف منه
 ومن رأى القط فريقا ولى
 نط على من منهم تخلفا
 وقد نجا من خاف منه وعلم
 يومين أو ثلاثة لينتظر
 يلزمه رغما الى الرجوع
 وما به احتال الامير واخترع
 رأى على حيطانها شعاعه
 وحوط المكارر عليه بها
 فصار في الهيئه كالصلوب
 تعلم الفتنة من ابليس
 واخبر القوم بما قد وقع
 وأقبلت لفرجة جماعه
 ولا سلمت من غراب البين
 وحولوا وجه الامان عنه
 وخاف أن راح الجميع أن لا
 وبلى ريقه وغاه شفا
 وهكذا في الناس من خاف سلم



﴿ السابعة والاربعون في السبع والناموس ﴾



السبع يوما قال للناموس
 فبادر الناموس للقتال
 وقال يا ضيغم لم لا تستحي
 يا سبع كم في الفعل تستضعفني
 يا سبع تلك في الوحوش شهرة
 والله والله ورب المظلمة
 ان لم تعد عن الخنا وتنتهي
 لأشربن في جلدك الدمامة
 فاشتعل السبع وحرك الحصى
 واضطربت عيناه بالنيران
 وكل ذاك والناموس لم يسل
 فتارة يأتيه تحت ابطه
 وهو اذا يخور من عظم الالم
 والحق لا يخفك عين الداء

رح خاسئ يا ضعف الجنوس
 وبارز السبع على الرمال
 أنت كبير في الوحوش ملتجئ
 ألم تكن في سطوتي تعرفني
 عرفتها المرة بعد المرة
 ومن تجلي للكليم كلمه
 وتغلب النفس على ما تشتهي
 وتندمن غاية الدمامه
 ومن شديد غيظه تقلصه
 وبرقت أسنة الاسننان
 واشتد في مشروعه ولم يزل
 وتارة يلدغه في إسته
 ويشمر غضبا من الضرم
 ولم يكن يستر بالدواء

بل كلما لدغنه في أنفه	يضرب عمدا وجهه بكفه
حتى انطلقت شماته في القلب	من شدة اليأس وعظم الكرب
ومزقت جثته مخالبه	وكسرت من طعنه مناكبه
ومات فوق الأرض رغما عنه	وسكر الناموس شربا منه
فانظر بعينيك اذا لم تسمع	واقرا لما قد سطرت أصابعي
لا تحقر منهم صغيرا محقر	فربما أسالت النفس الأبر

﴿ الثامنة والاربعون في مزية العلم ﴾

شخصان من بينهما المكالمه	أفضت على الفور الى المخاصمه
ومنها كان الفقير عالما	أما الغني جاهلا ما علما
فابتدأ الغني في الخطاب	وسكت الثاني عن الجواب
قال الغني يا فقير ما ترى	وما الذي فعلته بين الوري
ان كنت بالعلوم تبدى نفرا	وتقرأ النثر وتتلو الشعرا
وتجلب الناس بحسن اللفظ	حسبك في الاموال سوء الحفظ
كم في الدجى وفي النهار تكتب	وكم تفوه بالحناء وتكذب
وتدعى الاعجاز بالكراس	وتنسب المجد لتلك الراس
أي فقير شاعر أو عالم	رأيتك يذكرك بين العالم
قل لي وكم من عالم ذكي	يجلس في مأدعة الغني
ان الغنى للنفس من ذا أبقى	وما أقول القول الا حقا
وكل ذا ولم يفه مولانا	بل ترك الدار وما توانى
وبعد ذاك ولت الايام	والذهر لا يغفو ولا ينام

ورحلت ركائب السعاده	عن ذلك الغنى حكم العاده
واحتاج للث وللعديم	وجاءنا بثوبه القديم
وصفت أحبابه قذاله	ولم يزل في غاية الرزاله
وشيخنا العالم حيث ولى	قالوا له أهلا بكم وسهلا
فان رأيت علما ذا فضل	نافسه في الناس أهل الجهل
فاحكم له بهذه الحكايه	وانخذ العسلم له وقايه
قالعلم في أى مكان وزمن	له مقام في الانام وثمن

﴿ التاسعة والاربعون الثوران والصفدع ﴾

عجلان قد تشاجر في عجله	ومد كل للقتال رجله
وبرزت بينهما القسرون	واحمرت الانوف والعيون
واشتد ما بينهما النطاح	وأعيرت الآفاق والبطاح
والشرط أن من يرى مغلوبا	يستوجب الفرار والهروبا
ويترك الغياض والمراعى	ولا يكون غلام الراعى
فانكشفت سحائب الغبار	عن واحد مال الى الفرار
وراح مطرودا من المراتع	الى الحلا في بركة الصفادع
فداس في طريقه ألفين	وجرع الكل كؤوس الين
وهكذا مفاصد النكار	تؤل بالاذى الى الصغار

﴿ الخمسون في جلساء النبيع ﴾

أرسل السبع الى أهل الجبل	فأتى كل اليه ودخل
--------------------------	-------------------

ومغار السبع هذا جامع
 ورؤسا من عظام نشرت
 دخل الدب ودار أنفه
 قرآه السبع في أحـواله
 عضه بالنا ب عضا مفرطا
 قرآه القرد مفرى الحشا
 أخذ التليق من أقـواله
 قال ذى رائحة مدوحة
 لم أجد للروض نفحا مثلها
 منزل السلطان مسك عرقه
 وعلى كل فلم ينجح بما
 ظنه السبع به مستهزيا
 ثم قام السبع يمشى بينهم
 قال يا ثعلب قل لى ماترى
 قالى السلطان أننى أشكى
 فعفا عنه وولى خارجا
 جانب السلطان واحذر بطشه
 رمة الجدى على لحم الجمل
 وجسوما من بقايا ما أكل
 من أذى رائحة فيها تفل
 معجبا فاغتناظ مما قد حصل
 وله فى محضر القوم قتل
 فاعتراه الخوف من هذا العمل
 كلها خوفا على فقد الأجل
 وكذلك الورد مؤذ بالجمل
 لا ولا لاند نثرا فى الجبل
 ولقد طاب الذى فيه دخل
 زاد فى اطنابه فوق الأمل
 فتوضا من دماء واغتسل
 فرأى الثعلب يزهو بالحيل
 كيف ربح الغار قال لا تسل
 لزكام فيه من أمس زل
 يوسع الأصحاب ضربا بالمثل
 لا تعاند من اذا قال فعسل

﴿ الحادية والخامسون فى صاحب المال والنعال ﴾

حكاية فى رجل ذى مال
 فبذو النعال بالغ مناه
 وزجل يخيظ بالنعال
 كم أقلق الجيران من غناه

وصاحب المال عديم النوم
 ان جن ليله عاينه يكتب
 ولم يزل الى طلوع الشمس
 أرسل لانعمال ذات ليله
 قل لي كم الايراد كل عام
 وقال ياذا المال والخزينه
 تسألني عن غاتي كل سنه
 لم يك عندي غير قوت ليله
 وطالما أرقد من غير عشا
 وفي الصباح لاقطور أنزل
 وربما في أغلب الايام
 وفي الهنا وفي السرور أمسي
 فحن ذو المال على النعمال
 وقال خذها وانشرح بصرفها
 أخذها وهو يظن ويرى
 وراح كالمصروع وسط الدار
 وعدم النوم وضل الراحة
 وأورث الرجفة ثم النطه
 وقام حين أدرك الصباح
 وحمل الكيس الى صاحبه
 وقال خذ مالك وأرددثومي
 وانني رضيت بالقناعه
 وفاقد الرأحه كل يوم
 ويجمع الاموال ثم يحسب
 يشتغل النهار حتى يمسي
 قال له ألم تكن في عينيه
 فضحك النعمال للكلام
 ومن حوى في البيت كل زينه
 وما ظننت أنني في مسكنه
 أقسمه بيني وبين العيسله
 ونستهل النوم من بعد العشا
 واشتري الفول ومنه آكل
 أفطر بالعيش بلا إدام
 ولست أدري ليلتي من أمسي
 أعطاه فورا مائتي ريال
 واتخف النفس بحسن ظرفها
 بانه استولى على ما بال الوري
 يخفق بالليل وبالنهار
 وفقد الصفاء والسباحه
 عند ممر قارة أو قطه
 وسمع الديك صحا وصاح
 وجاءه في داره صاح به
 فما غفلت ليلتي ويومي
 أحسن من مال ومن بضاعه

﴿الثانية والخمسون في الديكين والدجاجة﴾

ديكان قد عاشا معا في صاح	وأذنا على صلاة الصبح
واقتهما القمح والشعير	ولن ترى بينهما من غيره
فأقيت عليهما دجاجة	فأسرعا الى قضاء الحاجة
واختصا معا وقد تشاجرا	ولا تسئل بينهما عما جرى
فأنت تدري شر تلك القبله	وما جرى اعتر في عبه
وكيف شن للوغى اغاره	وصد من جفوته عماره
وبالدماء كم خضب الرمالا	ونهب البنين والاموالا
كذلك الديك الكبير غالب	سلاحه المنقار والمخالب
ثوى عنان قرنه للارض	من كثرة النقر وطول العن
وراح بالنصر وبالدجاجة	سر بها وعدلت مزاجه
وانقأب المغلوب في شر نكد	لا يشتكى مانابه الى أحد
بل كنم الفيظ على طي الحشا	وصاح للاذان في وقت المشا
وبات في الهم وكم أرقه	على عدو ظالم مزقه
وقام بعد الشمس فوق الدار	يرهف في الاظفار والمنقار
ويصدم الهوا بريش الاجنحه	ويستعد للقتال أسلحه
وسار بعد لاعدو في عجل	وما درى المغلوب ما الله فعل
حبيحانه أسأله عنا الرضى	ذوالفضل بين الخاق بالعدل قضى
سخر للديك الذى قد غلبا	نسرا عظما من دماء شربا
ولم تكن تنفعه الشماه	في خضرة النسر الذى أماته

وهكذا في الناس كل ظالم يمثله يصرع بين العالم

﴿ الثالثة والخمسون في الحمامة والنملة ﴾

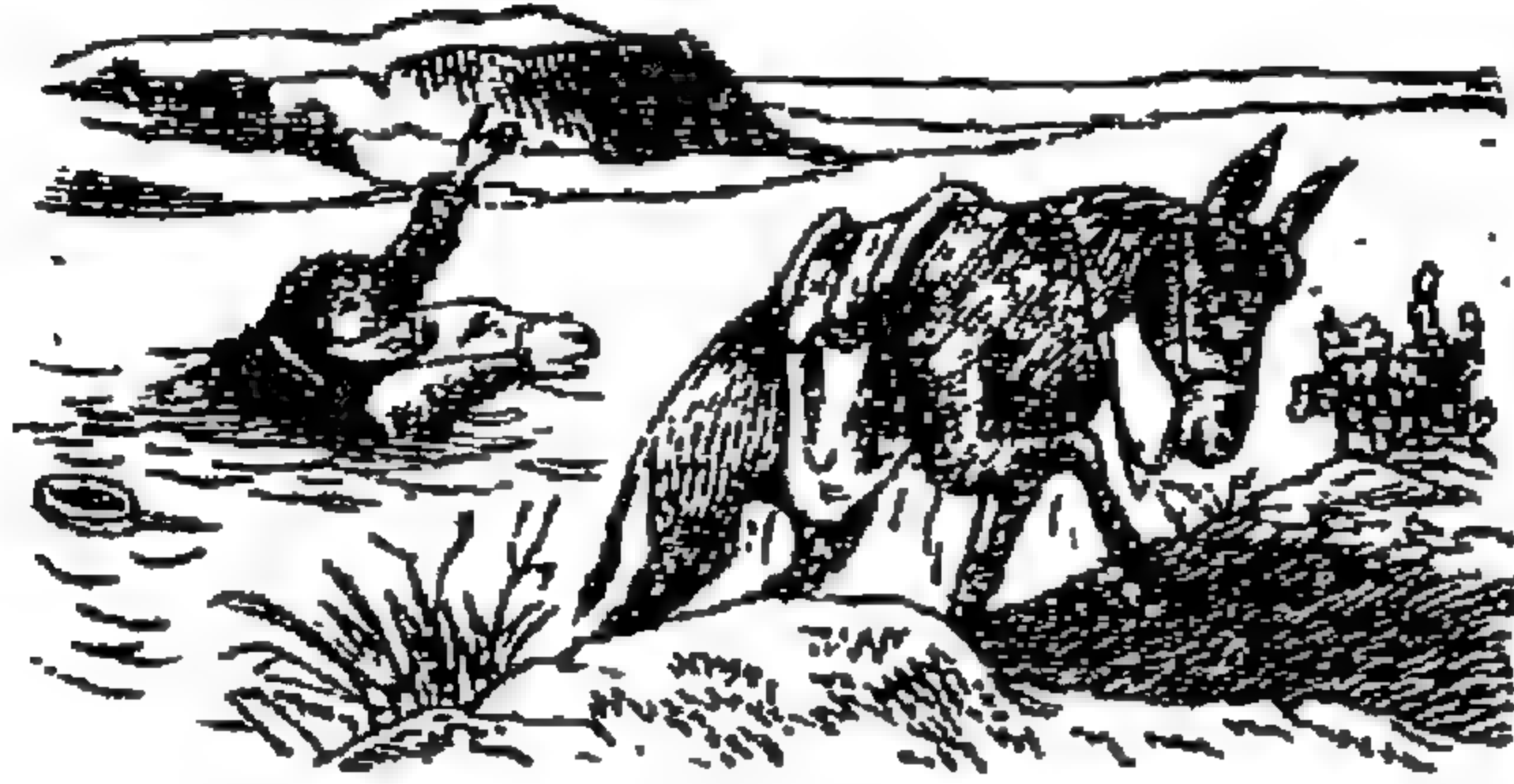


حمامة كانت بنهر تشرب فوقعت في الماء تلك النملة بل نظرتها هذه الحمامة فأوقعت عودا لها من حطب وأقبلت فركبت للسير وبعدها قد أقبل الصياد وجاء فورا يقصد الحمامة وبينما الصياد في التحري اذ قرصت بالسكب منه النملة فالتفت الصياد للذي قرص وسألت من يده الحمامة فانظروا كيف في صغار الخلق

ونملة مرت عليها تغلب ولم نجد مخاضا من دجابه وهي يوجه الماء في ندامه وقالت اطلعي عليه وأركبي وخاضت من عظم هذا الشر له الى سفك الدما انقياد وجعل النبل على استقامه مراقب لها وقوع الضر وضيعت نشانه بالجمله وقدسها في لته عن النقص ورجعت للعش بالسلامه سلامة الطبع وحسن الخلق

وان ترم خير امرى أن يتبعك بين الايام افعل كما يفعل معك
فمن أغاث اليبائس الماء وفا أغاثه الله اذا أخيفنا

(الرابعة والخمسون في الحمار حامل الملح والحمار حامل السفنج)



حمار بولاق له حمير حمل جهشا حمل فاح قاصي
وحمل الآخر بالسفنج وخامل السفنج صار يسعي
وحين أقبل على المعادي امتلأ السفنج صار مثقلا
فغطس الحامل للسفنج وولفت الماء غايه بالسكسا
وطلع السلاح وهو ينهق فاصبر على أهوالها ولا ضجر
بوربما جاءك بعد الياس وفي البلاد شغله كثير
وكان لا يرني ولا يواسي وقال سبحان الاله المنجي
وحامل الملح النهيق قطعا ونزلا الماء بطن الوادي
والملاح حين ذاب خف محملا كغطسة البذرة في النارنج
ففارق الدنيا وعاف النفسا وهكذا رب أسير يعتق
فربما فاز الفتي اذا صبر روح بلا كد ولا التماس

﴿ الخامسة والخمسون في شجرة البلوط والسنبلة ﴾



حكاية عن شجرة البلوط نقاتها عن شيخنا السيوطي
 قال الى سنبلة من فول ليتك في العلو تحكي طولي
 ليتك لو غرست تحت رجلي وكنت فارقت الحمى من أجلي
 وكنت في أمن من العواصف قالت له مامنى من تاف
 الى وان كنت نحيف القامة وفي الهوى لأملاك استقامه
 فان ما عندي من اللدونه وقت الرياح يوجب المرونة
 وأثنى بها على أمثالى وبالرياح قط لا أبالى
 وبيننا الاثنان في تنازع اذ تفحخت منافخ الزعازع
 واغبرت الآفاق والبطاح وجعلت في الشجر الرياح
 وقد أصابت قامة البلوط وزلت به الى الهبوط
 وسبل الفول يميل تاره ويثنى أخرى مع الاماره
 ولم يصبه من أذى ولا ضرر وربما كان الهلاك في الكبر

﴿ السادسة والخمسون في الغلام ومعلم الاطفال ﴾

أتى غلام عند نهر ذى ترع من جهاه في ذلك النهر وقع
وشده في سيره التيار وسار والموت له أقدار
فصادفته وهو يجري شجره وحكمت فزوعها منتشرة
فأمسك الغلام منها فرعاً وصار لا يعرف كيف يسعى
مر به معلم الاطفال وهو يصيح بصياح عالى
قال له ياسيدى أظلمنى فاما الشيطان قد أوقعنى
قال له كيف فعلت ذلك من الذى يخبرلى أباك
والله لو يدري أبوك ماجرى لكان بل ثوبه وما درى
والامهات كلهن تكلن مالم يلاحظن البنين فعملا
وأنت يا شقى من أغراكا ومن بهذا البحر قد ألقاكا
انى قرأت محكم القانون وفيه تخرج على الجنون
وكل ذاك والغلام يصرخ ويستغيث والرياح تنفخ
وهو من الفرع على شفا جرف وحضرة الاستاذ بالبرنف
وبعد ما استنشق ماء عذبا عاجل حتى أخرج المربي
فانظروا كيف فعل كل أحق يوسع نصيحتا فى المكان الضيق



﴿ السابعة والخمسون الصياد والطائر ﴾



قد نشب الصياد بالنبال	طائرة كانت بسطح عالي
فوقعت لوقتها وصاحت	وسكبت دموعها وناحت
ونظرت للسهم وهو فيها	وأخذت تهضبه فيها
وهي تقول كيف يا ابن آدم	أكون عونا لك في سفك دمي
سهمك قد أرشت من جناحي	وكيف أتخت به جراحى
ما ذا فعلت يا غيبي فيكا	حتى أذوق الموت من أيديكا
لكن ربي ذو انتقام أبدا	لم ينبج قط من بنيك أحدا
أقامكم أعداء فوق الارض	وبعضكم يسعى لقتل بعض
وكل باغ شأنه التعدى	فهو اذا لواقع من بعدى
فالبني داء ماله دواء	ليس الملك معه بقاء
وليس من عقل الفتى وكرمه	افساد شخص كامل لقرمه

الثامنة والخمسون في صورة سبع فوقه صورة آدمى صرعه والسبع الحقيقي

قد أحضروا تمثال سبع وافي في غاية الدقة والانحاف
(م ه — في الامثال)

وفوقه تمثال قزم آدمي	كأنما يسوقه للعالم
وحضرت تنظره الرجال	وقلت في رؤيته وقالوا
وبينما لناس على اقتضار	اذ جاء سبع بالغ وضاري
بدد شمل كل من تفرجا	ولاحصى بذيله قد دحرجا
وقال يا تمثال ذا السلام	أعطاك نفرا قلم الرسام
والله لو كانت سباع البر	تعرف ذا التصوير بالتحري
لصوروا الضيغ فوق الرجل	وصدقوا في قولهم والعمل

﴿ التاسعة والخمسون في البلبل والطير ﴾

عصفورنا راح من المدينة	ومر في البر على عريته
فشاهد البلبل فوق شجره	وحوله من الطيور عشره
وهو يحاكي في غناه العودا	ويستعير الصوت من داودا
فجاءه العصفور كالغلام	وخصه بأشرف السلام
وقال يا بلبل ماذا تصنع	وفي بلاد الناس لم لا تطاع
لمن تغنى ههنا في الغابه	أخطأت يا بلبل في الاصابه
قم سر بنا نرحل للبلاد	فها هنا منازل الصياد
قال له البلبل يا عصفور	صيادنا بين الوري كثير
وان هنا وجدت منهم واحدا	فلست أحصيهم هناك عددا
فاترك سبيلي ان تكن مواسي	ولا تقربني بدور الناس
وان ترم تحوى المعاني الجزله	قالنر معقود بعين المعزله

﴿ الستون في السبع حين شاخ ﴾



السبع وهو الضيف المشهور
وأعجزته نوبة الشيخوخة
ثم انحنى وفارقه الهيبه
وانحط في الغابة كل الخطه
واستحققرته في الخلا الرعيه
وكيف لا والفرس اقتفاه
والمجل والذئب على عذابه
وكل ذا وسبعنا لا ينهر
بل نام للمكتوب والاقدار
اذ نظر الحمار جاء عنده
فقال تم الذل والعذاب
الموت أولى من أذى الحمار

أودت به السنين والشهور
وتركت جهته مسلوخه
وصارت الايام مدلهمه
وتقرته في الجبين البطه
وطلب الموت بصفو النيه
أوسعه ضربا على قفاه
هذا بقرونه وذا بنابه
على خروج الصوت ايس يقدر
وقوض الامر لحكم الباري
وزاده رفصا وأدمى خده
فوا فضيحتاه يا أصحاب
والنار خير من حلول العار

الحادية والستون في الثعلب والذئب

حكاية قتلها بشاب مر على البئر منه يشرب
 وكان بالليل والدياجي فرت من البدر فوق أشهب
 رأى خيال الهلال في الماء فظن ان الهلال أرنب
 فرام فيها النزول والبيسر ذات دلو بن حول قنب
 وحصل الماء عن قليل والضوء من تحته ثقل
 وغره البدر في الدياجي ومنه ما نال قط مأرب
 أمسى على الماء طول ليل مشرد نومه معذب
 لم يلق بدا الى طلوع ولا سييلا لذي مهرب
 وكاد يعوي بما يلقى الا وذئب له تقرب
 أتى ليروي ظمأه فجرا وكان من فرطه تاهب
 تأمل الذئب وسط بئر شاهد بين المياه ثعلب
 فقال لما اذا نزلت فيها وما الذي للنزول أوجب
 قال استمع اني سعيد صادفت في البئر لحم وروب
 قابلي أرنب ملبس من أكل لحم الدجاج أطرب
 فاستعجل الخطو يا جيني نأكل جمعا هنا ونشرب
 وان ترم للنزول شيئا عندك دلو عليه فاركب
 فانحدر الذئب وسط دلو والثعلب الحر قد تسحب
 وراح للبر والفيافي أمثاله في البلاد تضرب
 حياتنا كلاهما شراك وصاحب العقل من تجنب

﴿ الثانية والستون في السبع ﴾



نوع من النمر يسمى الغيلس
 وملك الجاوس والاغناما
 ولم يجد قرنا له في الغابة
 وقد أشيع أن سبعا ولدا
 فأحضر الغيلس وهو الملك
 وكلهم أتوا لمقد المجلس
 قال الامير ما ترى يا ثعلب
 هل نتقى ذا السبع وهو عيل
 الرأي عندي أن تفك قيده
 فحرك الثعالب منه رأسا
 وقال حلما أيها السلطان
 دونك فاقتله بأقوى ضربه
 والرأي أن تصرعه في الغالب
 ألف في الغابة ثم كيس
 واغتم الدجاج والحماما
 ولا نغصا يشتكى عذابه
 في غابة من الجوار وجدا
 رجاله في بيته فاحتبكوا
 وجلس الثعلب جنب الغيلس
 في عيلتي أنت الوزير الطيب
 أبوه قد مات فما ذا يفعل
 تركه يرعى الحشيش وحده
 وأظهر الاسنان والاضراسا
 السبع قط ما له أمان
 وان تشأ أشركه في المحبة
 قبل ظهور الثعالب والمخالب

فاطر حوامقالة الوزير
 وذهب السلطان للسرايه
 ونام كل من بتلك الغسابه
 وبعد عامين تربي الشبل
 وانتشر الخوف وحل الرعب
 وأقبل الثعلب بين قومه
 وقال يا قومي أعيشوني على
 وأكثروا الجوع واللموما
 ماذا وإلا اقتصروا في الدور
 وفي رضاء أبذلوا المجهودا
 واقتصر الثعلب عنهم بعد ذا
 وهم على الجهل استمروا حربا
 وشهدوا الكسرة والهزيمة
 وأصبح الاثنان منهم واحدا
 فطلع الثعلب يشكو أمره
 وقال ياتلك الجيوم الباليه
 هذا جزاء من أبي النصيحة
 وأنتم يا حاضري استمعوا
 من لم يفز بالسبع قتلا في أصفر
 ومن يغادر خرق داء واقع
 كذلك لا تحارب القويا
 وجعلوا كلامه في الزير
 مجرد العقل عن الدرايه
 وتركوا الرأي مع الاصابه
 ومن زئيره أشيع الطبل
 وكثر السكر معا والسكر
 لم يدر قط أمسه من يومه
 فخطب جسيم بيننا قد نزلنا
 فالسبع صار أمره معلوما
 واخشوا قتال الضيغم المشهور
 وأرسلوا لا كله قعودا
 فلم يحصله من السبع أذى
 فحصلوا منه الأذى والكربا
 وكبرت بينهم الجريمة
 وهلك الغيلس منه كمدا
 بعد خراب كوفة وبصره
 ومن خلوا مع السنين الحاليه
 ومال بالجهل الى الفضيحه
 واصغوا الى مشورتى واتبعوا
 فليتخذ قاتلا لدي الكبر
 اتسع الخرق به علواقع
 من العدو ان تكن ذكيا

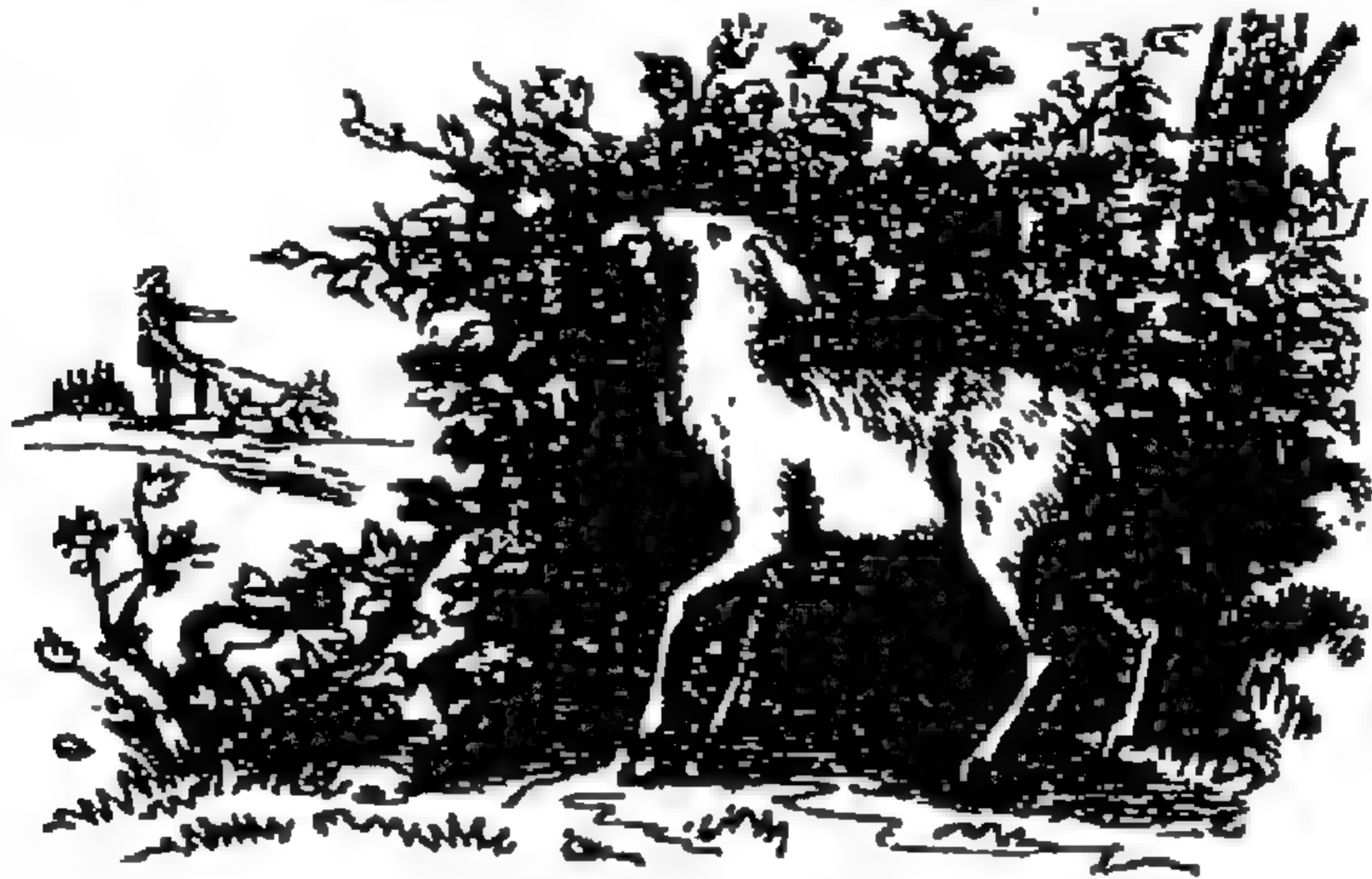
وحارب الاكفاء والاقربانا قالراء لا يحارب السلطانا

﴿ الثالثة والستون في الثعلب والقرد والوحوش ﴾

السبع لما مات واضمحلا
تجانب تاجه هنا بنفسه
فهو الذي من بعده ينصب
فأحضروا التاج وكان واسعا
وحضر الدب وحطبه على
والعجل ذو قرنين بارزين
وجرب الجميع حتى القرد
بل أخذ التاج على أكتافه
واتفقوا أن يحفظوا ذلك معه
والثعلب المكار ما تكلموا
وبعد أن حياه حكم العاده
اتي وجدت اليوم في البريه
وذاك لا يصاح الا للملك
فسمع الميمون قول الثعلب
وقد أتى به لفخ نصبا
والقرد لا يخفك ذو رعانه
وانما ينط قل بالفعل
ودب في الكنز وفيه ما احترق
قالوا ومن من بعده يولى
ومن يحى التاج بقدر رأسه
وفوق مطلق العنان يركب
يدخل رأسين وجسمين معا
خيشومه لصدره قد نزل
والفيل ضخم الرأس واليدين
وكان لا يأبى ولا يرد
وأخذ الوحوش في استلطافه
ونهبوا له الى الميساعه
والذى نوى عاينه كتما
قال له ياملك السعاده
كنزا وقد سموه باللقبه
لانه لسكل كنز يمتلك
وراح يسعى معجبا بالذنب
وعن عيون القرد قد نجي
لا يستقر ساعه مكانه
نظ فجاء من وراء العقل
لان هذا الكنز كان في شرك

فسخر الثعلب منه يوما وأحضر الجمع ولم القوما
وقال يا قوم انظروا ما وقعا ان الذي نصبتموه وقعا
فجردوه عن لباس المنصب وعلموا كنه كلام الثعلب
وعرفوا بقيمة المفقود والتساج لا يصلح للقروء

﴿ الراية والستون في الكرمه والايل ﴾



حكاية ابن الايل وهو الغزال الجبلي
أدركه الصياد في ليل بهيم أيل
ففر منه هاربا بخفية في الارجل
وزاغ تحت كرمه ذات نجاد طائل
أخفته في فروعها عن مدبر ومقبل
ويش الصياد من أن يره بالحيل
وصار يجري من هنا الى هنا في عجل
ويضرب الكلاب حيث قصرت في العمل
وقد توى على الرجو ع خائبا في الامل

وكل هذا والغزال غاطس في الحلل
 مستترا يأكل من تلك الفروع الذبل
 والكرم ينهاء ولم يسئل لذيق المأكـل
 حتى فشت أفعاله وظهرت للعذل
 وسمع الصياد ما يأكله ابن الابل
 فجاءه وجنده من حوله كفيصل
 قالت له الكرمة وهو بين ألف رجل
 جزيت شرايئهم بما فعلت فارحل
 ترعي الذي يرعاك لاترعي جوار المنزل
 وهكذا كم أكلة أودت بنفس الآكل

الخامسة والستون في الدرفيل والقرد *



سفينة قد غرقت في البحر
 وانقلبت من فوقه بما بها
 والقرد كاد أن يرى قتيلا
 وذلك الدرفيل جاء في الغسق
 من بعد ما كانت عليه تجري
 وقد رأيت القرد من ركبها
 لولا رأى من تحته درفيلا
 يخلص الركاب من شر الغرق

وكان طبعه الجميل الشافي
 فحمل القرد بلا امهال
 وسار والقرد عليه جالس
 وبينهما هما قريب البر
 اذ سأل الدرفيل هذا القردا
 وقال ذى دمشق أنت منها
 قال له جزيت خيرا قل لى
 قال له حمص حبيبي وله
 وطن أن حمص كان رجلا
 فضحك الدرفيل مما قال
 والتفت الدرفيل للنديم
 قال له خبيت فيك ظنى
 والله ماسار اليك قد مى
 من تحته غار مع الخيتان
 وبعد أن قد غطس الدرفيل
 في الناس كم شوهد عند التجربة
 تسأله أباه من أى عريب
 أن يحمل الناس على الاكتاف
 وطن أنه من الرجال
 كأنه المركب وهو الرئيس
 مستبشرين بخلاص الشر
 رد السلام عاجلا فردا
 قال نعم سسل ماتشاء عنها
 وحمص هل رأيت فيها مثلى
 في عشرين بين الرجال وله
 فقال ما قال وما تعقلا
 وظنه ما فهم السوال
 رآه قردا جاء من ابريم
 رح وانصرف يا ابن القرو دعي
 إلا لظنى أنك ابن آدم
 وراح يققوا أثر الانسان
 سمعت قول صيت يقول
 من جاهل لم بدرحق الاجوبه
 يقول غير عاقل خالى شعيب

﴿ السادسة والستون في الثعلب والذئب والحصان ﴾

الثعلب المكار كان يسبي
 ولم يكن رآه غير المره
 فشاهد الحصان وهو يرعى
 فراح للذئب اللثيم جره

وقال قد رأيت في المراعى	غنيمة ليس عايتها راعى
بيضاء كالنابج وفيها الاعم	يكسوه جلدا ناعم وشحم
وسرى منظره لما بدا	يألت لحمه يكون لى غدا
قال له السرحان قد بدالى	أنا أقوى منه فى القتال
فسر بنا ننظره فسارا	وأدركاه فى الحلا نهارا
وسلما عليه وهو يا كل	ويضرب الارض لهم ويصهل
قال له الثعلب طاب رسمك	قل لى بالله عليك ما اسمك
قال وقد أحسن فى المقال	اسمى مكتوب على تعالى
فاقرأه ان كنت تفك الخطا	فالتفت اشعلب ثم خطا
وقال عذرى يا ابن عمى جهلى	وقلة المال وفقر أهلى
يألتني رحت الى الكتاب	كنت عرفت لذة الكتاب
وانما الذئب أخى تعلمنا	وفى الصبا بالنحو قد تكلمنا
فورط الذئب بما تمسقا	وفدنا من الحصان وارتنى
وبينا السرحان فى القراءه	والثعلب ابن عمه وراءه
اذ مسه بالخافر الحصان	فى وجهه فطارت الاسنان
وارتد بالحيشوم بقطر الدما	وبعد ذا الثعلب قد تقدما
وقال يا ذئب عرفنا الحقا	والحيوان قد أرانا صدقا
انظر فانه بقيق ككتبا	يحق للمجهول أن يجتنبنا
وفتش الامور عن اسرارها	كم نكتة خفتك فى اظهارها

السابعة والستون الذئب الذى لا بس ملابس الراعى *

إنى سمعت حكاية فى المشرق عما جرى للذئب وهو يخلق

الذئب جاع ولم يجد بدا الى
فأني الى مرعى التعاج وعاج ما
ورأى الكلاب تخاف من وثباتها
وبدا يقلب فكره في حيلة
قد غافل الراعي وسل لباسه
عائته وعليه نوب أبيض
ومشى على الحراس وهي نواعس
ثم استقام على قوائمه وفي
ورأى الكلام يزيد سبكا على
فعوى قطار النوم من عين الكلا
ورمى به الراعي المتون ومزقت* يد الكلاب السود كل ممزق
فاخش الكلام اذا سلكت حاجة إن البلاء وكل بالناطق

﴿ الثامنة والستون في وصية التاجر لاولاده ﴾

حكاية عن أحد التجار
ونام في الفرش وغطى رأسه
ومذرى أن نبيه جاؤا
أهدى اليكم ياني قولا
عندي قضبان من الاراك
فدونكم بالقوة اكسروها
وشرعوا لكسروها وهموا
أدركه الممات حكم الجارى
وحضرت اولاده الثلاثة
قال لهم ما قالت الآباء
فاستمعوا فالاستماع أولى
محكمة الربط والاشتراك
فقربوا منه وأخذوها
فقصرت همهم والعزم

ولم يروا الكسرها سيلا وازداد كل منهم تريبا
قال أبوهم لا يصح هذا وبالاله هم واسـتـماذ
وحلل القضيان عودا عودا وبعد ذا كسرها تفريدا
وقال ذا لغز جهلتم حله وقد عرفتم سره بالجمله
أوضيكم في العيش أن تحذو من ينقر د فشمه مبدد
واشركوا في الرأي والبضاعه إن يد الله مع الجماعة

﴿ التاسعة والستون الغراب المزين بريش الطاووس ﴾



انني رأيت في الضحى غرابا من التحول شاهد العذابه
وعدم الذيل مع المنقار ولم يزل يصبو للافتخار
رأى من الطاووس ريشا اثره فلم منه تسعة وعشره
الصقها بجلده النحيل وجانا بذيله الطويل
وقد رأينا جسمه نفيسا وللطواويس غذا جليسا
وبينا هذا الغراب يعجب عند الطواويس العظام يلعب
اذ لاح منهم لفته اليه فنظروا لباسهم عليه

وعرفوا كيف تعدى وسرق	واللاذي لما تعرض استحق
ووقعوا في لحمه تنقيشا	وأعدموه جأده والريشا
فاستمعوا يامعشر الرجال	ويارواة الشعر والازجال
من يسترق من ريش لفظ غيره	وبأخنا يدخله في شعره
فانه حاد عن النصيحة	وقاد نفسه الى الفضيحة

﴿ السبعون في السبع والفار ﴾

السبع كان في وسط النهار	ممددا من فوق حجر الفار
نخرج الفار اليه نظره	ولم يكن رآه غير المره
وانما عرفه بالوصف	وبالمخالب التي بالكف
فاحتار هذا الفار أين يذهب	وكيف من بين يديه يهرب
والسبع لما أن رآه خائفا	غادره حلما وعنه قد عفا
ومرت الايام والسبع وقع	في شرك قد مد في احدى البقع
أدركه الفار وقال ماجرى	أيقظه أم ذا أراه في الكري
ياملك الوحوش كيف تصنع	وفي النجاة ماأظن تطمع
قال وان وقعت جوف هوة	لكن أزيلها بفزط قوتي
قال له الفار وأى قوه	اليوم يوم تنفع الاخوه
ثم انبرى يقرض في هذا الشرك	والسبع فيه راقد وما احترك
وقد مضى عليه فيه جمعه	بسنة يقرض حتى قطعه
وخاص السبع وراح ذاره	في غايه الرفعة والاماره

وقال بالصبر وبالمداومة يدرك مالا تدركه المقاومة
وربما نال الفتى بكيدة مالم ينل ببأسه وأيده

﴿ الحادية والسبعون في الحمار وأسياده ﴾

شكى الحمار وهو في البستان وقال كم أسمى بسوء حال
ولم أزل طول النهار أجري ياليت من يملكني يبيعني
فأنتى سئمت من خدمته فبيع ذاك الجحش للديباغ
قد كان في البستان والنسيم رأيته والجلد فوق ظهره
يقول ليت مازكت الاولا فانه وان يكن أساءنى
وبعد بيع الجحش للفحام ولم يكن يرضى بأى قسمه
قال له الحظ اتد يا جحشى انى لو ملكتك الا راضيا
ولم تكن تسلك باستقامه وهكذا قد تفعل الحمار
فالتفتوا يامعشر الرجال مما يلاقيه من الاحزان
وكم يرى ظهري من الاحمال وطالما صحت قبل الفجر
لغيره وان يكن يجيعني وعفت ما يخرج من ذمته
وأورث الرجة في الدماغ يأكل في الحضرة والبرسيم
مشتغلا بفكره في أمره ولم يكن حظى قد تحولا
فما يضاهي اليوم ما قد جاءنى وباعه الفحام للفحام
بل زادنى السخط وأخفى رسمه وفي الطريق المستقيم فأمشى
ما كنت بالقسمة منها راضيا وتحمد الله على الاقامه
ومثلهم بين الورى كثير واستمعوا مواعظ الامثال

عار علينا وقبيح ذكر أن نجعل الكفر مكان الشكر

(الثنائية والسبعون في البنت)

انما البنت ان نمت بزواج ترنمت

وابتغت زوجها فتي عينه ان رنت رمت

ذا مزاج مداعبا لم يكن دب في الفلت

كيسا وابن سادة ذا فنون تكلمت

فاذا جاء راغب في سما كبرها سميت

ورأت ذاك دونها وبسخر تبسمت

واختفت في خبايا وعن الرشدا حجت

ولئن طاب نهدها وبسن تقدمات

خرجت من قباها وعلى الناس سلمت

واذا مارأت فتي أهدقت ثم هممت

ولمرآة دارها ان رنت عينا همت

والتجت من ضرورة لزواج وأقدمت

واستراجت بزوجها وله الامر سلمت

وعلى قبح ذاته سكتت ما تكلمت

وهي في طي سرها من أذاء تألمت

فلقد صبح ههنا قول من قال في النكت

خطبوها تعزرت تركوها تندمت

﴿ الثالثة والسبعون الثعلب وتمثال رجل ﴾

نادرة عدت من الامثال	عن ثعلب مر على تمثال
وكان في هيئة نصف رجل	رأس وأكتاف بغير أرجل
بحيث لو عاينه الحمار	لقال هذا رجل جبار
فوقف الثعلب في جذائه	يبحث كل البحث في أعضائه
ومذ درى بانه جبار	وناره ان أضرمته رماد
قال له رأسك تلك بالغة	لكنها يا ابن الكرام فارغة
وكم من الناس أرى مثلك كم	ذا هيئة عظيمة وهو صنم
وصدق القائل في الكلام	ليس النهي بعظم العظام

﴿ الرابعة والسبعون في البجعة والطباخ ﴾



في الطير لا يخفك صوت البجعة	وأنها إلى الغنا منقطعة
وقبده رأيتها مع الاوز	في بيت عبد من غبيد الغز
وهي تغني تاره بالجركة	وتارة تعوم فوق البركة

(م ٦ — في الامثال)

وكن يوم عندها يوم . منى	ولم تزل مع الاوز فى هنا
وعينه أودى بها البواخ	: فذات يوم أقبل الطباخ
من سكرة وأثقل البعيرا	وخاط الخنطة والشعيرا
وحكمت غفلته قريبه	وراح بعد العصر لازربيه
أمسكها ولم يكن شخص معه	فات الاوز وأنى للبعجه
فصرخت وهى تروغ فى يده	فرام أن يذبحها لسيده
تركها واللاوز راحا	ومذراى ونسمع الصياحا
وتفدت من جرة السكينة	وخلصت من يده المسكينة
رب حديث يعشق الرقابا	وهكذا فى حادث أصابا

❦ الخامسة والسبعون الذبابة والنملة ❦

ما بين بولاق وبين الرمله	تشاحت ذبابة مع نملة
وان يكن ماقلت عن فضول	فقلت الذبابة اسمعوا لى
ماصح قط بيننا قياس	هل هذه النملة بى تقاس
أكلهم الفتات والتشاش	تلك ومن يشبهها خشاش
أجلس فى مائدة الملوك	واننى فى الحسن كالمملوك
وطالما وطئت فوق الرأس	وأكل الطعام قبل الناس
وأركب الهود والصدورا	ودائما أرتشف الثغورا
وكل غاد أزدرى وبادى	ويستعار الحسن من سوادى
كفى كلامم أجد صوابه	قالت لها النملة يا ذبابه

نعم حضرت مجاس الملوك
 والاكل قبل الناس ذي شراهه
 وموطئ الرأس تذكرينه
 اذ نستوى عندك رأس القاضي
 وربما باليد تمكيننا
 ياسوء ماسيت هذا الاسما
 فارتجبي عن الخنا وازدجري
 وهالك قد ذكرت مالم تمقلي
 والعاقل الكافي من الرجال
 لا تفتخر فكثرة المفاخرة
 لكنهم والله لا غوصي
 يوجب فيك البغض والكبراهه
 فذاك شيء لست تعرفينه
 برأس كلب ناج عضاض
 وبين أصابعين تهاكينا
 قد وسعوا به الطنيل وسما
 فليس كل أسود يعنبر
 والفخر ليس بالكلام الباطل
 لا يتشني بزخرف المقال
 تدعوا الى العناد والمشاجره

(السادسة والسبعون في اللبانه)



حكاية لامرأة لبانه
 وأقبلت بها الى المدينه
 أنظر وكيف فعلت في سيرها
 قد حملت آنية ملآنه
 وأسرعت في سيرها المسكينه
 لما سمعت واشتغلت بفكرها

قالت أبيع اليوم هذا اللبنا وبعد ما يباع أبقى الثمنا
 وأحفظنه لقضاء الحساجه واشتري لي مائتي دجاجة
 وأترك الدجاج في الدوار يبيض في الليل وفي النهار
 فيكثر الدجاج والفراخ ويشترى من عندي الطباخ
 حتي اذا صبرت ذات مال وحققت سعادتي آمالي
 أخرج للاسواق كل ساعه واشترى من أعظم البضاعة
 وأقتني النعاج والكبوشا وأكثر الفلوس والقروش
 وأشتري جاموسة ويقره يلد كل منهما لي عشرة
 فنعيم تلك نعمة وحبيذا عجل ينط في الحضير هكذا
 قالت ونطت أطة وبرطعت فمئزت برجلها ووقعت
 وسقطت آنية اللباء وسال ما فيها مسيل المساء
 ووقفت تنظره اللبانه يروي الثرى وهي به ظمآنه
 وذهب البيض مع الدجاج وعدم المال مع الخراج
 وهكذا حاد عن الفلاح من يبتنى قصرا على الرياح

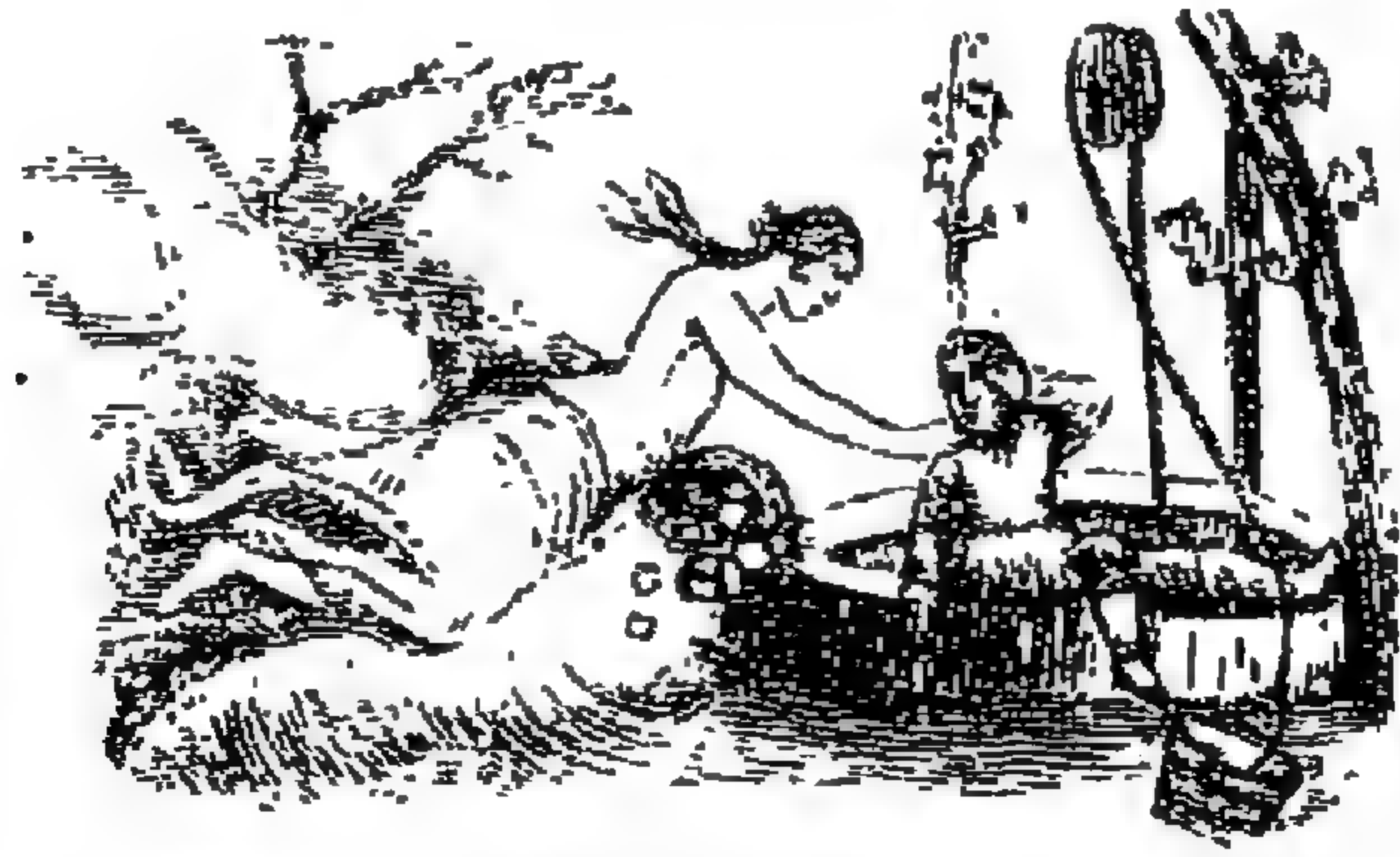
﴿ السابعة والسبعون في ميم السبع ﴾

امرأة السبع تسمى اللبوه ماتت بغارها الذي بالربوه
 فهرع الوحوش للجنازه ودخلوا للغار بالاجازه
 وأسرعوا الى عزاء السبع وغمروا أجفانهم بالدمع
 وهو اذا ينخور مما تابه يبكي ويستبكي له أصحابه
 ومنذ أفاق بعد ذا لامره قال الى القوم وهم في وكره

أمرتكم أن تحضروا في القلعة
حتى اذا استوفت جموع العالم
فاجتمعوا والسبع هام بالبكي
وكلهم بصيحة السبع اقتدوا
وهكذا كانت طباع الامرا
ومن يحد منهم عن النفاق
ألا ترى الغزال يوما ما بكى
وذاك أهم وشوا للملك
وكان لم يبك لان الابوة
وأحرمته لذة البينا
فأمر السلطان أن يمثلا
قاله له يا أضعف الوحوش
كيف تموت الابوة العظيمة
تزهت أنيابي الشريفه
قوموا اليه يا ذئاب الوادي
قال له الغزال يا مولانا
فأني خرجت هذا اليوما
وقد رأيت جثة المرحومه
وحولها النرجس والريحان
فسألت على يا بتسام
وقالت اذهب للامير السبع
يوم الخميس مع نهار الجمعة
تقضى المرام من رسوم الميتم
وناح من حر الفراق واشتكى
ناحوا على زوجته وعددوا
ألون منهم للملوك لا أرى
فـذاك هالك بالاتفاق
لولا أنى بحيلة هلكا
به وقالوا إنه لم يبك
قد أكلت زوجته في الربوة
وأسكنته غار طور سينا
بين يديه فأنى ودخلنا
لا حرمك المشى في الحشيش
وأنت لا تبكى بدمع ديمه
عن أكل تلك الجثة الضعيفه
ومزقوه السكل بالأيادي
الحزن لا ينفع أين كانا
الى المراعى وتركت النوما
صاحبة طيبة منظومه
وعندها من الظبا غلمان
وأرسلتنى لك بالسلام
وأمنعه غصبا من نزول الدمع

وقل له اني في الجنة ان
الانس حولي والهناء يهينني
فصفق الجلاس للحكاية
والسبع لما سمع الخطابا
وأتحفوا غزالنا بالاكؤس
فان تكن أذنبت ذنبا مثل ذا
فاختلق الكذب مع التمايق
تخرج من ديارهم سايبا
فالحق قد تعلمه ثقيل
في رخصة المهيمن المنان
وانما هذا البكا يؤذيني
وأظهروا فرحا بلا نهاية
ابتسمت أنيابه وطابا
وأجلسوه صدر هذا المجاس
عند الملوك تتقى منه الاذى
واسبكم ما في قالب حقيقى
وربما صرت لهم ندبما
ياباه الانقر قليلا بهل

﴿ الثامنة والسبعون في الدهر والولد النائم بحافة البئر ﴾



جردت شيخصافي محل الدهر
ولمته يوما على أفعاله
وقلت لم أسأت حظ العالم
ترفع من عصي الى المعالي
وبعد ذا أنطقته بالشعر
مؤملا أسمع من أقواله
ولم سلكت كسلوك الظالم
وتضرب الطائع بالنعال

وتطعم الغني شهد النحل	وتحرم الفقير طعم الاكل
قال اتشد فيما تقول واصغ	وسر بنا الى الهدى لا تطغ
فانبسني اقرب ما رايت	حكاية للغير ما حكيت
وهي غلام كان في ممرى	شاهدته قد نام جنب البئر
بحيث لو قلب أو تمطى	لكان في البئر العميق سقطا
فجئته بخفة وسرعته	خوفا عاياه من هلاك الوقعة
وقلت قم يا ولدي للدار	ولا تم بحسافة الآبار
فانني الدهر أتيت مسرعا	خوفا عايك ههنا أن تقعا
ولو وقعت لهاكت جثا	وأوسعتني امك فيك شتا
وكان صبح اليوم ضرب المثل	فعلت ما فعلته والذنب لي

﴿ التاسعة والسبعون الثعلب مقطوع الذنب ﴾

حكاية في ذكرها ترى العجب	عن ثعلب رأيت من غير ذنب
وذاك أنه بفخ وقع	وقات فيبه ذيله وطلما
ثم انزوى من خزيه وانكسفا	ومال بين قسومه وانعطفا
وقال لا بد أزيح المبكرا	وأن يكون الكر مثلي زجها
شاهدته جاء الى الثعالب	وكان ذا بعد أذان المغرب
وابتدا الأزعري في المقال	وقصهم قضية الاذيال
وقال ما منفعة الذبول	بارده بأسلة في الطول
تمكنس من ورائنا الاراضى	من منكم بطولهن راضى
تقطعها ونسترخ منها	فصدقوا ما قد ذكرت عنها

قال له أحدهم سمعنا ولكلام قلته أطمنا
 لكن نريد أن نراك من ورا كيف تكون ان غدوت أزعرا
 فاحمر حالا وجهه من الخجل وراح مكسوقا وولى بالعجل
 قال فردوا مكره اليه وهلكوا من ضحكك عليه
 وصمموا جزما على اجتنابه والمكر لا يطل على أربابه

﴿ الثمانون في الشمس والرياح والسياح ﴾



اجتمع الشمس معا والرياح وشاهدا شخصا مشى يسبح
 وكان بالسكساء قد تافحا من شدة البرد الذي قد أصبحا
 فقالت الشمس الى الرياح نحن تراهنا على السياح
 فمن يكن ينزعه السكساء فانه يستوجب الشتاء
 وعند ذا فم الرياح نفخت وفتحت أفواهها وصرخت
 وانقلب الجو فصار مظلماً واليوم مذ ثار الغبار عثما
 واشتدت الهبوب في الاقطار وقلعت عوالي الاشجار
 وامتدح الرياح هناك وهنا وفي قرار البحر ألقى السفنا

وغمر الارض بنشر الماء	قصدا ينزع ذلك الكساء
وكل ذا جرى وصاحب الكساء	ما زال في أموره محترسا
ان جاءت الريح عن اليمين	يلفت اليسار بالتمكين
وان آتاه عن يسار يمنا	والنف في كسائه واقفا
ولم تجد بدا اليه مطلقا	فسكنت واسكنت ما خفقا
والشمس بعد ذلك التفتى	أرسلت الشعاع بالتأني
وظهرت بعينها فوق الحمل	ومذ رآها الجو بالنار اشتعل
فصند ذا السباح مات حرا	رمي كسائه وما تحرى
وثبت الثناء للاخيره	صاحبة الشعاع والظهيره
والريح راح فملاه هباء	ما حصل الارض ولا السماء
نخاب من بعزمه تمنى	ومن تأني نال مآتمنى
والحزم والتدبير روح العزم	لاخير في عزم بغير حزم

الحادية والثمانون في البغلة

حكاية وقعت في سالف الامم	عن بغلة خدمت شابندر المعجم
وغررها العز والاقبال فارتفعت	في رتبة المجد والانساب والشم
ياطلما ذكرت أن أمها فرس	قد ألبستها الموالى أشرف الاعم
وأنها ذكرت من قبل في كتب	وضعها صاحب التاريخ بالقلم
وبعد ما خدمت توما الحكيم رأت	ذادونها فبدت تشكو من الخدم
حين شابت وفي الطاحون قد دخلت	وأصبحت شبحاً في حيز العدم
والذل أورثها ضعفاً وألبسها	حلي الجراح على ثوب من الورم

قد فكرت في الحمار النحس والدها وحققت نسباً عنه من القسدم
وسامت ليلي عند شدتها ان الشدايد لا تبقى على الشمم

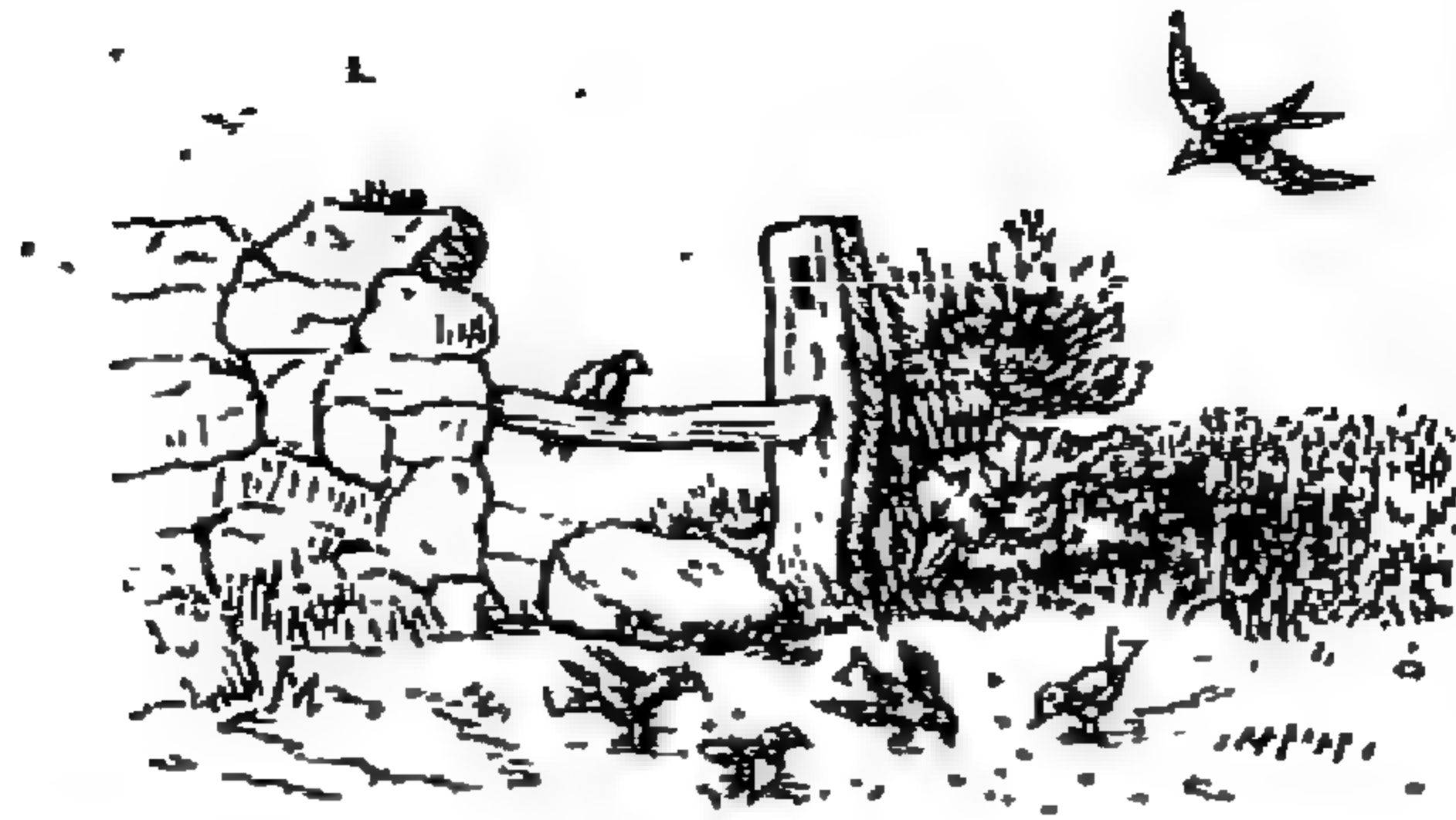
﴿ الثانية والثمانون في الرجل الذي باض بيضه ﴾



قصّة صارت الى كل البقاع سكنت من حسنها بطن البرقاع
وعن النسوان قد أوردتها وأراها وافقت كل الطباع
أصلها قد وقعت في رجل باض ليلاً بيضه مما يباع
حديثه نفسه البكتان خو فامن الناس وما لا يستطيع
وأتى زوجته أخبرها وعن المستور قد فض القناع
ثم أوصاها تداري أمره قالت أوامر انما الامر مطاع
ومضى الليل ولما أصبحت أخبرت جيرانها والبر جماع
ومن الافواه ولي وبدا كل يوم في ازدياد واتساع
أيها الناس احفظوا أسراركم كل سر جاوز الاثنين شاع



﴿ الثالثة والثمانون في الخطاف والطيور ﴾



طير صغير واسمه الخطاف
 كم عاشر البحور والبرورا
 وهو على هيئته المنحرفة
 ومن بعيد يلحظ العواصفا
 رأيتـه فر مع الطيور
 ونحط في الغيط بأعلى شجره
 قال لهم اني انكم لناصح
 هذا الشعير فالقطوه خبا
 فانه ان نبتت سنابله
 تنصب فيه لكم الشراك
 فأوسـهـوه خسة وشما
 وبعد شهر من الحبوب قد نمت
 ورجع الخطاف بالنصيحة
 قال لهم كلوه عودا عودا
 من لطفه. حفت به الاطاف
 ومن يعيش فيها يرى كثيرا
 يعرف في الرياح حق المعرفة
 وهو لداء البحر يانم الشفا
 برجل يبذر في الشعير
 واجتمع الطير به لتظـره
 وما أظن أن تصحي بفاح
 من قبل ان يشعل فيكم حربا
 وارتفعت من فوقه شمائله
 ولم يكن فيه لكم حراك
 وحتـموا به الجنون حـما
 واخضر ذاك الشعير ونبت
 خوفا على الطير من الفضيحة
 إن لكم مناقرا حديثا

فانصرفوا عنه بوجه الازدرا	وانصرف الخطاف مذتكذرا
والغيط صار بذره حصيدا	والطير فيه لم تزل رقودا
وقد أتى الفلاح مع بنيه	وانصبوا كل الشراك فيه
فكل طير مس منه سنبه	في جيده غل بألف سلسله
وهكذا كل شقى في الوردى	ما إن يصدق أحدا حتى يرى
فكن كثير الحفظ والتوقى	وسال كافها سبيل الرفق
واحذر فكم من أكلة مسمومه	حرص النفوس عادة مذمومه

الرابعة والثمانون النحل والذباب والزبور

النحل لا يخفاك رب العسل	جئت به هنا لضرب المثل
مع الذباب كان قد تشاجرا	فدونك اسمع بينهم ما قد جرى
خلية من صنع هذا النحل	قد وجدت يوما بغير أهل
فرحل الذباب لامتلاكها	وقال ذى حقى فأنونى بها
قال له النحل وكيف هذا	تأخذ حقى عنوة لما ذا
ثم ترافعوا الى الزبور	والتجؤا اليه فى الامور
وحصل الاشكال فى القضية	وبالشهود تمت البليه
والسيد الزبور ماتكلما	بل للذباب دون علم حكما
ثم بدا له الرجوع تانيا	وسأل الخدام والعوانيا
واحتار فى الاثبات كل الحيره	وحك فى جبهته الحقيه
فبرز النحل وقال لم ذا	يا قاضيا أظهرت منك المعجزا
يا قاضيا قضى الزمان فى سنه	وتاه فى قضية نصف سنه

ولم يزل يخبط في آرائه	وتزدريه الناس من ورأه
خليقة النحل لمثلي فسل	ان لم تكن تعرف طعم العسل
والامر مجلي بعين العقل	والصنع يبدو من تمام الفعل
مرنا بصنع مثل ذى الخلية	نحن مع الذباب في البريه
ومن يكن يصنعها بفهمه	فهى له ولم تكن لخصمه
فانكر الذباب هذا القولا	وطار مخذولا به وولى
وثبت للنحلة الحايه	واثبت حكم هذه القضية
وصح مما قلته قول المثل	لايعرف العامل الا بالعمل
وهكذا فضيلة الانسان	ونفخه بالعقل واللسان

الخامسة والثمانون في الفار لما رأى الفيل وما حصل له من القسط

الادعاء في الورى كثير	والناس ليس فيهم صغير
وشهوة الفخر والامتياز	في الخلق قد أدت الى الإعجاز
وكل ذاك غالبا لا يمدح	لانه تكبر مستقبح
فمن طغى أو ضل أو تكبرا	لنفسه جر الاذى والضررا
انظر الى الفار الصغير الذات	كيف أتاه هادم اللذات
اذ شاهد الفيل الذى كالجيل	يمشى رويدا كجمال الحمل
وفوق الهودج فيه العائلة	غير المتاع والحول الهائلة
والناس تأتية بكل فج	وهو اذا مسافر للحج
وكان من جملة حمل الفيل	قط كبير الجرم كالدرقيل
قال وكان الفار في الطريق	وخارجا من أحد الشقوق

ومذ رأى العالم طرا هرعوا
قال لهم سلام الازدحام
هل ذلك الجسم الغايط عجب
أم كلما ترون ذا جسمه
ان يك ذا الفيل عليكم صالا
وشرع الفار يجرد في اللفظ
يعلمه بالحمية الاظفار
قاعتبروا يأيها الرجال
ومن يكن حايك كبر وادعا
والمرء لا يدري متى يمتحن
لرؤية الفيل العظيم اجتمعوا
عاليكم الرحمة والسلام
فيل له قوائم وذنت
أبتعو بالشهرة اهتمامه
فانما يخوف الاطفالا
الا وقطن على الفيل هبط
بان هذا الفيل غير الفار
ماضرت بينكم الامثال
لا بد بادعائه أن يقما
فانه في دهره مرتهن

﴿ السادسة والثمانون في رجل عشق نفسه ﴾

حكاية رويت عن سلفا
وعنده في وجهه الجمال
يكذب المرأة ان رآها
ولم يزل في غيه يتيه
فلم يجد بدا سوى الهروب
حتى جفا كل البيوت وخلا
عاقبه الدهر أبو البريه
خامن الطرف به وأبصرا
واحتال أن لا ينظر المياها
في رجل بنفسه قد شغفا
بشمله في الحسن لا يقال
ويتثنى من خجل وراها
وكل مرآة له تشبه
وأن يفر خارج الدروب
بنفسه وبالجمال في الخلا
بماء نهر راق في البريه
وجها قبيحا فاثني واقتصرا
حيث رأى صورته اياها

فاستمعوا يا مبشر الرجال والتقطوا جوابهن بالامثال
المرء يهوى نفسه ويمشق فان رأيت عينا فلا يصدق

﴿ السابعة والثمانون السبع والذئب والثعلب ﴾

السبع لما جاءه من الكبر وصار منه عبرة من العبر
أومى الى الوحوش بالاشارة فدخلوا عابيه لازيانه
ونظر الذئب اليهم شزرا فلم ير الثعلب فيهم حضرا
راح وشى به الى السلطان وأهلب الاحشاء بالنيران
فغضب السبع عليه حالا وقال لا يصح هذا لالا
وأمر الدب بان يروح له ولو يكن في بعد ألف مرحلة
حتى اذا بين يده أحضره ينظر في العذر الذي قد أخره
وجاء ثم أنفض عقد المجلس ودخل الثعلب عند الرئيس
قال له لم غبت عن زيارتي ولا خشيت غضبي وغارتي
قال له الثعلب وهو يضحك صفا الزمان ودعانا الملك
والحمد لله قضيت الحجا وطاب قلبي في منى وابتهجا
وفي الخطيم قد وضعت قدمي ثم شربت من قراح زمزم
وبعد أن زرت وراق صدري دعوت للتسبيح بطول العمر
تقبل الله ولي قد سخرا شخصا عظيما بالقنون قد درى
يعرف في الادوا ويصف الدوا وعن أرسطاليس كلا قدروى
أخبرته بكبر السلطان فقال هذا الامر لا يخفانى
هذا برود قلة الدماء وقد لقيت سببا للدياء

والرأى عندي أن تلف السبعاً بجلد ذئب من نعام شبعاً
 فانه يورثه العوافي والله حسي فهو نعم الشافي
 قال فسر السبع للحكاية ونسب الثعلب للدرايه
 وقال أين الذئب أحضروه لاعاش في الدنيا ولا أبوه
 فجاءه الذئب ولي الدعوه والتفت السبع بغلّ نخوه
 وشده من حبيده بمخلبه فشقه من رأسه لذئبه
 فاستمعوا يا جلساء الملك وانتظموا في بعضكم بملك
 وملقوا واجتنبوا النيمه ببعضكم فانها ذميمه
 فاني اذا نصرت جنسي عند الأمير قد نصرت نفسي
 وانما الرجاء بالاخوان واليّد بالساعد والبنان

﴿ الثامنة والثمانون الديك والثعلب ﴾



الديك قد كان بأعلى الشجرة فجاءه الثعلب يوما أخبره
 وقال ياديك أتيت بنخبه أحلى من الرياض في وقت المطر
 قد شاع فينا الصاح والامانه فلا تخف غدراً ولا خيانه

وحيث جئت لاشيع هذا	قال بعد عنى والجفاما ذا
نحن غدونا في الديار أخوه	قازل الى ان تكن ذا نخوه
وأقصد عناقي اتي بشير	وبالاصف للهنا أشير
قال له الديك صحيح ما تقول	وقد سمعت اليوم دقا بالطبول
وها اريك كلبين مقلبين	عسى يكونان يساعين
والآن لا بد وان تراهما	هنا ليخبرا بما وراهما
ففرع الثعلب للكلين	وفر يشكو لغراب البين
وقال عن اذنك ياديك الخلا	في مرة أخرى أراك مقبلا
وفي غد آتي الى عناقك	فلا تؤاخذني على فراقك
وراح يجري خجلا منفردا	من حيلة لم تجد شيئا نفعا
والديك قد مال عليه فحكا	من قوله الذي عاياه انسبكا
وقال لي غشك للعشاش	ألد من نومك في الفراش
وخادع الثعلب وهو داه	ليس بذى جهل ولا أسفاه

﴿ التاسعة والثمانون في المعدة والأعضاء ﴾

سمعت للأعضاء قول المعدة	وهي تقول أناست الاقئده
وست الأعضاء وست الكل	قد خلقوا بسعيهم من أجل
فقلت الأعضاء هذا لمجب	نتعب في أشغالنا كل التعب
وكل ذا من أجل ملء المعدة	لله ما أقيحها من مقعده
وأبطلوا من بعد هذا الكدا	وتركوا لهم وعافوا النكدا
واضطجعوا يوم افجاع الجسم	وانقطع الغذاء عنه والدم

فظهرت عندهم الآلام	من يوم مالوا كسلا وناموا
وعانوا تأثرت تلك الممده	وأنها كمثلهم مجتهده
فاستعملوا التشبيه للحكومه	ولارعايا إن تكن منظومه
تروا كما شوهد في الحكايه	متحدا منتظما في غايه
وهو كما حكاه ميناوس	حين اشمازت يوما النفوس
وقالت الناس علام الجد	والاجتهاد في الهوا والكد
حتى متى نجمع خير الملك	وهو إلى متى نراه يمتلك
واضطرب القوم على السلطان	ونفر الكل إلى العصيان
فقام ميناوس فيهم واعظا	وللهدي بينهم وأيقظا
وقصهم حديث تلك الممده	أفادهم نصحا وأى فائده
أفادهم أن الملوك آيه	يخوف الله بها الرعايه
لولا الملوك لم تكن ممالك	والخير لم تعلم له مسالك
لولا الملوك لم تكن جمعيه	ولا بدت منافع خيريّه
إن الملوك ملح كل أرض	وسيفهم للحادثات ممضى

﴿ التسمعون في الشيخ الذي تزوج امرأتين ﴾

حكايه عن رجل قد شابا	ولم يكن أتى النساء شبابا
فقصد الدواء والعلاجا	لنفسه وطلب الزواجا
وأوقعته مشكلات الين	من جهله العميق بأثنتين
أحداها عذبة شباب	وامرأة شعورها قد شابا
وساطا عليه بالهراس	عند قيامه من الفراش

بغد الحراش يلزم التسريح	وذاك شئ منهم ما قبيح
إن رأيت العجوز شعرا أسودا	برأسه تقلعه منه حسدا
وان ترى الشابة شعرا أبيضاً	يرعى السواد رعى نيران الغضى
تقلعه مخافة عليه	وترمه بالشعر في عيديه
حتى استحال بعد ذلك أصاماً	وضل شعر رأسه وضعفاً
فقال بعد لهما يكفيكما	بالخير عني سادتي جزيتما
صيرتني مثلاً في الناس	حسبي من الزواج نتف الرأس

❖ الحادية والتسعون في الحمار والحصان ❖

دور

اسمع حكايات بالدور	هي عن لسان البهائم
وان فها فالك الشور	وتكون في الصبحونائم

دور منه

كان الحمار جاء من الغيط	والحمل من فوق رأسه
حماله ثقيل يشبه الحيط	زمنه وضعيع حواسه

دور منه

شاف الفرس جي شعبان	ومن أذى الحمل خالي
قال شيل معايا إيش ما كان	قال روح مالك ومالي

دور منه

لما تعب جبحش لوطان	من ثقله حماله وشياله
وقع على الارض سقطان	بالموت وأهد حياله

دور منه

جاء صاحبه فك الاحمال وللفرس جب كثافه
ودور الحمل في الحال جاء بالمجل فوق كثافه

دور منه

إن كان لك نحي حمل واسيه من بعض شوقك
أحسن يموت تحت الجمال يندار يجي الحمل فوقك

﴿ الثانية والتسعون الضفادع يطلبون ملكا يحكمهم ﴾



دور

يا صاحب العقل يا سيد إسمع وحوز المنافع
دا قول ما فيه تعقيد في الى جرى للضفادع

دور منه

ريت الضفادع بغيطان الزرع والماء لديهم
جهم يطلبوا الكل سلطان من شان يحكم عليهم

دور منه

جاهم ملك جزع من ثوت لاله ولا لاكرامه
جامد وفي الارض منكوت على شبيه الجهمامه

دور منه

صاحوا وراحوا الرؤياه واتقدوا نصب عينه
وانزاحوا التيخت وياه ما الفرق بينهم وبينه

دور منه

واتاملوا فيه لو غاد رأوه جماد في حواسه
نطوا عليه كيف دعا عاد واشميطوا فوق رأسه

دور منه

نطوا عليه ليت ماصار ولا بقوا ينظروا له
وانجمعوا عند صرصار من غلبهم يشكوا له

دور منه

قالوا طلبنا ملك خان نرحل اليه في الدعاوى
جاتوت ياليت رمان كله مسوس وخاوى

دور منه

اهتم شيخ الصراصير وهبت النار في قلبه
وحط في عينه تعصير وادعا لهم عند ربه

دور منه

أرسل لهم طير بمنقار والطير جيعان وجارح
جاهم بشعله من النار ينخطف بها كل سارح

دور منه

هذا جزاء كل بطران بالحكم يطلب عذابه
ان كان بالتوت غضبان هابت يرضيه شرابه

﴿الثالثة والتسعون طالب السعد بالسمي والذي سعد بغير سمي﴾

السعد بالوعد ينطال ماهو بكثر المساعي
ينزل على كل بطال في الناس ولو كان راعي

دور منه

يا بوالعدل موز الاوزان واصبح لطيب القصايد
راجل على الفرش نعان وأخوه في الملك رايد

دور منه

واللى رحل يطلب الخير راح البلاد العظيمة
واللى نعن قال داخير إياك نجى مستقيمة

دور منه

سافر عمر لنت ماسار وفات أبو المجد نايم
سارقي البوادي والاقفار يجرى ورا السعد هايم

دور منه

سافر ورا السعد عامين ولا عتر في خياله
واللى نعن تام يومين في الفرش والسعد جاله

دور منه

مسكين عمر دارلو طان راح الجزاير وتونس
وسط البحار راح ما بان وانحك في حوت يونس

دور منه

والسند والهند والشام وانعط في نهر دجله
وراح خدم عند خدام اداه عشاء صحن وجله

دور منه

يامسرع السير ابظيه وامشي خطاوى خطاوى
من كان له رزق يأتيه لو كان في بحر داوى

الرابعة والتسعون في السكيتين

زي القصه دى مايمكن	عن كلبه حبلى من دندن
شافت بيت كلبه فى الحماره	راحت تجرى لها وتمسكن
وتقول يا أختى ادينى بيتك	أولاد فيه والا أتمكن
خلتها تسكن فى النينى	لما كل البلح اتلون
فات شهرين قالت يا أختى	أخلى لى بيتى راح أعجن
انتى سكنتى لما ولدتى	قالت روحى الله يحسن
قالت بيتى يا غداره	أخلاه لى دا شئ يحسن
قالت أخرجوا أولادى	بكرهم بسلامته سنن
نهرى لىك ويا عضاك	مطرح ما تردن لك تردن
لما شافت العين الحمره	والبيت أخذه ما عاد يمكن
قالت قالوها متـوله	أتمسكن لما تمسكن



﴿ الخامسة والتسعون في القطة التي قلبت امرأة ﴾

زي القصه دى ما يمكنشى	عن راجل ويبيع الطرشى
كان له قطه جوا بيته	مطرح ما كان يمشى تمشى
من حبه فيها يطعمها	روس الضانى ولحم الكرشى
قال يارب تبدها الى	جاريه من نسوان الحبشى
حبه ربه غيرها له	جاريه تسوى ألفين قرش
زواج السوق جاب ناموسيه	قبل المغرب ما اتأخرشى
بعد المغرب جاب يتعشى	وياها بالقرع المحشى
ها على السفره يتعشوا	الا وفار فى القاءه يمشى
نطت دى الست الى بتأكل	مسكت دى الفارالى بيعشى
لما شافها سيدها تاكله	حتى جلده ما تر مهشى
قال يارب اسخطها قطه	دا الى فهشى ما يخلهشى

﴿ السادسة والتسعون في القط والفار ﴾

دور

للقط والفار حكاية ولقتهنا من قنوني
 يأناس يا أهل الدرايه فى عرضكم تسمعونى

دور منه

القط راح يوم يصطاد والصيد يعتاز صنائه
 أنحاش فى فتح ضياد جوا شرك يا جماعه

دور منه

بره وفار الخلفات شاف الاسير في حباله
لمارآه وسط لفات آمن من الموت وجاله

دور منه

لما رآه وسط الشباك قال له عفارم عفارم
ياهل ترى مين إرمالك يا عزنا يا ابن غانم

دور منه

قال له أنا قط غلبان أقرض بسنك حبالى
وبعدا خش الاوطان من القطط ماتبالى

دور منه

يافار يا عز الاحباب يا بونجايد طويـله
فك الشرك وافتح الباب واعمل معايا جميله

دور منه

قال له جميله بتدار مافي الجميله منافع
إحنا سمعنا مثل سار ماشى وفي الناس شايع

دور منه

مسكين من يطبخ الفاس ويريد مرق من حديد
مسكين من يهحب الناس ويريد من لا يريد



﴿ السابعة والستون في زجر القادح ﴾

لئن كنت سحبان الفصاحة في المدح
ولم أُنج من زور الوشاة وانسى
يقولون ما هذا الكتاب وما به
وقد زعموا أن البلاغة لم تكن
وتشبه لون الحد بلورد واللاطي
وما علموا أن الغراب وثمليا
وقولي صرار حكى مع نملة
ولسان في جحش صغير تشاجرا
وقصة طاعون الوحش رأيتها
قيافارنا ان كنت بالقول ساخرا
وان كنت تدري انما بك جنة
فما أنت الا في الحقيقة جاهل

وضاهيت قساما سلمت من القدح
لمتبع ما قيل في المتن والشرح
أكاذيب أقوال البهائم في قبس
بأحسن مما قيل في القد والرح
وتمثيل نور الوجه ان لاح بالصبح
حديث النهي فيه وداعية النصيح
فقصدي به التفريط يذهب بالريح
فذلك كم شاهدته في بني القادح
كثيرا وكم من طعنها أوسعت جرحي
ولم تدر شيئا فالتعرض كالنبح
ترجح حب الحرب فيك على الصلح
وما لك كلام قلت في سوى الطرح

﴿ الثامنة والستون حكاية الخرج ﴾

لقد جمع السبع المقدف جنده
وقال من منكم ساء خلقه
ومن يرعيا شأنه فليصح به
ألا اعترفوا الى واحد بعد واحد
فبادره القرود اللئيم وقصه

وأدخلهم يوما بباطن جحره
فلا يخش مني ان أرى كنه أمره
ليني أرى شيئا يقوم بجبره
ولا يخش منكم واحد هتك سره
وأظن مدحا في ضفائر شعره

وقال أراني قد خلقت متما
ولكن أخي الدب الغليظ له قفا
وراح وجاء الدب يمدح نفسه
ومذ سئل الفيل اثني وهو قائم
وقال براني خالق جل صانعا
فلم أر مثلي طاب في الخلق جثة
أرى النمل شيئا لا يقاس بحاجة
وكل رأى في جسمه حسن خلقه
فقام أبو الاشبال يخطر بينهم
لكل امرء خرج من العيب ملوّه
فمين عيوب الغير نصب عيونه
ولم أرعيبا في أرجو لستره
عريض وشحم بارز عند صدره
وينسب كل العيب للفيل قاده
وأبدع في ميل القوام بسيره
وفرض علينا أن نقوم بشكره
ولم أرعيبا أشتكي سوء شره
صغير حقير خصره مثل نحره
وشاهد كل العيب في جسم غيره
وقال كلاما حار فكري لذكره
على كتف منه ومن أهل دهره
وعين عيوب النفس من خائف نظره

❖ التاسعة والستون آذان الارنب ❖

حكاية نظمت من فتوى
مر على السبع فقام نطحه
فغضب السبع من القرون
وقال لا أترك منهم أحدا
وشاعت الاخبار في الوادي
وما يبق ثور ولا غزال
ومذ درى الارنب أمر أمس
وشاهد الآذان كالقرون
عن حيوان من ذوى القرون
في صدره بقرته فجرحه
وسار في الغابة كالمجنون
يرعى الحشيش في جوارى أندا
فهرعت سكان هذا الوادي
ولا نعاج لا ولا أحمال
وقد رأى خياله في الشمس
قال لمن في البيت حصلوني

فربما أدخل بالآذان ضمن ذوات القرن ياخواني
قالوا له ان القرون تعرف قال ولو قالوا احتراس اللفظ

﴿ المائة صاحب الصنم ﴾

حكايه عن رجل له صنم يعبد عباد الاوثان
في كل يوم مر او يومين وينفق المال عليه طرا
حتى عليه اذهب الاموالا ومذ رأى أن ليس منه فائده
قال عليه بحسام البين خطاح نصفه وعنه قد ذهب
قام يـلم مابه وقالا أراك لاتسلك بالاكرام
دونك فارحل ياغي عني جنسك في الاجناس شر جنس
لا يفعل الخير ولو في ولده ذو أذنين وهو مع هذا صنم
بالقلب واليدين والاسان يذبح تحت رجله عجابين
ولم يكن بقية قط ضرا وانحط من فقره ومالا
واشتاق من جوع لكل مائه وشقه لوقتة نصفين
وبان حشو وجوفه من الذهب ياصنا أورثني الضلالا
وبالاذى باغتني مرامي وان تمل للسمع فاسمع مني
كالرجل الخبيث وجهه النحاس الا اذا كانت عصا فوق يده

﴿ الحادية بعد المائة التهود ﴾

أول شخص في الخلا رأى الحمل ومذ رآه بعد شخص ثاني
خاف لفاه ثم ولى ورخل لم ينزعج وراح باطمئنان

وربط الحبل على قفاه	ومذ رآه ثالث قفاه
حتى غدا مع الصغير يقف	وباعتيا د حصـل التألف
في كل شئ لم تصل اليه	فانظر الى هذا وقس عليه
اذ كل شئ معه مسـلم	واحكم بالاعتيا د فهو أحكم

❦ الثانية بعد المائة في الافعى ذات الرأس والافعى ذات الذبول ❦

قابلنا بحمه الغفير	نادرة عن رجل سفير
من طرف الساطان نخر الامم	وقال كنت عند شاه المعجم
وزدت في تعظيمه من بيتنا	وعنده مدحت في ساطاننا
لم ير تكن يوما على من حوله	وقلت انه عمـاد الدولة
ماشار كـته أبدا رؤسـ	بل وحده أمورنا يسوس
وقال ياسفير أطرق وأجلسـ	فردني محـدث في المجلس
أقلهم تعـده الابطالـ	ان أمـيرنا له رجال
وبأسه من دونه النبؤس	وملكنا ذا كله رؤس
وسر بنا الى الهدى لا تطغ	قلت صدقت يامشير فاصغ
أففى بجسم تحت ألف رأسـ	واسمع حديث مارأيت أمس
شاب لها فوري خوفا واشتعلـ	قد خرجت على من بطن الجبل
فلم تجرد نفسي عليها طاقة	وكل رأس خرجت من طاقه
وراحق البني على فسؤادىـ	بل رحت هارباعلى جوادى
وقد تحققت بعينى منهاـ	ثم اختفيت بمغـار عنها
أعناقها تشبه لليقانـ	رأيتها طلت من الطيقان

ولم تجد لها سديلا تخرج	بل جسمها في وكرها مندرج
وبعد ذا شاهدت قبل الليل	أفنى برأس فوق ألف ذيل
قد خرجت برأسها أصول	وخرجت وراءها الذبول
ولم تجد من مانع يمنعها	وكل ذيل بعسدها يتبعها
فانظر الى هذا وخذ قياسه	واحكم الى الواحد بالرياسه

في الثالثة بعد المائة الثعلب والقنفذ والذباب

قد رقد الثعلب ذات يوم	واستغرقت اجفاته في النوم
مر به الصياد وهو في السكري	وشكه بسيفه ومذ درى
قام على الفور وزل قدمه	ولم يزل يسيل في الارض دمه
حتى أتى الجحر ليستريح	ونام واستلقى به جريح
فجاءه من الذباب ألف	وكلهم يحرحه قد عفوا
وهو اذا يشكو عذاب المص	وينسب الدهر لفعل النقص
فجاءه القنفذ بعد الظهر	وهو اذا في غشية لا يدري
أيقظه وصار يدنو منه	ورام أن ينقى الذباب عنه
ففتح الثعلب عينه تدمع	وقال للقنفذ ماذا تصنع
قال له أنفى الذباب عنك	فانه مص الدماء منك
قال له اترك يا أخى سيده	فخصلة الذباب ذى ثقبه
اذا طردته يحى غديره	ولا يزول شره وضهره
هذا على كل أخف رحمه	من طائر مذاق قط لحمه
فانه لشبع قد قارب	ونال من تلك الجراح مأربا

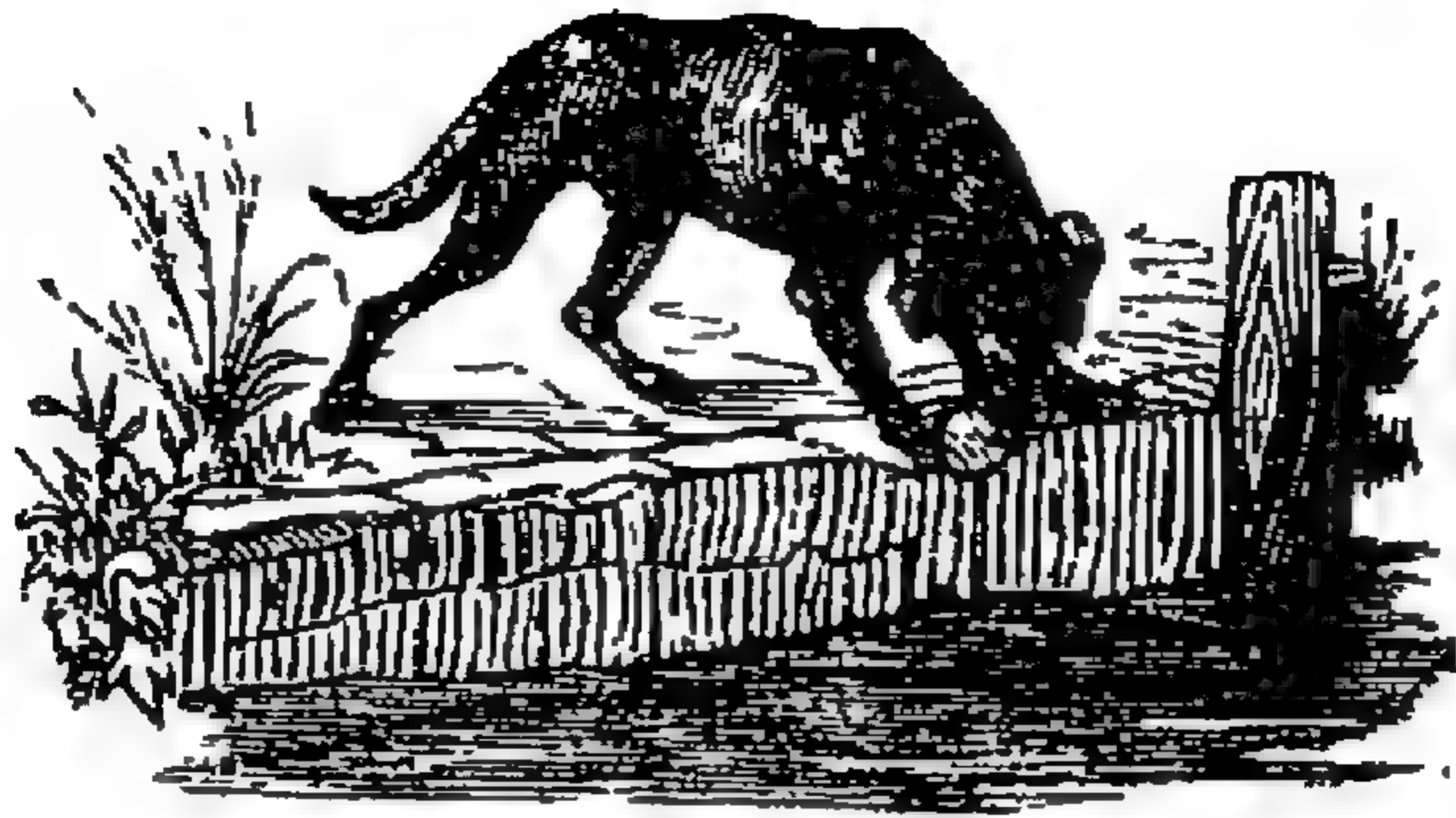
مئاته بالظالمين شها والبارحين طعما وشرها
ان شبعوا أمنت من أذاهم وان يجوعوا فاحتمل بلاهم

﴿ الرابعة بعد المائة في الضفادع وزواج الشمس ﴾

سمعت عن لقمان انه حكى وبأذى رواء قد تمسكا
وقال ان الشمس يوما قالت نفى الى حب الزواج مالت
نخرجت تشكوا لها الضفادع وهي تقول كيف بعد نصنع
أما اذا مازوجوك أهلك نم دنا في الجو منك بعلك
لا بد من ان تلدى شموسا وتحرقى الضفدع والجموسا
انك فى جو السما وجيئده وعن بحار أرضنا بعيدده
ومع هذا فاللظى لا يخفى فكيف ذالو تلدين ألفا
تنشفين البحر والأنهارا وتحرقين الليل والنهارا
أسئلك اللهم لا تقدر وأنت يالقمان لا تنفر
فالشمس كالظالم ان تزوجا أنتج ألفا مثله وأخرجا



(الخامسة بعد المائة حكاية الكلب الذي ترك الرغبة واتبع خياله)

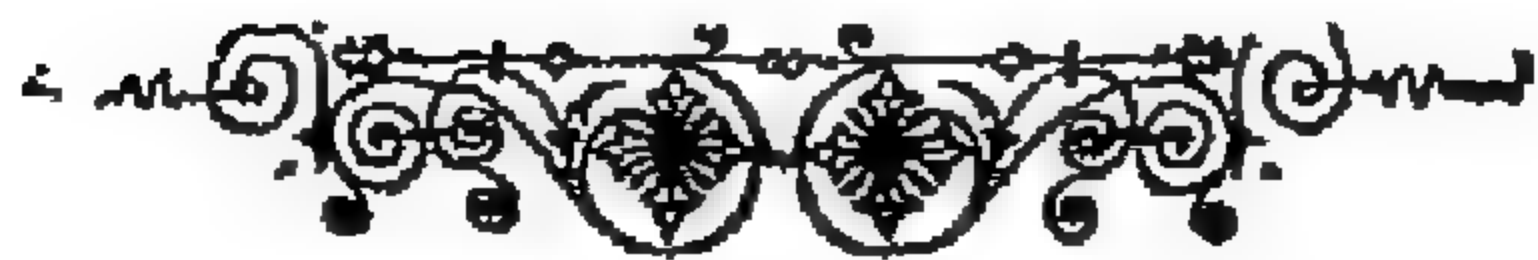


كلب على النهر رأى رغيفا	فجاءه من جوعه ما هوفا
ونزل المساء وصار يسبح	وفي الهوى على الكلاب ينبح
ومذذناه منه رأى خياله	فترك الرغبة جهلا ياله
واتبع الخيال وهو الجاني	ظنا بأنه رغيث ثاني
فكبر النهر ونار الموج	ومن يد الكلب تلاشى الزوج
واضطر للزجوع والنجاة	محبسة في طلب الحياة
وازداد من غروره ضللا	لاحصل العين ولا الخيالا
ومثله بين الورى كثير	من شأنهم في العيشة الغرور
ما حصلوا بالجهل فى أى زمن	لاغب الشام ولا كرم اليمن

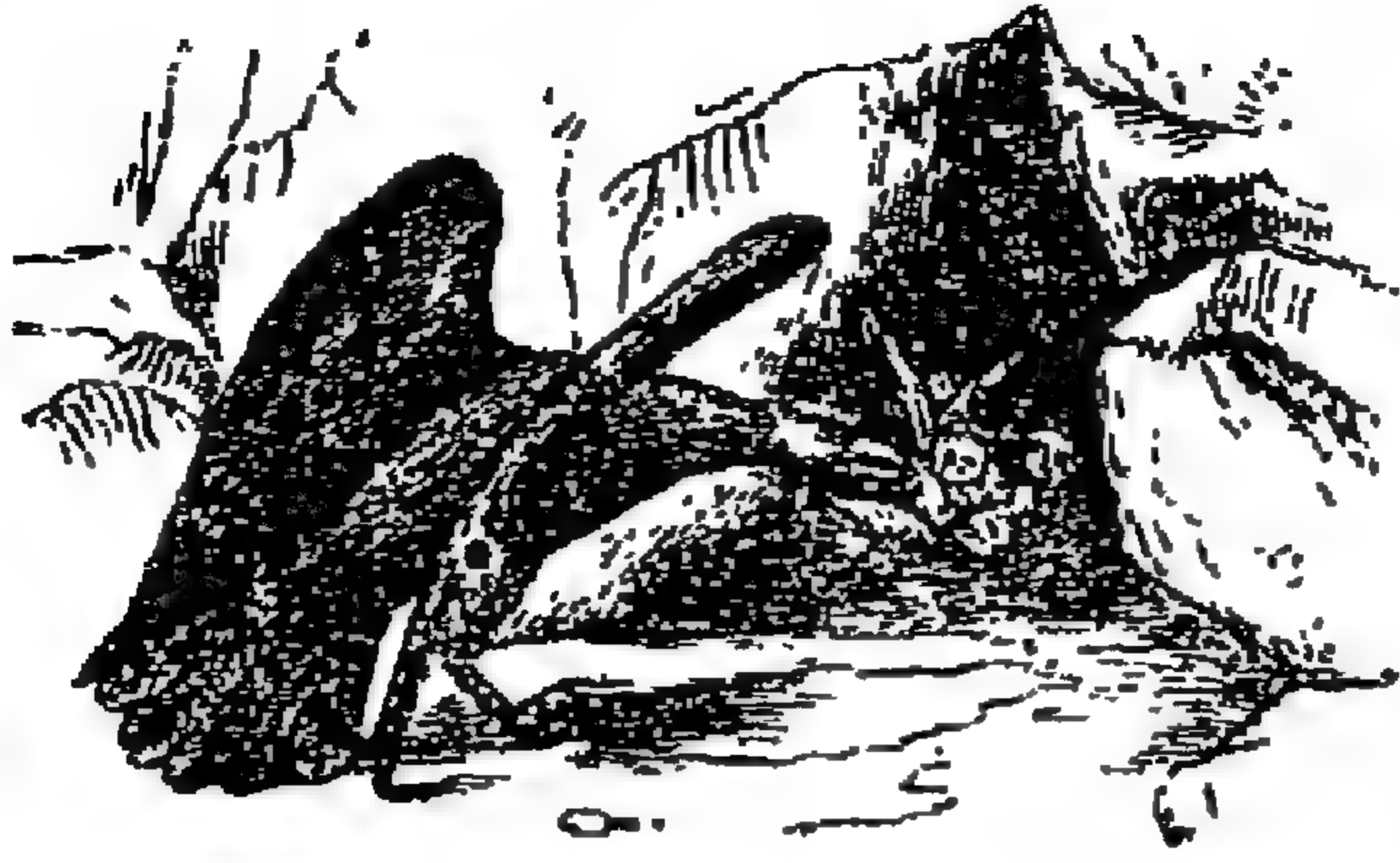
* السادسة بعد المائة العربى الموحلة عربته *

حكاية عن رجل ذي عربه	مانال قط من زمان أربه
حملها المسكين بالشعير	وسار يسعى جانب الغدير

وكانت الارض بطين لوئت وبالمحاريث العظام حرثت
 والعجالات انقرست في الطين ولم ير السواق من معين
 وضل رأيه عن الصواب وذاق قطمة من العذاب
 فصاح بالارض وبأساس خطا وما درني قال ضوليا أم خطا
 بل لعن الدنيا ونفسه شتم وقد أباح غيظه وما كظم
 وقال بمسدد يا الهي اني أدعوك بالالطاف أن تدركني
 ناداه من جو الفلا منادى يدعوه لاسمي والاجتهاد
 وقال ان تبغ النجاة فاستمع فالعن دون الكد: بك تمتنع
 ذا مانع فانظر الى اصالته ثم ابذل المجهود في ازالته
 والعجالات نص عليها الوحلا وعن ظهور الخيل خف الرحلا
 فان فعلت ما ذكرت تطلع دون اجتهاد فالدا لا يتفع
 وبعد هذا اجتهد السواق من بعد قيد جاء انطلاق
 وسار بالخيول معا والعربة وتال من هذا الدعاء أربه
 قال له الهاتف بعد ما نجيا اسمع حديثا نافعا لمن رجا
 اجهد ولازم طرق الفلاح تفوز بالنصر وبالنجاح
 والسعي خذ في الديار مطعمك يا عبدان تسع أنا أسعي معك



﴿ السابعة بعد المائة البومة اصطلحت مع النسر ﴾



في النسر والبومة لما اصطلحا
وقطعا بينهما الحيانة
في الكون أحبا بافقم وزرنا
عيناك قط هل رأيت أفراخي
قالت نجون من غراب الين
وما روين الموت قط عنكا
وأنت شر من جنى وأخطا
في طرفه الغين أكلتهن
عن وصف أفراخك أو أريني
لم آتهن أبدا بضر
لاتنهن أيها السلطان
تقطع لمن يملك أجلا
فوجد الأفراخ في البريه

حكاية أوردت فيها الملحا
وعاهدا بعضهما الأمانه
قالت له البومة نحن صرنا
ياسيد النسور والرخاخ
قال لها لاما رأتهم بعيني
الحمد لله سلمن منكنا
فان من طبعك فينا السخطا
وباليتين ان ملكتهن
قال لها قومي وأخبريني
حتى اذا رأيتن عمري
قالت ظراف خلقه حنان
وها عرفتهن بالوصف فلا
وراح بعد هذه الوصيه

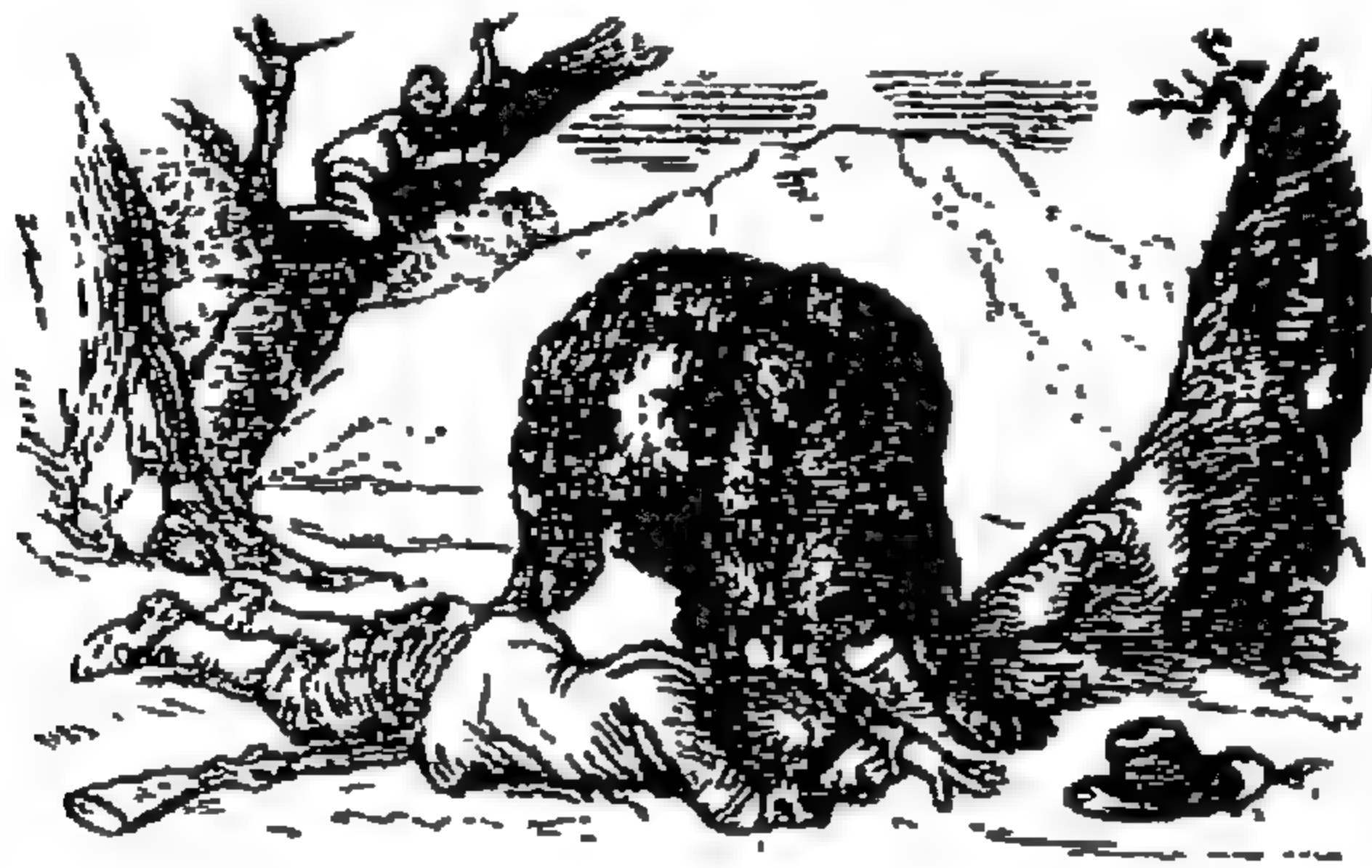
رأى لمن هيئة قبيحة	فافتكر البومة والنصيحة
وقال هاتيك لغير صاحبة	تلك قباح الوجه وصفوا شبه
صاحبتى بغيرها قالت لى	بأنهن في الجمال مثلى
ولم أجدهن هذه جمالا	وبعد ذا لا كلهن مالا
ثم انثنى من بعداً كل وشبع	لداره بعبد المساء ورجع
وجاءت البومة عند المنزل	فلم تجد فيه خلاف الارجل
فصرخت من همها وصاحت	حزنا على افراخها وناحت
ورفعت الى السماء رأسها	وأظهرت قنوطها وبأسها
قال لها البلبل لم تشكينا	ولم تنو حين ولم تبكينا
أما علمت النسر من أعداك	لم تذكرين عنده ضناكى
لا تظلمى في قتلهن أحدا	أنت التى أسست هذا النكدا
من يدخل الأعداء بين صفه	فباحث عن حقه بظلفه

﴿ الثامنة بعد المائة السبع برز للجهاد ﴾

السبع يوما للقتال شرعا	ولم حالا جنده وطلعا
وقال خلوا قسمة الوظائف	بحسب العلوم والمعارف
وخصص الفيل لحمل اللزام	من أدوات الحرب واللوازم
وللهجوم قيد أعد الدب	كذا وبالتدبير خص الثعلب
والقرد للغرور قد أعدا	وعوفي الحمار ثم طردا
كذلك الارنب من ذا استثنى	لانه متصف بالجبين
قال أبو الاشبال لا تستثنوا	شيأ فكل عندنا مستحسن

أما الحمار نفعه كثير قصوته لجيشنا نفير
والارنب الجبان بالاجماع ندخله في الجيش باسم ساعي
وهكذا كل أمير عاقل الناس عنده لفي منازل
يستخرج النفع لهم من العدم ويشغل القوم جميعا بالخدم

﴿ التاسعة بعد المائة الدب والصاحبين ﴾



حكاية رويت دون مين عن حكماها قبل في شيخصين
راحا لشخص في الحجاز فرا وبالدرهم الملاح اغترا
باعاه جلد الدب وهو حي وكيف ذا يدرك ياأخي
انظر وكيف يا ابن ودي صنعا للبر في ممر دب طلعا
واتقبا أن يربطاه أولا في قيد فنج نصباء في الخلا
وبينها هما على التدبير اذ بان عن دب أنى كبير
فانزعج الاثنان من مروزه وأيقنا بالموث في حضوره
لمسكن من لطفت إلهي بهما سخر أسباب النجاة لهما

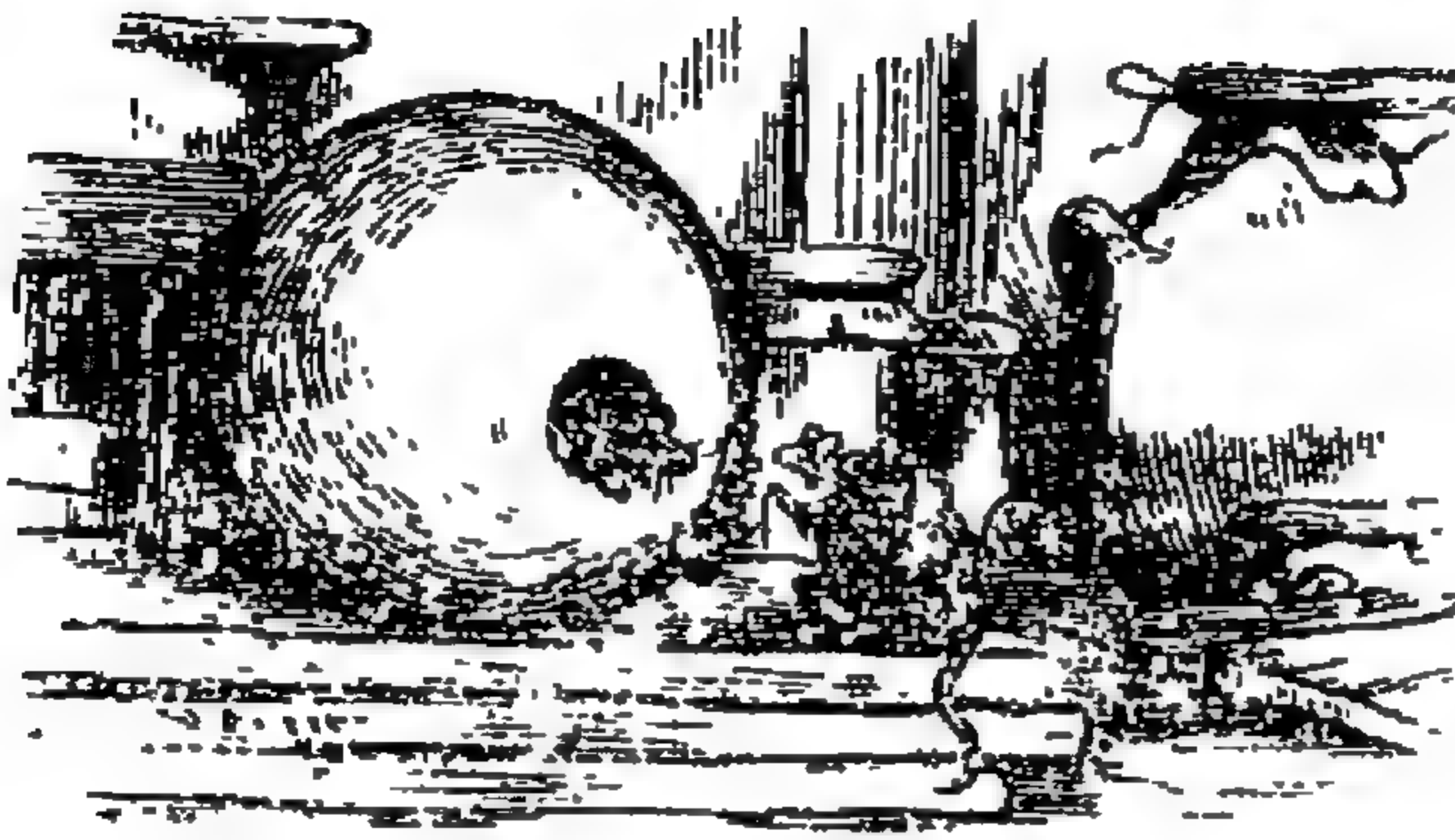
فواحد نط بأعلى شجره	وحكمت فروعها منتشرة
ونام فوق الارض بعد الآخر	ولم يكن في نومه تأخر
وطبع هذا الدب أنه اذا	شاهد ميتا لم يحط به أذى
فراح للناسم من ورائه	يبحث كل البحث في أعضائه
وشم في آذانه وعسا	وامتحن الحس معا والنفسا
فلم يجد فيه من الروح أثر	غادره وراح عنه وتفر
ومذأحس أنه قد ولي	نادى على صاحبه فنزلا
قال له الصاحب ان الدبا	لأكل لحم الميتين يأتي
وانك احدثت وقد اقلحتنا	في ذاك المشروع قد نجحتنا
تري وماذا قاله في أذنك	لما أتى مقلبا في بدنك
قال له سمعته يقول	أخذك جلد الحي مستحيل
إن رمت أخذ جلد دب وهو حي	فاطرحه ميتا قبل ذاك يا أخى
وخذ كلامى وعلى هذا فقس	لا تطعن في حيوان مفترس

العاشر بعد المائة في الشيخ وحمارة

شيخ له جحش ومرفى الخلا	به على روض تجلى وانجلي
أطلقه في الروض حتى يرعى	من الحشيش ولذيذ المرعى
فانشرح الجحش به وقصا	وفي الهوا برجله قد رفصا
وبينا الجحش به يدب	اذ جاء من بطن الفيافي دب
عائنه الشيخ فراح يمشى	وقال قم وأجربنا يا جحشى
قال له الجحش ولم قال العدو	من يلقه فشمله عبيد

فضرط الجحش بيلا تأنى وقال قم يا ابن الكرام عني
فالموت لا يكون إلا مره والموت خير من حياة مرة

﴿الحادية عشر بعد المائة الفار المعتكف بنفسه﴾



بنفسه الفار خلا واعتكفا في مخزن الزيات بالحين اكتفى
وترك الفيران والجميعه وغادر الدنيا بصفو النيه
وعاش في وحدته كالزاهد وأمن انقط وكل معتدى
وكيف لا وعنده لوازمه وفي غنى عن كل فار يعزومه
وصار في خلوته سمينسا مستترا عن العمد أamina
فذات يوم أقبلت جماعه من فقر الفيران ونسط القاعه
ودخلوا عند السمين المعتكف وهو اذا بالسعد أضحى مكتنف
وسألوه قرصه وصدقه ثم شجكوا فقرهم ماصدقه
وقال يا أبناء جنسى انى بالستر من رب العباد مغتنى
فاتهلوا اليه فى أولى من يتهل للخاق نال الذلا
هذا الصواب فاتبعوا الصوابا وقام بعد القول رد البابا

فاستمعوا معاني الاشعار والقصد ليس بخصوص الفار
واتما أقصد كل زاهد بنفسه يخلو وكل عابد
وكل راهب قبيح الرؤيه فذاك جلمود بخيل اللاحيه

﴿ الثانية عشر بعد المائة أحسن ما يمتني ﴾

ان المغول منهم السقليه والسحر فيهم خصلة أصليه
يتخذون الجن للخدمه ويشربون منهم المدامه
ومهم الكناس والرشاش ومنهم الطبياخ والفراش
ومهم من يخدم البستانا ويفرس التفاح والرمانا
وقد سمعت في بلاد الهند عن أمر في الأصل سمرقندي
قد كان في الهند أقام مده وكان مر قباها بجوده
رآه عون من ذكور الجن وهو بحسن صوته يغني
صاحبه وجاء للهند معه وصار في خدمته كاربعة
يفلح أرضه بحسن همه ويحباب الخيرات منها جمه
وقد نوى على القيسام أبدا مع خله طول الزمان سرمدا
ف ذات يوم جاء هذا الجني وقال قم وأطلب ثلاثا مني
قال له الهندي ما ذا ترغب قال الفرار والنجاة أطلب
فان سلطانا على حكما وللفرار يا ابن ودي حتما
فاطلب ثلاثا تعط مني حالا وارج المنى وان يكن محالا
قال أريد أن أرى السماده هذا الذي أرجوه لازياده
ما تتم الرجاء إلا والغني صب على الهندي صبا حسنة

والقمح قد زاد على المرام	وصار في الاشوان كالأهرام
والعين بعد ذا اثني وولى	وراح في خدمته ورحلا
ثم أتت جماعة الاصوص	لخزن الهندي بالخصوص
ودخلت فيه عواني الوالى	وسلبوا الخير مع الاموال
ومذأتاه الفقر بعدما نبسط	أصبح يزجو العيش في حال الوسط
فجاء الخيال الذى ترجي	واققع النفس به ما لجـ
وجاء العفريت في الصباح	ثم أثني بعد الى الرواح
وقال ننتين طلبت مسني	ناتهما اليوم بلا تعـ
ولم أجسد منفعة للاولى	ضيمت ظني فيك والمأمولا
فاقترح الثالث اني ذاهب	وأطلب به ماأنت مني طالب
قال له الحكمة والبصيرة	هذان سمعنا ليس فيه حيرة

﴿ الثالثة عشر بعد المائة الذنور والحمام ﴾



اشتعلت نار الوغي في الطير	وجلس الشر مكان الخير
ولم تكن أسباب ذا الحمام	من القطا ولا من الحمام

ولم تكن من أصغر الطيور وإنما سكنت من النور
والسبب الداعي لهذا الغل رمة كلب مات تحت التل
فلا تسل يا صاحبي عما جرى بحر دما بين النور قد جرى
ولا اختصار لم أطق تفصيلا ولم أرد لشرحها تطويلا
فالطرس لم يصبر على رمي القلم كذا من التطويل كلت الهم
نهاية الأمر كثيرها - كما وكل عات للضعيف ما بها
وانتظم الجيشان في الهواء واحمرت الحصباء بالدماء
وأصبح الثائم في التراب أكثر ممن طار في السحاب
فأشفق الحمام ما نظرا ولم جيشا عاتيا وظهرا
ودخل الميدان منهم طفه وأخذتهم بالنور الرافه
فانفصل الجمعان عن بعضهما والتزما السكوت في أرضهما
بانا على الميدان ثم أصبحا ماتزمين هدنة واصطالحا
فانظر جزاء من سعى للصاح جزاؤه التقطيع بعد الذبح
والأسفاه كبرت النور وطار منهم واحد جسور
وجاء للحمام مع إخوته قسوتهم في الظلم من قسوته
ووقع الطمن مع الحمام والفتك والسفك على الحمام
وأصبحت تسديها الابراج وشتت الاوز والذجاج
لكنما الحق أحق يتبع والصدق في القول جدير يستمع
ان الحمام سبب البليهه وهو أساس هذه الخطيه
صاح النور ذاك لا يغنيه فباله بضرر يائسه
للهم نادى طامعا أن يسما وأي شخص يسمع الصم الدعا

إنك لن تهدي الذي أحببتنا وقول للبلغاة إن أعجبنا

﴿الرابعة عشر بعد المائة ابن عرس والارنب والقط﴾

حكاه عن ابن عرس قدسكن
وكان ذاك في غياب الارنب
وفي رجوعه رأى ابن عرس
فقال من أنت ومن ذا أدخلك
قم عاجلا وأخرج بلا تواني
قال ابن عرس ان هذا منزلي
وانما ان تبتغي السزاعا
هب انها مملكة السزاع
ان كان بيت قيصر أو دارا
وراح من يمينه ونزعا
قال له الارنب ان العادة
كان أبي يملكها بالوضع
قال ابن عرس هذه مخاصمه
نذهب للقاضي أبي سنور
فانه يفصلها بحكمه
وعند قط بالغ في الحجم
ولهما السنور قال قريبا
قامشلا لاصره وقربا
في بيت أرنب صغير وارتكن
مذراح يرجو أكلة من غنب
في بيته اللطيف فوق الكرسي
ومن الى مملكتي قد أوصلك
لا خبرن عصبة الفيران
والارض عدت لانزيل الاول
فال حرب والضرب أو الحدا
فذلكها ليس على الدوام
فرمى الدهر عليه دارا
وغيره من بعده تمتعا
لمن رسوم الشرع مستفاده
والآن آلت لي بارث شرعي
تحتاج في الفصل الى المحاكمة
وكان قطا ساكنا في الغور
وينجلي غيبها يعلمه
تمشلا لقطع هذا الحكم
فاما الدهر بسمي ذهباً
وهو عليهما بغل وثب

ومال في لحمهما تمزيقاً وفش هم وبلى اثريها
 فقل لكل منهما جزيتا وبالذى فعلته رزيتا
 طابت من أصل لثيم شكرا ومن دنى وجهك نصرا
 وليس في الاصل اللثيم شكر وليس في الطبع الدنى نصر

﴿ الخامسة عشر بعد المائة الشيخ والموت ﴾



كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شرك نعله
 وعاقل من كان شخص حينه ممثلاً مادام نصب عينه
 لاسيما ان بلغ المشيبا وكان يوم موته قريباً
 اذ كل لحظة مضت في عمره تذكره بلحده وقبره
 ولم يكن يغنيه مال ونشب ولا يقيه وزر ولا نسب
 ولا جمال ولا مروءة ولا شباب لا ولا فتوة
 كل الآنام عنده مقيده لم تحمها بروجها المشيدة
 وانما الغرور طبع العالم اذ يطلبون طول عيش دائم
 قد سقت عنهم لكم حكاية تبين الرشد من الغواية

شيخ أتاه الموت وهو في سنه
 ومذ رأه قام من نعاسه
 وقال يا موت عـلام تفجأ
 ماضر لو ابقيتني يومين
 يا موت لم من قبل ما أخبرنا
 اصبر قليلا يا أخي فزوجي
 لم يبق الا ان اشوف ابن ابني
 اصبر على يا أخي ما أعجلك
 يا أيها الشيخ الكبير الفاني
 تزعم اني اليوم قد فجأتك
 ألم تعيش تسعين عاما قد مضت
 قل لي من في مصر عاش مثلك
 تنبى نذيرا واناك ألف
 الشيب والضعف وفقد الحس
 وكل شيء فيك قل نعمه
 علام يا مسكين تلك الحسنة
 في ظلمة القبر عفت أقرانك
 فقم بنا ندركم سوية
 ان الذي عمر فيها عمسرك
 بل هو كالضيف الذي أقاما
 في بكرة الرحيل يبدي شكره
 وكان عاش قبل تسعين سنة
 وطار فورا عقله من رأسه
 أليس لي في الناس منك ما جأ
 انظر حالي وأسد ديني
 ولم زعجتي وما صبرنا
 تريد ان آخذها بصحبي
 وغرفة فوق السطوح ابني
 قال له الموت أخي ما أغفلك
 قم واندرج في حلة الا كفان
 واني من غير صبر جئتك
 وكلها في النى والاهوان قضت
 من الذي خلد فيها قبلك
 مضبوطة ماصح فيها خلف
 وقلة الهضم وضيق النفس
 والزرع قد صاف وأن قطعه
 وكيف ترجو نصيرة من كسره
 والان هم تحت الثرى جيرانك
 ولا تكن نحتج بالوصية
 ليس على هواء فيها يترك
 يومسين في دار والاعاما
 لصاحب الدار الذي قد بره

ويثني بخفة لا يشقى	يا أيها الشيخ تفضل بالمجل
وانظر الى الصغار كيف ماتت	وغادرت شبابها وفاتت
كذلك في الحرب وفي القتال	تجندل الشبان والابطال
واعلم بان النفس لا تهون	وعندها تستصعب المتون
واحرض الناس على الحياة	اقربهم عمرا الى الممات

﴿ السادسة عشر بعد المائة حكاية الرجل والبرغوث ﴾

فل من الرجال يستغيث	في فرشه يأكله البرغوث
فهم يشكوا بصياح على	وهو ينادى سيد الموالى
يقول يا من خالق البريه	بعونك ارفع هذه البليه
وانت يا استاذيا شيخ العرب	خذها اسيرا في الحديد والخشب
ويا عفي من اذى البرغوث	خذ عني الكرب وكن مغني
قالت له زوجته مانابك	ومن اذى البرغوث ما اصابك
امسكه بين الاصبعين باليد	واظفر به لاتستغث بأحد
عجائب عجائب عجائب	انك والله العظيم خائب
مهلك في الناس كثير العدد	في كل حلة وكل بلد
من طبعهم ودأبهم حب الكسل	انبيك عن اخلاقهم اذا تسل
في أي عارض صغير زائل	يرجون في تعريفه كل ولى
ان العظيم يدفع العظيما	كما الجسم يحمل الجسيمه

﴿ السابعة عشر بعد المائة حكاية الذنكة الطائر ﴾



طير يسمى في الطيور دنكة
 قد مر يوما بنهر صافي
 ومرت الحيتان فوق الماء
 لأنه كان اذا شبعانا
 وكان لا يقبل أكل لقمه
 ومنذ أنه الجوع قام يسمى
 فقابلته صدفة شلبايه
 شلبايه يطعم فيها مثلي
 مثلي من يأكل لحم الباطي
 ثم اتت سمكة صغيرة
 لا تفضل اجبرن خاطرها
 وافق الحال بان السمكا
 والطائر الصياد زاد جوعه
 وأجأته نفسه منذ جاءا
 في صيد الاسماك اضحي ذاوله
 وسار بالشط على الاطراف
 وهو يراها ليس باعتناء
 ولم يكن في وقتها جوعانا
 ودائما عيشته بالحكمة
 وراح للنهر المايح برعي
 قال لها ليس بك الكفايه
 لست لها ولم تكن من أجلى
 ويأكل الياض دون خلط
 فقال تلك قسمة حقيرة
 ومنذ أتى يأكلها لم يرها
 في وقتها وجه الميساء تركا
 وقل من عظم الاذى مجوعه
 ان يأكل الخشاش والمقاعا

فأنهز الفرصة ان الفرصة تمود ان لم تنتهزها غصة
والنفس لا تدرك في الدنيا وطر مادام من خصاها حب البطر

﴿ الثامنة عشر بعد المائة حكاية الفار والمخاره ﴾



فارا رأيت عند شط البحر وقال أمد رأى سفينة عجب
وكلما شاهد شيئاً قد علا فذات يوم وهو في السباحة
فات على ألف من المخار فظنها من عظم جهل سفنا
ومذ رأى واحدة مفتوحة أدخل فيها رأسه وذاقها
وانقفلت عليه ذى المخاره وذى حكاية بغير مين
أول شئ كان فضل التجربة والمثل الثانى استمعته واتخذ
يستعجل الخطوبة ويجرى مدينة تلك عليه من خشب
قال عليه قمة أو نجبالا يفكر فى مسائل الملاحه
قد خرجت يوما من البحار ولم يصدق بل أنى وامتنعنا
فى خلقها وصنعها ملبحة فطبقت لوقتها أشداقها
ثم هوى فى مهلك الخساره تعلم من أمثالها شيئين
لا يوقع النفس باشرارك الشبه كم آخذ شيئا بجهله آخذ

﴿ التاسعة عشر بعد المائة ابليس اللعين ﴾

ابليس لما أن زهى وتها
وفي سماء الكبر والكفر سما
من السماء ومن العرش طرد
وراح فوق الأرض أفساداً وشر
فقبلوه بينهم حبيبا
ولم يزل ينمو لديه المنكر
كم قال ان الأرض تزدري بالسما
وساكنوها فضالوا سناء
ثم سعي بين الورى وقاما
وكما لاحت له شراره
حتى غوى من مكره فريق
واشتدت الغيبة والنميمة
ففرع الناس وشاع الكرب
واجمع الناس على أن يسكنوا
قالوا نعم يسكن هذا وحده
وشرعوا أن يبحثوا له على
فصعبت عليهم العبارة
قالوا اقترح بيتاً فقام واقترح
بمجيبة وأغضب الاله
وقد غوا حواء ثم آدما
وحل من ذل به ما لم يرد
وفتنة متلفة الى البشر
وانخنذوه عالماً ليديا
وهو لهم يذكر ما لا يذكر
ورد ويسمين وريحان وما
بخلقهم عن ساكني السماء
وهم ينبغي بينهم مقاماً
أكثرها من نفخه حراره
وشب من شراره حريق
وحلت المصيبة العظيمة
والصلح نام ثم قام الحرب
مقتصراً ومبعداً ما أمكننا
من ذا يطيق همه وكيده
بيت من السكان راق وخلا
وما رأوا بيتاً خلا في الحارم
وجعلت سكناء في بيت الفرح



المشرون بعد المائة حكاية الصاحيين *

حكاية عن صاحيين اصطحبا	في بلدة تدعى بمونوموتيا
اتحدا في الرأي والبضاعة	واشتركا في السعي والصناعة
واتفقا في كل شيء فعلا	وعبدلا عيشهما واتصلا
ف ذات يوم أحد الاثنين	رأى مناما مزعجاً كالبين
فراح يجري ل أخيه ليلا	وطرق الباب عليه وجلا
فقام من فراشه حبيبه	وقلبه مضطرم لهيبه
وقال من ذا قال شخص صاحبك	أنا في جنح الدجى وصاحبك
قال ولم جئت وماذا الداعي	أحدث في المال والمتاع
ان كان للحاجة هاك كيبي	خذ ما تشاؤه من الفلوس
أو كان ما جئت بداعي الخوف	من العدا فهاك عندي سيقى
أو كان من نومك خلى وحدك	جاري خذها تبيت عندك
قال له لا كل ذاك لم يكن	وانما رأيت أمرا لم يكن
وذاك في المنام قد رأيتك	من حزن ضاق عليك بيتك
أزعجني هذا المنام فيك	وجئت أبغى حالة ترضيك
فانظر لما سطرت في كتابي	من قصة الاصحاب والاحباب
وانشر كما سمعت للرجال	منشور ما سار مع الامثال
ان أخاك الجدد من كان معك	ومن يضر نفسه لينفعك

منه

﴿ الحادية والعشرون بعد المائة لا تسبوا الدهر ﴾

حكاية عن أحد التجار
واقترح الاخطار في سياحته
وباع قنوده وباع العودا
وللدنانير غدا مليكا
والتذ بالمائة العظيمة
ف ذات يوم وهو عند الباب
قال له من أين تلك الثروة
أما علمت أن هذا كدى
وتمرات قوتي وتعبى
وبعد ذاك في البحار نزل
نخاب ظنه بتلك النسوبه
وذاك أنه بغليبون نزل
به أحاط الموج والرياح
ولم يزل في الانحطاط التاجر
حتى غدا صفر الدين حبيبه
وجاءه حبيبته يزوره
قال له من أين هذا الفقر
قال تسلى واطرح الهموما
واسمع كلاما ما أظن تسمع
أنك هكذا وكل الناس

سافر بالاموال في البحار
وعرف الاشياء في ملاحظته
وبدلت أصنافه نقودا
ولم يجد ضدا ولا شريكا
وكل أكل عنده ولديه
أتى اليه أحد الاصحاب
قال له سألتني يا صرور
وتمرات ما غرست بيدي
جنيتها بالسعى لا باللعب
بماله وللبلاد ارنحلا
وبال في الفرش وبيل ثوبه
وذلك الغليون ساء في العمل
ومن نجاه يثس الملاح
وهو على هذا الاذى يسافر
وزال فضله وبان عيبه
وقد خبا مصباحه ونوره
قال له يا صاح خان الدهر
فالدهر صار أمره معلوما
يا من رماء جهله والطمع
طرا على المنوال والقيس

إذا أصابوا ثروة واكتسبوا لفعلهم والاجتهاد نسبوا
وان أصيبوا بدواعي الفقر قالوا أصبنا بدواعي الدهر
فالتاجر الكيس في التجاره من خاف في متجره الخساره

﴿ الثانية والعشرون بعد المائة حكاية الطحان وابنه والجمار ﴾



قرأت بعض ما رأيت في القصص وعانيت بين السطور عيني
حكاية عن رجل طحان وذلك الطحان كان شيخا
قد ذهب يوما لبيع الجحش وربطاه بالأخي بالأربعه
وحمله في الخلا بهود يا ليتما رأيت لتصفسه
أول من رآه في الخلا ضحك لاشك أن الشيخ هذا أحم
حين انتهزت جملة من الفرص حكاية تكتب بالاجبين
مع ابنه في غابر الزمان أما ابنه كان صغيراً شامخاً
وحكماً عليه أن لا يمشی وهو بلا مرشحة ويرذعه
مرتبطاً من موضع القيود معاقاً بينهما كالنصفه
وقال ذا أمر على مشتبك من الجمار وبجهل أكثر

فسمع الطيخان قول الرجل
 وفك منه بعد ذا القوائما
 وركب ابنه على قفاه
 فقال شيخ مر بالسلام
 تركب أنت فوق ظهر الجحش
 انزل ومكنه من الركوب
 فنزل الغلام والشيخ ركب
 وبعد ذا مرت ثلاث نسوة
 يا كبدي هل الغلام يمشي
 قال لها الشيخ وأى نور
 ولم تزل بينهم المكالمه
 فأردف ابنه وراء ظهره
 حتى أتت أمامهم جماعه
 ونظروا الاثنين راكبين
 فامسكوا الشيخ وعنفوه
 فنزلا وأطلقا الحمارا
 ومر شخص بعد ذا يقول
 تمشي ورا الجحش على الاقدام
 قال له الشيخ أخيرا مالك
 والله لو تفعل مهما تفعل
 ولو طلعت أو نزلت يوما
 ووضع الحمار بعد الحمل
 فجاء من بعد اضطجاع قائما
 والشيخ من ورا مشى قفاه
 هذا عمى في العين أم تعامى
 وذلك الشيخ المسن يمشي
 فالتاس بالمقام والسترتيب
 ليتقى لائمه ويجتنب
 قلن علام ذا الشقا والقسوة
 والثور هذا فوق ظهر الجحش
 يعيش في الدنيا لمثل عمرى
 وقاربت تفضي الى المشامة
 والجحش دام آخذا في سيره
 قد اشتروا من سوقهم بضاعة
 والجحش يشكو لغراب البين
 ومن كلام النقص شنفوه
 ها ورا وهو أمام سارا
 هل صح مثل ذاك يا جهول
 ولم تسأل عن حالة الغلام
 خيت في نصيحتي آمالك
 تعقل في فعلك أولا تعقل
 ولو صدقت أو وصلت قومه

ولو تنام أو تقوم ساعه . وحدك أو من جملة الجماعه
لما سمعت من ملام . لا ثم فاصغ لما أقول وارحم ترحم

﴿ الثالثة والمشرون بعد المائة النسر والقطه والخلوف ﴾

النسر عشه بأعلى شجره . وتحتها الخلوف مد حجره
وقد رأيت مسكنا لدى الوسط . قد سكنته قطه من القطط
فصعدت للنسر تلك القطه . من بعد ما نطت اليه نطه
وقالت احذر يا أمير الطير . من فتة الخلوف ضد الخير
فانه يجتبهه وتقبيه . يريد أن يوقعنا بقنبره
الأتراه دائماً بالبحث . يسعى لنا بمكره في الحبث
ورأيه بالبحث قلع الشجره . ليأته صغـيرنا فيفجره
وغادرته بعد ذا التدبير . ونزلت في منزل الخنزير
وقالت احذر من هبوط النسر . فانه ناو لفعل الشر
ينقض ان غبت على صغارك . فاحذرا إذاه واقتصر في دارك
وبعد أن أوقعت النيمه . راحت الى مسكنها اللثيمه
والنسر في العش أقام أبدا . كذاك والخلوف دام سرمدا
ولم يغادر أبدا صغاره . خوفا عليهم من الاغاره
حتى عفا كل بداء الجوع . ومالت الروح الى الطلوع
وهلكا من سوء فعل الهره . لانها سيئـة مشره
فاحذر من الغمام إن وشى لك . واعرفه بين الناس ان مشى لك
كم مجلس أعضائه سبـايـمه . أودت به مخالب النيمه

الرابعة والعشرون بعد المائة الارنب والقطاة

حكاية الارنب والقطاة
 ان القطاة وأخاه الارنب
 عاشا فريدين بمـرج الغابه
 ولم يجد كل نقيصا أبدا
 وذات يوم أقبل الصياد
 فالتجأ الارنب للهـروب
 أدركه كلب خفيف الحركة
 فشـاهدته أخته القطاة
 وسخرت منه وقالت ما جرى
 ما فعلته اليوم معك الارجل
 وبينما تسخر اذا جاء الفـق
 فوقعت في يده بالاسـلحه
 فاندب أخاك إن يقع أو واسي
 واحذرا اذا فهمت ذا أن تسخر
 فربما يأتيك مثله ضرر

في ذكرها نوع من اللذات
 لا أم قط لهما ولا أبا
 في غاية الصحة والصلاحه
 كلا ولا ذاق الاذى والنكدا
 وحوله كلاله الجياد
 ورام أن يدخل في الدروب
 ينفع كل النفع عند المعركه
 ملقى وقد أدركه الممات
 إنك أقوى سرعة ممن جرى
 حتى وقعت ما أسطعت تدخل
 ولم تكن تنظره لما أتى
 وما استطاعت أن تمد الاجنحه
 فالدهر معروف الـامي في الناس
 ولا تقل كيف جرى ثم جرى
 اذ كل شيء بقضاء وقدر



الخامسة والعشرون بعد المائة حكاية الكلب الاقطش والذئب



اسمع حدوته مشهوره
قال لي سيدى دا يقطش
بكره اطلع بين اخواتى
مسكين سموره من غير اودان
بره والديب جاله يعوى
لما شافه سمور جاب
والديب من طبعه يتلايم
لما شافه من غير اودان
والكلب الاقطش جابجرى
ويقول اودانى لو كانوا
صدق قول الى قال قطموا
عن كلب اودانه مشهوره
قدام الكلبه الغندوره
مسكين وتقى مكسوره
ماعاد روح لسوره
زى الزماره المسحوره
واداه جرحين فوق القوره
لاودان ويعملها صوره
روح ورقبته منحوره
فرحان بالغزوه المنصوره
في رأسي كانت مكسوره
أيده صحت للطبوره

﴿السادسة والعشرون بعد المائة حكاية الذئب والام وولدها﴾



حكاية الذئب تهدي	الى الملوك حسلا
فانها في القـوافي	حسنا زهت وجمالا
قد مر يوما بدار	نوقا حوت وجمالا
ونعجة ذات صوف	أحاطا تسللا
فـرام يدخل لكن	رأى الدخول محالا
والام لاوقت صاحت	على ابنها قم تعالى
لا اجلب الذئب عندي	ياكلك اليوم حالا
والذئب مذ سمع القو	ل طاب نفسا وقال
لا بد من أكل هذا	وانقض قورا وصالا
فصاحت الأم صوتا	في الدار لم الرجالا
كذا الكلاب أنته	وجرعته القتالا
فقصهم ما رآه	فلم يجيؤا سـوالا
وانما قطعوه	ورشقهوه نبالا

والام للذئب قالت متى أصكلت العيالا
يا طامعا في السئرا قد زدت منها ضالا
وانت يا ذئب تجزى بما فعلت خيبالا
أما سمعت القسوافي وما قرأت المثالا
أدعوا على ابني وقلبي يقول يارب لالا

﴿ السابعة والعشرون بعد المائة الرجل والمصفور والسلطان ﴾

يا قوم لا إله الا الله منزه عن كل ما سواه
يعلم سرنا كذا نجوانا وما لدنيا ثم ما ورانا
ومن يكن يجحد فهو كافر ومبعد عن الهدى ونافر
ان شك يوما فليشاهد آيه أوردتها في هذه الحكاية
شيخ ازاع قلبه الشيطان وقد درى بكفره السلطان
ومثلوه عنده فسأله والشيخ أمدى للامير مسألة
قال له ان كان ربي يعلم فليبدل ما في يميني أكرم
وكان في يمينه عصفور محجب عن يرى مستور
فرفع السلطان حال وجهه الى السماء الذي صوره
ثم دعا وهاتف قد هتفا وقال اظهروه بعدما اختفى
فانه لطائر عصفور ومثله عندهم كثير
فأمن الطاغى وراق صدره وشاع بين المؤمنين أمره
يانعم آيات كرام شافيه والله لا تخفى عليه خافية

﴿ الثامنة والعشرون بعد المائة الذئب والممزي وأولاده ﴾

أم التيوس وهي بنت الراعي
وتركت جديانها في الدار
وأغلقت بابا عليهم من خشب
وقالت أقعدوا وراء الباب
الامن قال لكم قوم عسس
قال وكان الذئب في الجوار
فجاءهم بعد ذهاب أمهم
وقال قوم عسس لنا افتحوا
أظهر لنا الحافر ثم لا تفه
نفتح يا هذا الملم بابا
فاحتار هذا الذئب كيف يفعل
وقد نجا بالاحتراس المحترس
والاحتراس أن يكن مؤكدا
قد خرجت يوما الى الراعي
وكان ذا في أول النهار
والفاق لا بد له عن السبب
لا تفتحوه قط في غيابي
فقد نجا من سد بابا واحترس
مستترا يسرق للاخبار
ثم ادعي بأنه ابن عمهم
قالوا له رأيك ليس يفلح
فان يكن حافرنا ونعرفه
ونكرم الاخوان والاحبابا
وراح يجري في الحلال بهرول
من شر هذا الحيوان المفترس
بمثله ليس يضر أحدا



﴿ التاسعة والعشرون بعد المائة في الخطاب الذي ضاع فأسه ﴾



الرجل الخطاب ضاع فأسه
 وكل خطاب يغيب فاس
 سمعته قال بارض الروم
 دعوتك اللهم يامولائي
 ورد راحتي برد فاسي
 فقبل الله دعا الخطاب
 وقال هل تعرف هذا الفاسا
 قال نعم أعرف حق المعرفه
 أظهر فاسا يده من الذهب
 وبعد فاسا يده من فضه
 ثم أراه كنه ما كان طلب
 قال نعم ذا الفاس حقا فاسي
 قال صدقت وحزيت خيرا
 واشتغلت بالهم يوما رأسه
 لا يعرف الراحة بين الناس
 كيف أري عيشي بلا قدوم
 أقبل رجائي واستمع دعائي
 حاشا لمن يرجوك أن يقاسي
 وجاءه شخص من السحاب
 ولم تجد بغيره التباسا
 وأنا خير من لديك وصفه
 أنكره الخطاب والحق طلب
 قال له الخطاب ذا لم أرضه
 اذهي فاس يده من الخشب
 يا نعم أنت سيد مواسي
 خذ هذه الفوس باذني طرا

فأنت أهل الخير والاكرام	وخير من دب على المرام
وشاع أمر هذه الوقيعه	في كل ملة وكل شيعة
نخرجت كل الرجال تدعي	أمام ذا الشخص بفاس ضائع
ومذ أنوا أمامه واجتمعوا	وسألوه الفوس كلا وأدعوا
قام على من أدعي وشتمه	وكل من لج عليه لكمة
وقال بالخير يفوز من صدق	ومن مشى بالزور فالضرب أحق

﴿ الثلاثون بعد المائة الخفاش مع ابن عرس يكره الفيران ﴾
 ﴿ ومع ابن عرس آخر يكره الطيور ﴾

حكاية الخفاش وابن عرس	خلدتها من حسنها في الطرس
على ابن عرس دخل الخفاش	فأهز بابن عرس الفراش
فقام يجري فرآه قارا	وانه عليه قـد أغارا
وكان ممن يكره الفيرانا	ويألف الطيور اين كانا
صاح فلم تسمع من جنسه	وقبضوا خفاشنا من رأسه
فقال لم هذا وكيف أقبض	الامر في لكم مفوض
اني حبيب لكم من القدم	وحق من أوجدني من العدم
قالوا له السكل أأست قارا	فقال كلا أنا بمن طارا
لست من الفيران قالوا كلا	لا بد أن تصدقنا وإلا
قال وأولادي وحق صبحي	اني لطائر وها أجنحتي
ومذ رأوا مقاله وعرفوا	خلوا سبيله وعنه قد عفوا
وبعد يومين أتى مطبورا	عند ابن عرس يكره الطيورنا

فقبضته عرسه بفمها	فصاح يرجوها بحق أمها
قالت له وكيف ياطير الحنا	تدخل في بيتي ولم تأتى هنا
قال وهل مثلي يسمي طائرا	انى لفار قد أتيت زائرا
والطير لا يخفك بالريش علم	والفم بالمنقار لاشك وسم
فكيف دعواك على باطلا	وقبضكي جيدي لاحول ولا
لذاك فر من غراب البين	وخاض الحياة مرتين
وهكذا الماقل من محتج	على خلاص نفسه ويجو

﴿ الحادية والثلاثون بعد المائة رجل ادعى أن يعلم الحمار القراءة ﴾

في الناس كم عاينت من دجال	من النساء ومن الرجال
ومنهم من يدعي الولاية	والقصد جلب القرش والجرايه
ومنهم من يدعي المهاره	ويدعي التعليم والسطاره
رأيت منهم رجلا معلما	قد خرق الارض وحصل السها
وقال انه سها تعالما	وايه - يفتن البها
وان أتوه بحمار علمه	فصاحه وباللسان كلامه
قالوا له كيف فقال عندي	من داخل الاصطبل جهش هندي
علمته الخط مع القراءه	ومذ رأيت عنده جراءه
ملت الى تعليمه المعقولا	والتبن لا يعرفه والفولا
وفي غدا أجعله خطيبا	وان يشأ أجعله طبيا
فبلغت أخباره السلطانا	أحضروه وعمل امتحانا
قال له ياملك السعاده	ماذا ترى لله خرق العاده

آخذ جحشاً من حمير المسامين أمنحه التعليم في عشر سنين
 وبعد عشر من سنين تمضي ولم اكن أدبت فيها فرضي
 فمئذك السيف مما والمشتقه فافعل كما تهواه بي فصدقه
 وأحضروا الخمار دون وسوسه وأدخلوه معه في المدرسة
 وغمروا الاستاذ بالفلوس وأحضروا لوازم التدريس
 فذات يوم دخل الوزير لما أغاطه الخنا والزور
 وقال للاستاذ ان المشتقه من يوم جئت عندنا معلقة
 كأنك اليوم بها وقد دنت وعينها الى لقاك قد رنت
 فانظم على لقاها قصيده وأذكر بها علومك الا كيده
 قال له الدجال من بعد السكوت إني والسلطان والجحش نموت
 وبعد ما تمضي السنون العشرة فليفعل الرحمن بي ما قدره
 من ذا الذي لعمره قد ضمنا ومن صروف الدهر منا أمانا
 دع عنك تعنيفي لكل عمر واليوم خمر وغدا فأمر

﴿ الثانية والثلاثون بعد المائة المعجوز وصبيانها والديك ﴾

عن اسمعوا حكاية المعجوز واصفوا الى كلامها الوجيز
 كان لها بنتان تخدمانها وتغزلان الصوف والقطن لها
 لم ترعيني قط أشقى منهما في خدمة المعجوز سلفي عنهما
 اتها قبل طلوع الشمس يشتغلان اليوم حتى يمسي
 ولم نجد احداً من فسحة كلا ولا تريح قدر لمح
 بل ان صحا الديك قبيل الفجر عندها تأتي المعجوز تجري

وتوقد المصباح جنب الفرشه . وتدهش البنتين أي دهشه
 فيتركان الثبوم والتسوريكا . في الفرش ثم يلعبان الديكا
 سمعت بنتا منهما تقول . متى يموت الديك أو يزول
 تقبل الله كلام البنت . وذبح الديك إذا في البيت
 ولم يكن في ذبحه من ثمره . كانت مصيبة فصارت عشره
 اذ بعد ما لالدك عفا وذبحا . صارت بنفسها العجوز تصحبا
 وتصرع البنتين كل ليله . من قبل أن تصحار رجال العيله
 فقالت الكبرى اسمي يا أختي . بمخبك في الانكيس مثل بخني
 اني ظننت أن موت الديك . لراحة أن تأتي تأنيكي
 لكنه أوقعنا في الارض . والشر خير بعضه من بعض

﴿ الثالثة والثلاثون بعد المائة عين السيد ﴾

حكاية سمعتها عن أيل . فر من الصياد وسط منزل
 ودخل الاصطبل وهو يرتعد . ولم يلاق من عليه يعتمد
 انكن ترجي ما هناك من بقر . فطمئنه ثم نام واستقر
 وكان قد نام بركن المخزن . يبكي ويشكو من صروف الزمن
 وكما جاءت له الخدّام . يدخل في البيران أو ينام
 حتى مضى النهار وهو محتفي . وحفه من ربه اللطف الخفي
 وبينما يرجو استتار بالحذر . وحذر لم يغن قط من قدر
 اذ دخل السيد رب المنزل . كأنه يعلم أمر الايل
 وقال لاخذام أين العلف . يتوايه في حضرتي لا تقفوا

وباشر الاصطبل طراف رأى	بين الرؤس رأس وحش قنأى
وأحضر الخدام حول الوحش	وهو اذا منحصر لا يمشى
وقبضوه وهو كالأسير	يشكوا وشكواه بلا تأثير
وذبحوه بالمدى في ساعه	واجتمعت عند الغدا جماعه
وأكلوه وبه تنعموا	اذ لحمه بين اللحوم ناعم
فذلك من سيدهم فضيله	اغتمم الصيد بدون حيله
والفضل للسيد دون مبن	اذ عينه عدت بألف عين
ومذهبي عين المحب واحده	عدت بألف لو تكون أرمده

﴿ الرابعة والثلاثون بعد المائة الحكيمان ﴾

حكيمان في شخص مريض تشاخنا	وكل له رأى عليه يعول
وكل حكيم منهما قال كلمة	بها عن فنون الطب لا يحول
فكلمة تومى ذا يموت لوقته	وكلمة يحى ذا يقوم وينصل
قضى الله ان مات المريض فاقبلا	عليه وعند الموت فيه تقولوا
وقال له تومى الحكيم ألم أقل	بموته من قبل عزيريل ينزل
فقال له يحى اذا كان قد صغى	لما قلته يوما لما كان يقتل
وأشهدنى على أصدق قوله	فقلت له ما حدثته الا وائل
لعمرك ما أدري وانى لأوجل	على أينما تعدون المنية أول



الخامسة والثلاثون بعد المائة الارنب والضفادع *



رأيت أرنباً ذليلاً خائفاً أودى الى بيت هناك واحتفى
 ودام في شغل من الافكار في حندس الليل وفي النهار
 حتى عفا من همه وغمه ومن أبيه يشتكى وأمه
 ولي يقول ليت لم تجدني وليت أمي قط لم تلدني
 وكيف لا يعيشه منقص وكل يوم تعتريه الغصص
 ان هب ريح بفروع الشجر يرحف منه خائفاً ويحبرى
 ينسام والعين اذا يقظانه وروحه من فزع مايبانه
 فجاءه محسبث ذو عقل وقال ذا خوف بنير أصل
 ما ذلك الحال فقال خوف والناس مثلي واحد وألف
 وبينما يقول هذا القول اذهب ريح فاثني وولي
 ومصر في هروبه يتزعجه وكان في الترعۃ ألف ضفدعه
 فاستشعرت بسيره فهربت وانزعجت من وجهه واضطربت
 وبمذ رأيهم هربوا من كرتة وفزعوا في الماء خوف حضرته
 (م ١٠ في الامثال)

قال عجيب إنني أخيف وهالك غيري قابله ضيف
في كرتي طردت ألف نفس وانهزموا من قوتي وبأسي
من أين جاءت هذه الحماسة وفر مني صاحب الفراسه
اني اذا لبطل ذو عصبه كأن في يد اليمين حربه
يا أيها الحيان أبشر وافرح وان هربت خائفا لا تستحي
انك ان كنت جباناً تلقى أجين منك نحو ألف ألف

﴿ السادسة والثلاثون بعد المائة الثعلب والبعجة ﴾



قيل عن الثعلب يوم الجمعة بأنه مر بيت البعجة
وقال أنت للخصين جاره لم تحرميه يوما الزياره
قومني اسمعي قول ابن عبدالمطلب اذا دعى المرء لشيء فليجب
قالت له سر يا أخي أمامي وأحضر العشا ورح قدامي
وبعد ساعة أجي عندك ولا أخون في الديار عهدك
فدخل الثعلب في جحره وحط أكله وأكل غيره
وأقبلت جارته بسرعه فوجدت مسلوقة ودمعه

وجلسا والاكل حين اُصلحه
 وحيث ان ضيفه المكار
 فكلمها مدت الى الصبح فما
 ولم يكن يمكنها أن تلمقه
 وخرجت تقرئه السلام
 وهي تقول في غد أعزم كما
 وقد أسرت ماجرى في بالها
 وعزمت صاحبها فلبس
 فأجلسته فوق ظهر المسطبة
 وفيها يصاح للمنقار
 أما لبوز ثعلب لا يصاح
 وجلست تأكل منها وحدها
 لا يستطيع أن يمد فاه
 ولزم الامر الى رجوعه
 كثعلب لم يقض قط حاجه
 فان تر الغشاش مل اليه
 وان رأيت يفسد غش والها
 أداء في آنية مسطحة
 موسومة في الوجه بالمنقار
 لم تاق شيئا من طعام غير ما
 بل لعق الثعلب كل المرقه
 ولم تنل من أكله مراما
 ومن طعام بيتنا أكرمكا
 وأحضرت أكلا بقدر حالها
 وجاء في منزلها ودبا
 وأحضرت آنية برقية
 وربما يدخل ذيل الفار
 لانه المبروم لا المفرطح
 وهو اذا هم لا كل بعدها
 وقرر العيش على قفاه
 محتقا بهمه وجوعه
 وابت بعقله دنجاجة
 وقص ذي حكاية عليه
 بشره عيني يا أخي بمثلها



السابعة والثلاثون بعد المائة الراعى والبحر



في رجل من جملة الرعاة
فكان مضمونا له موفورا
شاهد أموال التجار تجرى
ولم يسئل عن حادثات الزمن
وغره مال التجار وعمى
وركب البحر وفارق الخلا
من بعد ميلين قريب المينة
مذ غرقت عملته بالكيس
ويشكر الله ويهجو البحرا
بعد طلوعه بربع ساعه
وراح يجرى واشترى نعاجا
فغظر البحر هدا وهجما
وسلمت من شره ودخلت

رويت قصة عن الرواة
ورزقه وان يكن مقدورا
فذات يوم وهو عند البحر
وغره ما لاح فوق السفن
أصبح باع ما اقتنى من غنم
ولم مامن غنم بحصلا
ففرقت في اللجة السفينه
وطلع الراعى بلا فلوس
وجاء يشكو بعد هذا الفقرا
فسخر الله له جماعه
أعطوه من احسانهم ماراجا
ثم أتى مكانه ليرعى
والسفن التي عليه أقبلت

فقال عني أيها الامواج لغيري البراح والرواح
روحوا اسألوا غيري عن الفلوس فاني عذمت فيك كيسي
وانتم يا سنامي انصتوا وانجهوا لحكمتي والتفتوا
من يفتن برزقه يرتاح وربما زادت له الارباح
ومن يجازف بين ماء وهوا في مهلك الحسران والموت هوى

﴿ الثامنة والثلاثون بعد المائة الجناني وسيده ﴾

حكاية عن دنف الغياض ومولع بزينة الرياض
كان اقتفى في عمره بستانا يزرع فيه الآس والريحانا
والورد واليسمين في أركانه وكل نبت فيه في مكانه
ولم يزل ينظمه بيده ولم يسلم نظامه لعبده
ف ذات يوم جاء فيه أرتب وقد حلا فيه لديه اللعب
يدخل فيه كل يوم مره ويكتفى منه ولو بثمره
رآه يوما صاحب البستان فقال للجهل بلا تواني
وقال كيف طارق يطرقني من بعد راحة أتى يعلقني
وصار يرمى فوقه الحجارة وشنن بالعصى كل غاره
فلم يصبه قال هذا ساحر أو حيوان بالرجال ماكر
ثم دعا الى النزال كلبه والكلب يرميه بأذني جلبيه
لكن رب الغيط بالكلب احتقر وراح لم غصبة من البشر
وقال قبل أن نروح تقطر واجتمع الناس به وحضروا
وهو اذا يدعو ابنة الطباخ فحضرت من مخزن الفراخ

وقال لايجلاس يا أحبابي
ولم يزل يخبط في الكلام
ونهمضوا بعد غسيل الأيدي
واعتد كل للقتال عدته
وبرزوا الى قتال الارنب
فما ترى اذ ذاك غير راح
حتى انهمرى الكرات تحت الارجل
ولم يسأل أونيستا عن بنت
فكشفوه عن قريب فجرى
فوقعوا حفرا عليه في الثرى
وحرثوا الارض بلا محراث
فقات لما أن رأيت هذا
والله لو تجتمع الارانب
ومكثوا في الغيط ألف عام
ما خربوا ربع الذي تخربا
لكن ذى حكاية من المثل
وبين أبناء الملوك تتلى
وآية الملوك أوردوها

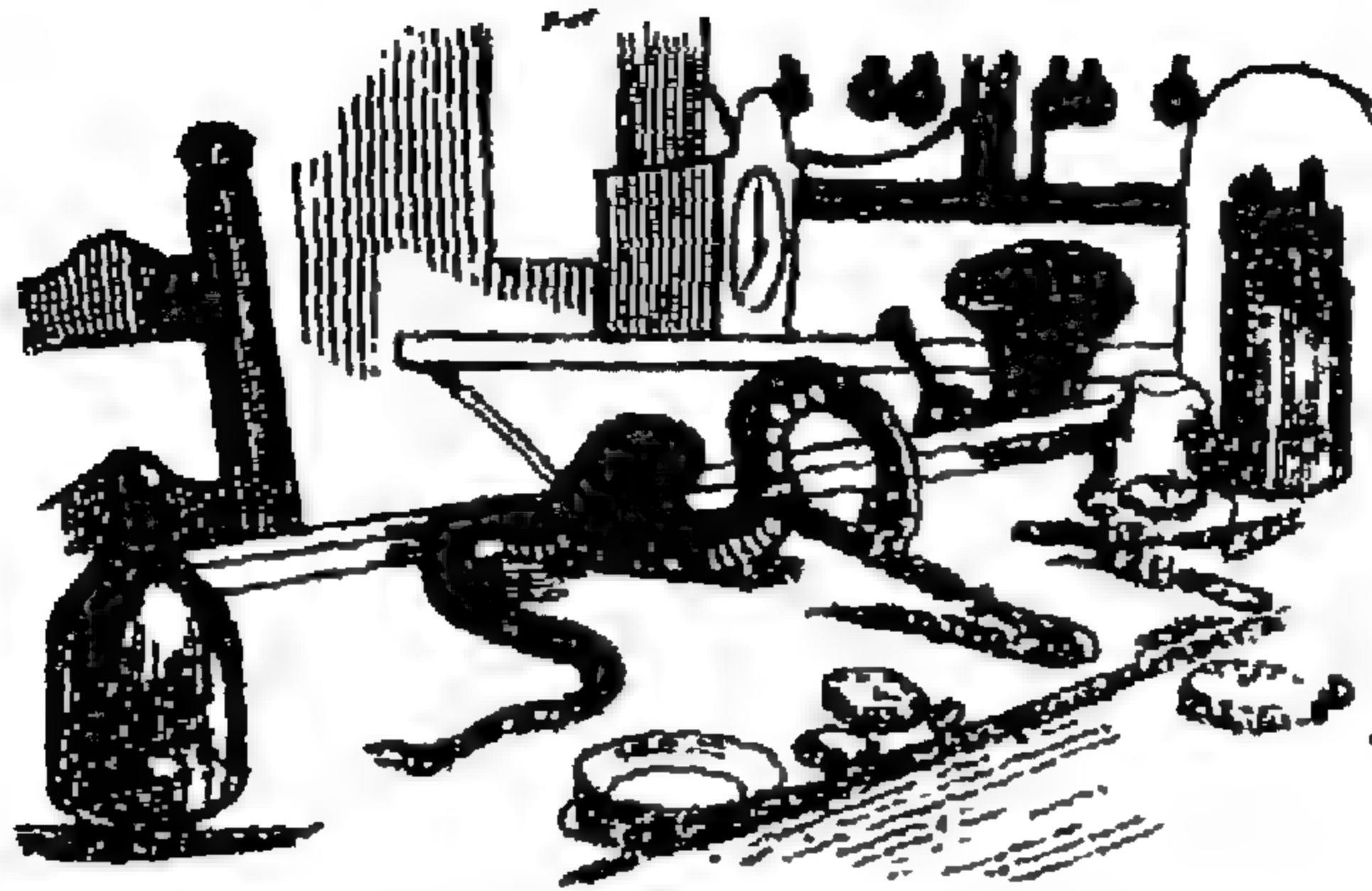
أرى زواجهما من الصواب
وغيره يخبط في الطعام
وكلهم تأهبوا للصيد
واشتدت الاعضاء عند الشده
ياساهى قولي صلوا عذبي
وجانح تلخصه وجانح
والسلق والقرع ونبت الفلفل
بل اختفى في شجر الكرنب
ودخل الجحر وما تأخرا
وخربوا ما كان قد تعمرا
وقاموا شواشي الكراث
لا خاب من بره استعاذا
وبعدها تجتمع الثعالب
هم وفريق من بني الانعام
من الكلاب والرجال النجبا
من بدرها في الناس لا رشد وصل
لانهم أشبه هذا فعلا
ان دخلوا قرية أفسدوها

﴿التاسعة والثلاثون بعد المائة حرب الفيران مع ابن عرس﴾

بعض ابن عرس يكرم الفيرانا
وعندهم لهم عداوة القطط
فلم يصاحب منهم جيرانا
لا يكرمون الفاريو ما ان سقط

فبذات يوم ملك الفيران	دعا جنوده الى الميدان
شن على أعدائه إغاره	ورام أن يأخذ منهم ثاره
فبرز العدو تحت البيرق	وأقبلوا من مغرب ومشرق
وانتظم الحيشان مع بعضهما	وسالت الدماء من عضفهما
وانكشفت سحائب الغبار	عن عصبة الفيران في فرار
وكبرت بينهم الجريمة	وشهدوا الكسرة والهزيمة
وسلموا القيد لب النصره	ورحلوا من كوفة لبصره
وكثر الصياح والعياط	وهلكت بينهما الضباط
والامراء في التراب حلوا	واقترضوا بالسيف واضمحلوا
أما صفار القوم والاسافل	لاركب عندهم ولا قوافل
رأيهم حادوا عن الطريق	وهربوا من داخل الشقوق
أما الرؤس ووجوه الدوله	كل يرى جند الهلاك حوله
لأنهم قد أنقلوا البعيرا	وحملوا الفضة والاكسيرا
ولبسوا من أعظم الملابس	وربطوا الرؤس بالاطالس
ووضموا الراية والعمامه	وحملوا ريشا من الثعالبه
فلم يسعهم للهروب شق	بل قبضوا طرا ودار الشنق
وسلم الفاضي الذي لاحل له	ولا عليه من لباس أثقاله
وهكذا العريان بين القافله	في راحه والناس عنه غافله

﴿ الاربعون بعد المائة الثعبان والمبرد ﴾



حكاية الثعبان ذي حكاية قد بلغت من حسنها النهاية
أذكره اذ مر وهو آتى بمبرد لرجل ساعاتي
وكان جوعانا فرأى يقرضه فلا تعفه فهذا غرضه
قال له المبرد يا ثعبان ما تبغى قال أنا جوعان
قال له كل ان يطعمك نابتك والله قد شرفني جنابك
فانما تأخذ من ساطي ماأخذ الريح من البلاط

﴿ الحادية والاربعون بعد المائة البخيل كنزه ﴾

يا أيها البخيل ما ذا تصنع كم للدنانير أراك تجمع
تجمعها حرصا لاي قائم وأنت تشتاق لكل مائدة
إرض بما راج لديك واقتنع واصغ لما قال الحكيم واستمع
كان بخيل يكثر الفلوسا وقد غدا من كنزه معكوسا
لا يملك الاموال بل تملكه وعن قليل ستري تهلكه

وكل ما جمعه يخفيه ولم يزل بالليل والنهار
 فاتفق الحال ومر رجل فراح من ورائه ثم استتر
 جاء الى الحفرة ليلا يسي وأخرج الكنز وراح بجري
 ثم أتى البخيل بعد الشمس بل نظر الحفرة أرضا مقفرة
 فصاح بل جن وضل عقله أتاه شيخ سمع الصياحا
 قال له مالك قال مالي قال وكيف راح منك قل لي
 لو كان في دارك أوفي الكيس وكنت ما تحتاج منه تصرف
 قال له وحيث ما عرفت فالجزن والسيخط بغير منفعه
 خضع حجرا في موضع الأموال خالما ان لم ينصرف ويدخر
 في طابق كل الفلوس فيه يزوره وقلبه في نار
 شاهد بالليل وهو مقبل وبعد ما قضى بخيلنا وطر
 ورفع الطابق عنها رفعا ليته قبل طلوع الفجر
 وما درى في اليوم أمر أمس خالية عن كل فلس وفره
 وبل خسده بماء المقله وبعد أن أسعده صباحا
 راح وراحت بعده آمالى ولم دفته بهذا الطلال
 لما غدوت منه في انكيس قال له ذا الصرف لست أعرف
 صرفا وطول العمر ما صرفنا وذا كلام قلبه لتسمعه
 وافرح ولا تيأس من الآمال قيمته لاشك قيمة الحجر



﴿ الثانية والاربعون بعد المائة الجدي والمعزى والخروف ﴾



جدي ومعزى مع خروف عصبة
ولم يكونوا ركبوا للفسحة
بل حملوا بجمعهم للسوق
فالجدي قال اننا نساق
ياخية المسمي اذا جاء الأجل
ولم يزل من بينهم يصيح
قالت له المعزى لعل نسلم
طب أيها الجدي وقر عينا
أما ترى الخروف ماتكلما
قال لها أنت مع الخروف
أما أنا فمثل لي فائده
والموت لي من دونكم محتوم
فانظر الى الجدي لقد أصابا
لكما الشكوى وأعمال الخنز

قد ركبوا عند الصباح عربه
ولا لاسفار ولا مصلحه
فأخذوا الكلام في الطريق
للموت أن الموت لا يطباق
وهجم الموت علينا ودخل
ومن أذى الموت بدا بنوح
لأننا بموتنا لانعلم
لعل يأتي فرج النسا
أكرم بهذا عاقلا وعالما
تدخران للنسا والصوف
الا الحضور في صحاف المائدم
فالتمسوا عذرا ولا تلوموا
وقوله قد وافق الصوابا
لا يشفعان لامرئ من القدر

ولا لمن عاق القضاء مطلق ولا لمن حل القضاء موقوف
ومن نجا اليوم فلا ينجو غدا لا تأمن الآفات الا بالردى

﴿ الثالثة والاربعون بعد المائة حكاية أخذ الظالم ﴾

سمعت أن رجلا له ولد ما عن عنده كمثل أحد
يأخذ بالمتجملين بطالعه وفتح الكتاب ثم طالعه
قيل له احفظه من السباع وارع زمامه فانت الراعى
فحفظ الغلام حتى اشتدا وبلغ الادراك والاشدا
وقال للبواب احذر الولد لا تخرجنه قط يمشى في البلد
دعه هنا يا عبى عندي وحده وأدخل الاولاد تلعب عنده
قال فلما كملت فيه القوى واشتاق للصيد وأطلق الهوا
تعلقت آماله بالقنص وضاق من شدة ضيق القنص
وقام حب الصيد فيه وبدا ولم يطع قول أبيه أبدا
لا سيما الممتع عذب المورد والبعد والاحجام طبع الامر
وكان يدري سبب التحريج وسبب المنع من الخروج
والبيت فيه صور كثيرة في خرط منقوشة كبيرة
في تلك رسم الصيد بالنقوش وتلك فيها صورة الوحش
وبينا ينظرها هذا الولد اذ نظرت عيناه صورة الاسد
فجاءه وقال يا كلب العرب أنت لحيى ههنا كنت السيب
ووكز الصورة وكزا بيده فاشتعلت نار الغضى في جنده
لانه قد كان تحت الصورة مسمارها ورأسه مكسوره

فدخل السمار في قبضته
وشاع في الدار الصياح والبكي
وجاءت العسود والاساء
ولم يكن يجدي الطيب طبا
وقيس منه بعد ذلك الاثر
فأخبر الطالع لما أن طلع
فأخرجوه من بيوت أولا
وأبعدوه عن اذى السقوف
ففي ساعة رأيت فيها النسرفات
ودأبه للساحفاة يرمى
حتى اذا ما كسرت في عظامها
مر قطن رأس هذا حجرا
فنزلت عليه مثل الصخره
وأخرجت رغم الانوف روجه
تنظر فيها العجب العجبا
بل تعرف الحق وتترك الحذر
والمرء قد يقتل من مأمنه
وهكذا المنجمون سحقوا
ووقع الغلام في غشيته
وناح كل من رآه واشتكى
ودخلت بهدهم الرقاة
كلا ولا أفلح شيخ كتبا
واخذوا طالع يوم المطر
بأن شيئا فوق رأسه يقع
واسكنوه في محل في الخلا
كذا وعن كل أذى مخوف
وكان في المنقار منه سلحفاة
من فوق أحجار لكسر العظم
يا كل ما طاب له من لحمها
ألقى عليها السلحفاة وجري
وكسرت دماغه بالمره
وهذه حكاية مليحه
وان سألت لم تجد جوابا
اذ كل شيء بقضاء وقدر
وقد يصاب المرء من ميمنه
وكذبوا في قولهم لو صدقوا

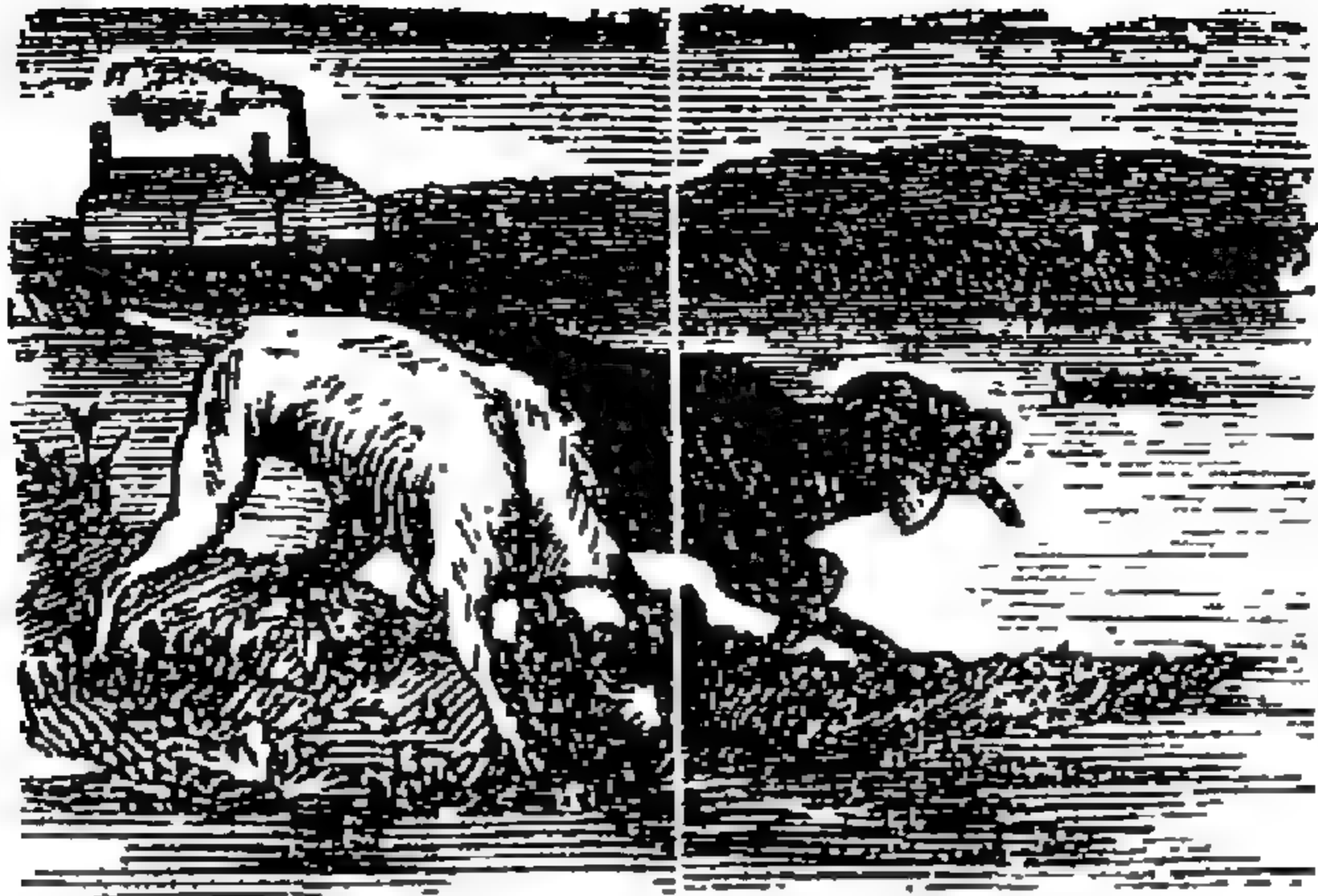


الرابعة والاربعون بعد المائة الديك الخصى والصقر



حكاية إن تستمعها ترأص
 الديك يوما فر فوق السطح
 ووقفت تطالبه الصغار
 حتى لقد غروه بالصغير
 ومع هذا لم يسلم أبدا
 فجاءه الصقر وقال هل صم
 كم ذا ينادون وأنت غافل
 وإنسبا يامعشر الصقور
 نصطاد في البر وبعد نرجع
 قال له الديك كذاك أسمع
 لكن تأمل وانظر المتأدي
 هذا هو الطباخ يابن ودي
 انك لا تؤخذ مثل للشوا
 عما جرى للصقر والديك الخصى
 خوفا من الطباخ وقت الصبح
 وهو يخوف منه قرار
 وأسموه صيخة الطيور
 ولم يقرب بل نأى وأبعدا
 في أذنيك أيها الديك الأصم
 انك يا فحل الدجاج جاهل
 أعقل ما يوجد في الطيور
 وان تنادين الرجال نسمع
 وبديل الاذنين عندي أربع
 فانه من أعظم الاعادي
 يرغب في ذبحي وأكل كبدي
 دع عنك تعني وذوق طعم الهوي

الخامسة والاربعون بعد المائة الكلبان وجيفة الحمار



فاسمع حديثا لهما بالشعر
بالماء والطير عليها حائمه
فقال كلب منهما نباح
نشر بها والجحش بعد يطلع
صدقت ليس ذاك بالمعجب
ينشف هذا البحر تحت الرمة
طورا بلمق ثم ظورا عبا
وفارقا الدنيا وعافا النفسا
من مسه الطيش فأورث الاذي
ورأسه قدر من الفخار
يطمع فيه وهو مستحيل
وقس بما رأيته مالم تزه

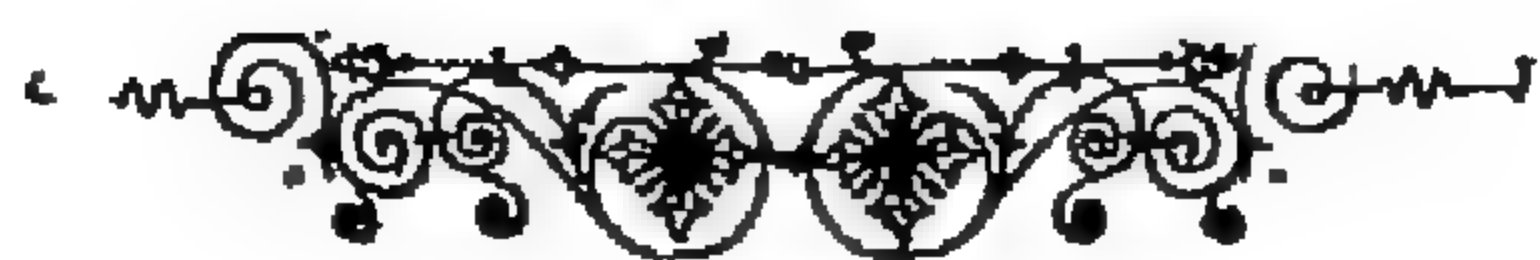
كلبان كانا عند شط النهر
قد نظرا رمة جحش طائمه
وأخذت تبعداها الرياح
تعرف ماذا في المياه نصنع
قال له أخوه يا حيبي
وان شربناه بتلك الهمه
وتزلا في البحر شربا شربا
حتى امتلاكلاها وانكيسا
وقدرأيت في الرجال مثل ذا
يطلب نيل المجد والفخار
لأعقل فيها بل بها مأمول
فنبست العادة فأحذرنا الشبه

﴿ السادسة والاربعون بعد المائة المجنون يبيع النصيحة ﴾

رأيت مجنونا بهما لا يبي	يدور في الاسواق والشوارع
وهو يقول يصياح على	يامعشر النساء والرجال
من يشتري نصيحه فليأتني	ياخذها مني وسط بيتي
والناس منهم من يحب يسأل	ومنهم الاحق والمغفل
ومنهم من صدق المجنونا	وراح من فماله مفتونا
فسرت يوما من بعيد أتبع	وأنظر المجنون كيف يصنع
والناس جم بينه وبينني	ولم أزل ألهظه بعيني
حتى أوى بنا الى محله	ما بين قومه وبين أهله
وصاح من يريد أن أنصحه	والناس بعدى كلها تمدحه
فقدموا الواحد بعد الواحد	ولم أكن أحصيهم في العدد
وانما رأيت من تقسدا	له على الوجه بكف لظما
وكل من أعطاه كفا ثاني	يعطيه خيطا طوله باعان
فمنهم من صدده وشمه	ومنهم من لم يبيع بكلمه
وقد أتاني سائل يسألني	منهم وكان قلبها يجهاقي
وقال لي ماهذه الاشاره	مالكف ما الخيط وما العباره
قلت له اعلم أن هذا الضربا	جزاء من بذى جنون قريبا
والخيط هذا طوله مسافه	بقدرها البعد عن أولى السخافه

﴿ السابعة والاربعون بعد المائة النهى عن الاسراف والافراط ﴾

مسئلة زانت بها القوافي	جاءتك للنهى عن الاسراف
قد جعل الله لكل قدرا	وحدد الاشياء حين قدرا
ومن تخطى الحد فهو مخطى	مستوجب بفعله للسخط
ألا ترى الحصيد إن هاش ذوى	وضيل ما يحمله وما حوى
فسلط الله عليه الغما	تأكل ما يزيد منه ان نسا
وحين جارت غم الفياقي	وأسرفت في الظلم والاحجاف
وأكلت سنابل الحصائد	ونكست أعمدت الموائد
استوجبت مطارق العذاب	وخصها الرحمن بالذئاب
تأكل منها كل كبش أسرفا	وزاد في اسرافه فأتلفه
كذا الذئاب مذعدت وجارت	وباهلاك للأراح تارت
قد ساط الله عليها الراعي	وكثر السكلاب في البقاع
وورد النهى عن الاسراف	في الذكر والحديث والقوافي
فجاء ان الله لا يحب	وهو اذا مرة وذنب
خير الامور من حديث المصطفى	والله ربي فهو حسبي وكفى



الثامنة والأربعون بعد المائة القوقعة والمتداعيان *



شخصان أقبلا من الحجى
 فنظرا لها بعين القرم
 ودفعا بعضهما عليها
 وحصلت بينهما مدافعة
 قد لقيتا قوقعة في ينبع
 وهبطا مثل القضاء المبرم
 ومد كل يده اليها
 لاخذها ووقعت منازعه
 قال الكبير هي لى لاني
 قال الصغير وأنا شمتها
 وطال ما بينهما الجدال
 فمرّ للساعة قاضي البلدة
 فشهد الجدال والمنازعه
 أخذها بيده وشقها
 وشغلت شذقيه تلك الاكله
 ثم رمى لكل شخص قشره
 انى حكمت لكما بالقشر
 نظرتها يا صاحبي بعيني
 وقبل أن تعلمها علمتها
 وكاد أن يتبعه القتال
 ولم يكن عند المرور وحده
 ومذرى أصل النزاع قوقعه
 وحطها في فمه وزقها
 والصاحبان ينظران فعله
 وقال وهو يتنى عشره
 فاصطليحا وأبشرا بالبشره

وهكذا فقس على ذا القاضي نظيره في سائر الاراضى
ان حصلت دعوى على فلوس يأخذها ويرمين بالكيس

التاسعة والاربعون بعد المائة حكاية الذئب والكلب الضعيف

الذئب وهو سالك في الغيط شاهد كلبارق مثل الخيط
فرام أن يقتله مذ شافه لولا رأى ما فيه من مخافه
قال له الكلب أما ترانى بين الكلاب السقم قد برانى
ان رمت ياسرحان أن أبرز لك أصبر له لعل أن ينقط الفلك
ها سيدى يشهر عرسا لابنته ويمتلى جسمى من وليته
دعنى أسبوعين على أشبع قال له السرحان لك أربع
وبعد هذا الذئب راح ومشى والكلب ولى خائفا مرتعا
ثم انقضت يا صاح تلك المده والذئب جاهنا يلاقى ضده
وقال يا كلب الديار أخرج لى فانى جئت هتبا برجلي
قال له الكلب اصطبر يا من عوى انى مع البواب نأثيك سوى
وكان ذا البواب كلبا جارحا حين رآه الذئب ولى راحا
وسار لا بهر يعرض يده وقال هذا الراى ما أفسده
قد كان هذا الكلب تحت أمرى هيات أن أدركه فى عمرى
ياليتنى سمعت ما قال الاول وبيت شعر ضربوا به المثل
لا تخرج الخصم فى اخراجة جميع ما يكره من لجاجة

﴿ الخمسون بعد المائة القط والشهاب ﴾

القط والشهاب لما اصطحبا
قد طلبا الرحلة للحجاز
ما أخذوا شياً من المؤنة
وسلطوا منها على الدجاج
وحينما طال السرى عابهما
ابتكر الجبال للتسلي
فقال لقط أبو الحصين
وما عسى تعرفه من الحيل
انى أدري ألف ألف حيلة
بهاك خرجى فيه منها جملة
وأنت كم من حيل حويتا
قال له القط حويت واحدة
وبينا هما على المحاولة
اذ ناز بقدر البقع والتراب
فبرز القط وقال يا أبى
وانظر لنا من الجراب حيلة
أما أنا فغير ذى ما عندي
وكانت البطة فوق شجره
والشهاب احتار وأى حيره
ونط كالقطة فوق الشجره
وقال كل لاخيه مرحباً
واشتغلا في العفش والجهاز
بل تبعا قافلة مشحونه
وكل ماراج من الحجاج
وفرغ الحديث من بينهما
أولى من النوم ابن عم الكسل
ما الفرق بين جنككم وبينى
ان ضاقت الارض بكم كيف العمل
وكاها حميدة جميله
تنفع فى اقامتى والرحله
وكم تعلمت وكم رويتا
أحسن لى من ألف ألف فائده
يستعملان البحث والمجادله
بالبعد تحت أرجل الكلاب
اخرج الى الكلاب يا ابن الشهاب
فانما ليلتنا طويله
ونط بعد نطة كالقرد
بحيلة تغنى مكان عشره
وحك فى جبهته الحقييره
وكان نطه بغير ثمره

وراد كل مارأى من حجير
حتى اندهى وكل كلب قريبا
وهذه عبارة شهيرة
وان عن ابن الوردي تأخذ المثل

وهو يروغ خافا ويجرى
وقطعوه قطعا وإربا
حدث بهذا الحيل الكثيره
قل انما الحيلة في ترك الحيل

﴿ الحادية والخمسون بعد المائة الجميز والقرع ﴾



حكاية عن رجل راوندى
وقصني حكاية وقمينه
فات على روض كثير التين
وقد رأى اليقطين ضخم الجرم
ثم رأى الجميز على الشجرة
وزاد في طغيانه والوسوسة
لانه خال عن المناسبه
ثم أتى بونام تحت شجرة
فسقطت جميزة عليه

في كل يوم كان يأتي عندي
مرت عليه وهو في البرية
وشجر الجميز واليقطين
وقرعه الدقيق واهي الحجم
ذا ثمر مستصغر فاستحققه
وقال ليس ذا بوضع الهندسه
ياليت من أنبتة قد رتبته
من شجر الجميز واهي الثمرة
ما بين حاجبيه أو عينيه

فقسام منها فزعا مصروعا	يمسح من اماقه الدموعا
وحمدا لله على ما صنعه	وان تلك لم تكن بقرعه
سبحانه مدبر الامور	يعلم ما يخطر في الضمير
احكم خالق كل شئ خاقه	ومدنا من مضغة وعلقه
وكم له من حكم خفيه	بالبحث فيها حارت البريه

﴿ الثانية والخمسون بعد المائة القرود والغيلس ﴾

من لعب الغيلس والقرود معا	من لعب دراها قد جمعا
وكان ذا في مولد للسيد	قطب الرجال اليسوي الاحدى
وكان كل منهما لوحده	ياكل من يمينه وكده
فكتب الغيلس إعلاما على	خيمته يقرؤه من أقبالا
وذلك الاعلام انى الغيلس	جلدى لا يحكيه قط الاطلس
قد اشتهى الساطان أن يرانى	ورغبة في جلدى اشتراى
وان أمت أجلب للمدينه	ويأخذون ليدتى لازينه
لان جلدى شعره منقوش	تصرف في تحصيله القروش
وكتب القرود بأعلى الباب	هيا اقبلوا يامعشر الاحباب
عندى الباب هنا عجيبه	ألوانها أشكاتها غريبه
ان كان جارى يتباهى بالشعر	فان عقلى لا يقول قد بهر
أخترع الاشياء للتسلل	والقرود ليمون الصغير مثلى
في النط والرقص ونوم العزبه	ونومة العروس فوق المرتبه
ومشية الالص ومشى الأعرج	وأكلة البرغوث والتدحرج

وكل ذا أثمانه نصفان	ومن يرد نصفه يعطى ثاني
وكنت ممن جا بقصد السيد	وقد خرجت ليلة في المولد
فرحت والرغبة أوقفتني	وأغلب الأصحاب كلفتني
وقد مررت بالتروك مره	شفت هناك عالما بكثرة
ثم قرأت ذلك الاعلاما	ورحت لما خفت الازدحاما
مستصوبا للقرءما كان كتب	وزدته مسك العصاة بالذنب
وقات أما الغيلس ابن التمره	ليس له غير الشعور ثمرة
وصبح فيما فلتته ضرب المثل	قم واعتمد فضل الفقى دون الحلم

﴿ الثالثة والخمسون بعد المائة السيل والنهر ﴾

ان هبوط السيل من فوق الجبل	له دوى شاع في كل محل
لم يبق شيئا كان في مجرى	مالم يقم برفعه وجره
والناس نخشاه اذا ما أقبالا	يزلزل الارض ويرعش الخلا
وقد سمعت أن سياحا مشي	ومن لصوص قد رآهم طفشا
قابله في بيرة سيل الجبل	نخاف منه مذراه واختبل
ومذراى اللصوص تقفوا أثره	جال به ضرورة وعبره
فتبعوه وسط هذا السيل	وبدلوا نهارة بيليل
وظل يجرى من أذاهم خائفا	مرتعا من كيدهم مرتجفا
حتى رأى نهرا على طريقه	يشفى العليل من رضاب ريقه
نهاره رق وراق مأؤه	وطبعت في وجهه سماؤه
فقال هذا ليس أقوى مما	عبرته وجاءه ما أهمل

ووكز الحصان بالمهموز	قفهم الحصان بالرموز
وانط في النهر به فوقما	ونزلا بقمره ما طامما
فانظر الى السيل القبيح الذات	ما أغرق السياح وهو عاثي
وانظر الى النهر يبطن الوادي	قد أغرق السياح وهو هادي
واحذر مدى الايام كل ساهي	فان تحت رأسه الدواهي

﴿ الرابعة والخمسون بمد المائة الذئب والصيد ﴾

ما الذئب ما الصيد كانا قصدي	وما جنحت لهما بوذي
وانما البخيل والطماعا	بالنظم أذختهما الرزاقا
وقلت كم أقول لابن آدم	في نصحه أتعبت قلبي وفي
وهو على جمع الدنا منكب	كأنه مضني عليها صب
قلت ما تشد وأنفق المجموعا	وأطفيء الالهيب والولوعا
واسمع نصيحة هنا مرقومه	حرص النفوس عادة مذمومه
حق متى أين أراك تجمع	وبعد جمع يمكن التمتع
ان قلت في غد قرب موته	تأتيك من قبل غداة بغته
فبادر اليوم بلا عنسباد	واسمع حديث الذئب والصيد
قد خرج الصيد ذات يوم	بين نخيل باح ودوم
وغاب في الغابة نصف ساعة	وكان قد أحسن في الصناعه
قابله فحسل من الغزال	فشككه بمفرد النبال
وما مضى أن مر فخل الایل	أوقعه بالتبل جنب الأول
وكان يكفيه بهذا صيدا	وأن يقول مهلا أو رويدا

لكن رأى في سيرة خنزيرا
 نشبه بنبله من نبله
 وما امتلا من صيده وما اقتنع
 وسار يسي فرأى حمامه
 وركب النبلة في القوس ضحي
 اذ طبعه اذا أصيب يغشى
 ثم يفيق بعد لقواه
 ومذراه كرم مثل الصاعقه
 ومات فوقه وقد أماته
 هذا جزاءه وأما الذيب
 ومر في هذا المحل وحده
 وقال ذي الاربعه الكلر ليه
 آكل منها كل يوم قطعه
 وانما القليل فالقليل
 وليكن ابتداء أكل في الوتر
 وهو من الامعاء لا محاله
 وأمسك القوس وشد وتره
 فنت به السهم وقلبه فرى
 وهكذا في كل شيء تما
 عند تمام البدر يبدو نقصه
 وكان فظا عاتيا كبيرا
 أراد له الساعة في محله
 بل شرها زاد وأعماء الطمع
 أراد أن يجرمها السلامه
 وما درى الخنزير ان كان صحي
 عليه مما لاقه في الاحشا
 ويقتل القاتل ان رآه
 طعنه بنابه فمزقه
 وبلغ المقصود والشهاته
 من جوعه اشتد به اللهب
 يرجو غنيمة فلاقى عده
 وليس كل وقعة زلايه
 ولا يصح أكل كل دفعه
 وهكذا يعتذر البخيل
 لان فيه آرا من الزفر
 وربما الامعاء من غزاله
 بقمه والسهم فيه لم يره
 ولم يكن ينفعه ما وفرأ
 ان بات قد قيل استعجالها
 وزبما ضر الحريص حرصه

﴿ الخامسة والخمسون بعد المائة تأثير الحكايات على عقول البشر ﴾

الناس تهوى دائماً أن يحكي
 من الحكايات يهيمون طرب
 أما سمعت مارواه الراوى
 كان خطيب قام فوق المنبر
 يأبها الناس هاموا عندي
 فحمد الله وصلى بعده
 وهم بالوعظ مع النصيحة
 وذكر الذين مروا ومضوا
 فما اهتمدوا لقوله المبيح
 ومذ رأى الخطيب ذلك الخبر
 غير من خطبته الموضوعاً
 وقصهم لوقته حكاية
 وقال ان الارض يوماسارت
 وبينها الجميع في ممر
 فطارت الطيور في السماء
 وبمسد لم تفتيه وسكت
 قات له الناس ولم سكتا
 بين لنا ماذا جرى للارض
 قال بكم هذا الحديث اودى
 ما بالكم لاتسألون عني

لو أن ما يحكى يكون افكا
 وقد يفضلونها على الخطب
 شهد حديث لافليل راوى
 وقال رب ارحم وسامح واغفر
 فجاء رهط كثير العدد
 على نبي لاني بعده
 لقومه بخطبة فصيح
 وعد ألفا من ملوك انقضوا
 وراح ما بخطبه في الرح
 وأنهم قد صرفوا عنه النظر
 وحاول التبديل والرجوعا
 أظن في إلقائها للغاية
 بسمك كذا طيور طارت
 اذا انتهى طريقهم ——— بنهر
 وعامت الاسماك بطن الماء
 وكان في سكوته كل النكت
 كمل لنا حكاية ذكرنا
 ما فعلت في طولها والمرض
 والنصح طاح عنكم وعدى
 حسبكم الشاعر والمغنى

تستبدلون النصيح بالحكاية تلك لعسري كلها غوايه
 يارب الاعتراض في تلك الحكم انك عدل في الامور وحكم
 الناس كالأطفال ما لها غنا عن الحديث مطلقاً ولا أنا

﴿السادسة والخمسون بعد المائة التاجر والحاكم﴾

سمعت أن أحد الأروام تاجر عاماً في ضواحي الشام
 وكان يحميه أمير حاكم ترجف من سطوته الحاكم
 وفي نظير هذه الحماية يعطيه أموالاً بلا نهاية
 فذات يوم ضاق صدر التاجر وأطاق الدمع من المحاجر
 وراح يشتكي لكل قابله من المحامي ومن المعامله
 وقال أني قد كرهت الحاكم ولا أريد أدخل الحاكم
 يأخذ نصف مكبي على الدوام وأنني سئمت منه والسلام
 وحكمت شكواه وهو باكي الى ثلاثة من الأتراك
 قالوا له لا بد أن نحميكا وأن نزيل عنك ما يبكيكا
 ولا نريد منك مالا جما ونبعد الظلم ونأبى الغم
 فرضى التاجر بالثلاثة ولم يكن يفتن لأخبائه
 فباع الحاكم مئذ شاع الخبر بأن ذا التاجر عنه قد نفر
 وأنه أوي الى جماعه من قومه تحمي له البضاعة
 فدخل الحاكم بيت التاجر وكان في بيانه كالساحر
 وقال أني قد سمعت خبراً لا بد أن تصدقني بما جرى
 هل صحت أنك ابتغيت تركي وقد صحبت عصابة من ترك

فأعلم بان حجتى حسامى
وانما الاحسن عندى تصنى
حدثنى يوما أبى عن جدى
قد كان والكلب يغيط يرعى
فجاءه معنف يعنفه
كلبك هذا ليس يرضاه أحد
وابحث عن جروين أو ثلاثة
فانهم يشتغلون شغله
صدقهم وكان قبل جاهلا
ومال لثلاثة الكلاب
وهلك من عنده الكبوش
فان تصدقنى فقد الى
قال له والله قد صدقتك
وانت يا قارىء هذا انظره
وقل له أوصيك بالحمية

لست أحب كثرة الكلام
وسر بنا الى الهدى لا تطغى
عن رجل راع بأرض نجد
اغنامه فوق خزيل المرعى
وقال خذ نصيحتى ولا تنه
أرسله للمأمور أو شيخ البلد
من رجل بحاث أو بحاثه
وفي الغدا لا يأكلون أكله
وطرد الكلب الكبير في الخلا
فلم يجروه من الذئاب
وأكلت نعاجه الوحوش
وان ترى اهانة على
دون اختبار انى حققتك
وان رأيت تاجرا فأمره
تأخذها من صاحب العناية

﴿ السابعة والخمسون بعد المائة دمقريط وأهل بلده ﴾

كنت أرى أن الرعاع تكذب
حتى بدا لي في دمقريط العمل
وذاك ان أهله وقومه
وكثر القال وشاع اللفظ

فما تشيعه ولا أجرب
وقرت العين وبلغت الامل
ظنوه جن ليله ويومه
والناس فيه اركتبوا واختبطوا

وأرسلوا رسولهم لمصر
قالوا له ان دمقريط صرع
أودت به الاوراق والمطالعة
وقال اذ يجهل ان الذرة
وعرج السما بعلم الفلك
يمسك ما في يومه وأمه
يألتيه نذاك ماتعما
خيما أبقرط أغثنا إنا
ومذاني الكتاب ابوقرطا
وسار حتى جاء ديموقريطا
مشتغلا بـسـقله والاب
حربكا بحل تلك المسئلة
حياء ابوقرط حكم العاده
كأنه لم يسمع التحية
بل سأل الطبيب تلك المسئلة
والناس لا تعرف مايقول
بومن يكن من دأبه ذكر الهوس
فذاك لا يمد قط عاقلا
والمثل الشائع عين الصدق
الى ابقرط طبيب العصر
وعقله من يوم جن قد منع
وكثرة البحث مع المراجعة
لحيوان لست تدري سره
وهو على السرير لم يحرك
وليس يدري بيننا بنفسه
لو كان جاهلا لكان ساما
طالما بعلمه قد جنا
هزا وما صدقه اعتباطا
وجده في فكره موروطا
هل هو في الدماغ أو في القلب
ولم يسأل عن سعي وجاء له
وهو اذا مشغل زياده
لشغله بهذه القضية
ومكثا يومين في المجادله
بل رجل بهوس مشغول
في كل لحظة وفي كل نفس
وان يكن سحبان كان باقلا
ألسنة الخلق كلام الحق

﴿ الثامنة والخمسون بعد المائة الراعي والمواشي ﴾

قد جلس الراعي مع المواشي
 وكان قد أزججه السرحان
 وكان من جملة من قد هلكا
 مخضب تنسوه له الزمائن
 الشمس في غمرته وهو حمل
 لما قضي ناح عايه الراعي
 قد كنت يارئيس تجري جنبي
 وبعد أن رثي الخروف قاما
 وقام فيهم واعظاً خطيباً
 وقال يا خرقان ذا المراح
 أوصيكم بالحزم والثبات
 حتى إذا الذئب عليكم هجم
 قالوا سمعنا وأطعنا قولك
 وإن أتى الذئب هنا نزنقه
 هذا الذي أحرمننا الاقارباً
 فصدق الراعي كلام قومه
 وحسين ولى اليوم للارواح
 أقبل ذئب كالحمار على
 فهربت كل الكبوش منه
 فلا تقل بواعظ في عسكر
 بشط نهر أخضر الحواشي
 وهلكت من عنده خرقان
 مخضب عليه مولا بكى
 أن ماس قلت دالك غصن مائن
 ليت له السرحان ما كان حمل
 وقال آه أف يا ذراعي
 قاتلك الذئب بغير ذئب
 إلى المراح جمع الاغنام
 وأسمع البعيد والقريب
 استمعوا قولي بلامزاح
 في أغلب الساعات والاوقات
 وشاهد الهمة ولى وانهمز
 أنت لنا ونحن ياسيد لك
 وكلنا نمسكه نختقه
 لاشك أن موته قد قارب
 ونام واستغرق لى في نومه
 ومالت الشمس على البطاح
 وكر في الغيط على الاحمال
 وحولت وجه الثبات عنه
 أن لم تكن من طبعها كفتى

والشاة لا تجضر عند الشاه فانها من أعظم الدواهي

في التاسعة والخمسون بعد المائة حكاية الذئب والرعاة

رأيت ذئباً مال لا فتى به
فقال مالي هكذا ودائي
في كل بلدة ولي أعنداء
وكل ذا في رمة من جهش
بالله ما أغنى فؤادي عن ذا
أرزكه ولا يحشيش أرعى
ويما ينوى على ما ينوى
فقال منذ رأيهم في نفسه
هذا الذي ظلمت فيه نفسي
وأحضره بينهم مشويا
وحرمة اللحوم في القصور
وحق ما رأيته في يومى
إذا رأيت حملاً يمر
وأمره التبعة ذات اللبن
وأحمر السكبش الذي قد خافه
قال ومنذ رأيت هذا الذئبا
قلت لعمرى الذئب قال الحق
أين لنا نأكل لحم الغنم
وأخذته يوماً المبروه
قد كثرت بين الورى أعدائي
يخب في وجوهها الرجا
أو في خروف مقعد لا يمشى
أترك هذا كله حنب الاذى
كم في الرياض من لذيذ مرعى
اذ بالرعاة وخروف مشوى
ما بين شذقيه وبين ضرسه
حراسه قد ذبحوه أمس
لأأكلوه لا تقبل هنيا
ونفذ يدخل في التور
وحق حرمانى وحق صومى
حاشا وكلا من يدى يفر
أنحرها إن قالت أترك ابني
تلمنى في ذاك أيمان السفه
وأمره وجبده عجيبا
وبالصحيح والمفيد نطقا
ونترك الذئب بغير لحم

وأين للذئب اذا رآنا تأكلها ولا يحى ورانا
هذا وبرهاني فيه ظاهر والحق لا يدفعه المكابر

﴿ الستون بعد المائة الكلب الذي يحمل غدا سيده في جيده ﴾

كأباً رأيت ماشياً منعطفاً	معلقاً في الجيد منه مقطفاً
وكان في المقطف أكل سيده	ماخانه وما ابتغي مسد يده
فقلت ما أعجب هذا الكلبا	لاخاب من علمه وربى
لكنه مامر حتى جاءه	كلبان أو ثلاثة وراءه
ثم دنا منه عظيم كلب	قوته قد غرست في القلب
ورام أن يطعم في أكل الغدا	فخطه في الارض ثم اجتهدا
وأظهر الاسنان والاذافرا	ومذ تكاثروا عليه نفرا
ونبش الاكل لدى المصيبة	وسل منه عاجلاً نصيبه
وترك الباقي الى الكلاب	وفر منهم ومن العذاب
فأقبلوا على الغدا بسرعة	وكل كلب جبر منه قطعة
وهكذا ان قلت الامانه	وكرثت في البلد الحيانه
وضعف القائد للازمه	وذهب الدين معنا والذمه
وعجز الوالى عن الحمايه	وغادرته أعين الغنايه
خر ولم كل ماراج معه	وترك القتال والمنازعه



﴿ الحادية والستون بعد المائة التلميذ ومؤدب الاطفال ﴾

حكاية عن صغير فر في البلد
 ومريوما على البستان فاختطف
 قنط فيه وما زالت أصابعه
 ومذ أتى صاحب البستان شاهده
 فجاءه الشيخ يحري خلفه نقر
 وكلهم من شقا ابليس ملتبس
 اجسام آدم فيها الجن قد سكنت
 فما تلوح لهم من شيخهم فرص
 كروا على شجر البستان حين رأوا
 وقال سيدهم ماذا دعاك الى النداء يا صاحب البستان قل تجد
 قال انظر الولد العفريت حين رقا
 قال المؤدب يا عفريت كيف كذا
 ورام يسمعه ما ليس ينفعه
 وطال في نصحه والاشقياء رعت
 وجردوا الورق عن أغصانها فبدت
 وأصبح الملاك المسكين منكسراً
 فقلت شكواك للانسان قد جلبت
 ان فاجأتك أمور تستغيث بها
 دعها سهاوية تأتي على قدر
 مما يلاقى من الكتاب والنكد
 معقوله ثمرات المشمش البلدي
 تمزق الورق كالتمزيق في الجسد
 نادى على سيد الكتاب خذ بيدي
 من الصغار ولا نسأل عن العدد
 لا يقدر القرد يروى عنهم حمدي
 في كل جسم أربيه وهي جلدي
 الا ويقتلون الارض بالعدد
 فقيمهم أض عنهم خاتم الرصد
 وقال سيدهم ماذا دعاك الى النداء يا صاحب البستان قل تجد
 فأى فرع تراه غير منجرد
 انزل عدمتك يا شيطان من ولد
 كأنما يسمع النوام بالابد
 من كل رطب وأنه إثر منجمد
 من كل أجرد عالي الرأس والجسد
 يشكو الاذى وهو شئ في الاصول بردي
 لك البلية يا مسكين فاثد
 وأنت عانيتها في سيرها تزد
 لا تعترضها برأى منك تنفسد

﴿ الثانية والستون بعد المائة البيغال وابنه والملك وابنه ﴾

حكاية عن ملك له ولد
فذات يوم خرج ابن الملك
ونزلا البحر معا لافسحه
وابن الامير يائف الطيور
وحطه والبيغال في قفص
فانقلب الالعاب الى مناقره
بالبيغال ظفير العصفور
بل نام للمقدور تحت خصمه
ومذ توفي البيغال وعفا
وبلغت أخباره السرايه
ونظر ما بينه بغير روح
نط على ابن الملك الذي معه
وظل يفر به بمنقار الفم
وطار بعد فوق أعلى شجرة
جاء على أجنحة من سرعه
والبيغال فوقه قد حطا
قال له الشيطان ذا لا ينفع
انزل بنا لاقتصر نبيك ماجري
انزل انيسلي بعضنا ببعض
قال له هل بعد هذا انزل

بيغال وابنه قد اتحد
باين البيغال لقصد الفلك
والبحر يورث الصغار فرحه
فاختار منها يومها عصفورا
ليلعبا معا ويترك النفس
وظهرت بينهما المشاجره
ولم يجد يهرب أو يطير
حتى سقاء الموت من كاس فيه
وقصد الدوا وأحرم الشفا
جاء أبوه طائرا كالرايه
واصل ذا ابن الملك القبيح
أدخل في عينيه حالا أصبعه
ولم يغادر وجهه حتى عمى
ومذ درى أبو الغلام خبره
يشكو الزمان في محل الوقعه
يوسعه شتا ويوفي سخطه
انزل بنا أنى أريد أرجع
ونحمد الله على ما قدرا
ان الزمان فعله لا يرضى
وفي ديار من قهرت أدخل

قصر عن النصيح ولا تقل لى
وارجع والذي أقوله اسمع
حسبي ماجرى وحسبي عقلى
لا تنفع الاخبار إلا من يعى
فالقصد أن أهرب كيف كانا
والشهم من ينهر الا مكانا
انى من الموت على يقين
فأجهد الآن لما يقينى

﴿ الثالثة والستون بعد المائة حكاية الفرار جى ﴾



يا ابو العيله شمر كك
عندك مخزن فروج كله
واوعى لليت الله يسمك
تفتح بابه لى يدخل
مليان لاولادك ولقمك
وتقول لاسكلب او عى تغفل
وتروح الغيط تخدم عمك
ليجيك الثعلب ويختمك
يدخل جوا الثعلب يا كل
ويروح لاخوانه ويدمك
وانت بعدين تغرب كليك
وتروح تمشح فى كمك
صدقى حاجه ماتهمك
وصى عليها جوز أمك

﴿ الرابعة والستون بعد المائة حكاية الكنز والرجلين ﴾

رويت أن رجلاً قد افتقر فراح يسعى في هلاك نفسه ثم توارى بعد في خرابه ودق في حائطها مسماراً ورام أن يصلب فيه نفسه وبينما يوثق الحبل بالابواب بين الطوب قد رمى ذهباً أخذه من غير عدٍّ وجري وما رأى الكنز تلاشى الا وقال كيف العيش بعد الكنز وضاق ذرعاً وحلأ ليلته اذ منه لاجت لفتة في الدار علق فيه نفسه فاختنقا فأنظر الى البائس كيف رزقا وهنذه من حكم الاقدار في الناس من تسعده الاقتار والعيش بالرزق وبالتقدير وذاق باحتياجه ميسر سقر حين خلت أكياسه من فلسه للمسوت فيها يطلب اقترابه وحبل تيل لفته مراراً ويكتفى الفقر الذي قدمسه شدا اذ الحائط ودماها لا ونصفه الفوقي بمن ردم ذهب وصاحب الكنز أتى ونظراً صاح وناح وبكى واعتسلاً ياذل نفسه بعد هذا العز أقبح به في الناس ما أبخله رأى بها الحيل على المسمار ومات بعد كنزه وشقياً وصاحب الكنز البخيل علماً لا يعلم الغيوب الا البارئ وقبيله خيمينه إدباراً وليس بالرأي ولا التدبير

﴿ الخامسة والستون بعد المائة الحداة والببل ﴾

حداة طاقت على النواحي
 ووقفت تنديها الصفار
 مر عليها ببل فوقها
 قال لها سيدتي أرجوكي
 أني سمعت عنك من أمثالنا
 وتعرفين نعمة العشاق
 وتألفين الدف والمزمارا
 وهما أنا الببل فانظري
 أدري الحجاز وأقول الشبرا
 وللتواشيح غرام عندي
 أعرف أبيات أبي نواس
 وأعرف الوصلة وهي أول
 قال لها لا إنما هذا طرب
 وها اسمي الوصلة مني أني
 قالت له أسمعني فاني جائع
 قال لها ذا سمع المملوك
 اذا وقعت في يديهم غني
 أما أنا اذا مـالأت بطني
 فاسكت فليس كل ذا يقال
 وأقبلت في أحد الضواحي
 وهي تحوم ما لها قرار
 في يدها ومذتوى أن يطاما
 لافض بين الغانيات فـوكي
 أنك تسمعين الحان الغبا
 وتضربين البشرف الاسحاق
 وتلطين الاوج والحصارا
 وفي الغنا ان شئت فاسمعي
 وان يكن جسمي كجسم الشفري
 وكم أغني للطيور وحدي
 وفي غناها كم هزرت رأسي
 قالت هل الوصلة شيء كل
 يزيل عن أجسامنا كل تعب
 أريد في يدك أن أغني
 ولغنا باللحم منك بائه
 قالت له لست اذا شريك
 وأنشدتهم الفن وأهل الفن
 وان شبعتم لم أسل عن أذني
 كل مقام وله مقال

﴿ السادسة والستون بعد المائة الحيوانات ﴾

يرسلون الجزية الى اسكندر ﴿

أروى لبكم حكاية عظيمة رأيتها في السكتب القديمه
 وذلك ان اسكندر الكبير الملك المقتدر الشهيرا
 أشاع في كل البلاد جنده وأمر العالم تآنى عنده
 ليدفع الجزية كل عن يد ومن تعدى أمره فمعدى
 وقد سمعت أن في المنشور أمرا على الوحوش والطيور
 فاجتمع القرد مع الجمار وبغلة وفرس في دار
 وقال كل منهم رضىنا بما أشاعه الامشير فينا
 وجمعوا مال الجمل وأهله وقد تأهبوا لتلك الرحله
 وبيناهم في الطريق اذ بدا سبع حوى مخالبا ولبدا
 قال الامشير قالوا للملك في فردة تدفع عما نملك
 قال لهم يا معشر الموالي إني أسير معكم بمالي
 وها نسير كلنا سوي لاسكندر بهمة قوية
 لكن لسقى واضعف حلى أرجوكم أن تحملوا لى مالى
 فأخذوا من يده دراهمه ولم يفوهوا بعندها بكلمه
 وسار هذا الركب والسبع معه حتى أتوا في ظل أرض يانعه
 برق نسيمها وراق ماؤها وابتسمت من فوقها سماءها
 وقد نما فيها لذيذ الرعى والنوق والنماج فيها رعى
 ومذ رأى السبع النياق والغنم قال أبشروا بآرقتى فالخط تم

هنا النعاج ترضع الاجمالا	كذا النياق ترضع الجمالا
أما نقيم في الميكان كلنا	أولافاني قد تخلفت هنا
قالوا له السلطان في آثارنا	أخرجنا بالرغم من ديارنا
وكيف نأبى أمره المنشورا	وبطشه قينا غدا مشهورا
قال لهم ردوا على مالي	وارتحلوا عني بلا جدال
ردوا عليه ماله وارتحلوا	وخرجوا منه كما قد دخلوا
وغادروه بل وفروا منه	وحولوا وجه الامان عنه
وأخبروا السلطان بالذي حصل	قال ادفعوا المال فما جاء وصل
اني سبع وهو سبع مثلي	يعرف شغله وأدرى شغلي
أما سمعتم ما حكاه المثل	ومائة بوله الرجال الاول
الكلاب لا يسطوا على أبيه	ولا يعض أذنى أخيه

السابعة والستون بعد المائة حكاية الملك والراعي والزاهد

الفشق والحرص لشيطانان	يقتسمان غيشة الانسان
كم وليا عليه فتولى	جنونه وعقله قيد ولي
لكن شيطان الحريص أقوى	اذ بطل الساق اليه البلوى
هذا ولي ميل الى حكاية	بالظرف والاحكام في نهايه
عن ملك شاهد سربا من غم	وفوقهم راع أجاد مذ حكم
أحسن في تدبيره المواشي	فكثروا وملكوا المعاشي
وقد زها من الفسيل صوفهم	وانتظمت على الخلاص فوقهم
أعجبه الراعي وحسن سيره	حق لقد ميزه عن غيره

وقال ليت لو رعيت الناسا
 أترك مواشيك بذى الاراضى
 فقام للمنصب يعميه الطمع
 رأيته يحكم بين الناس
 وكيف لا وعمره لم يعلم
 وما رأى غير الذئاب والظبا
 لكن بذوقه السليم قد سلك
 ومذرى الزاهد بالذي جرى
 وقال ما بدا له ليعظه
 وأنت هل صرت نديم الملك
 فلا تل الحكم وان هم سألوا
 لان يهف الناس أعداء لمن
 اذ هو كالمحبوس عن لذاته
 قال فما ازداد الامير الا
 والزاهد الناصح في الوعظ استمر
 قال له كأنك الأعمى الذى
 قال له الراعي وماذا الأعمى
 قال سمعت أن ثعبانا جرى
 وصار ملقيا بغير حركة
 أمس فقدت رغم أنفى سوطا
 وأخذ الثعبان باسم سوط
 انك عندي خير من قد ساسا
 وقم فقد وليت عندي قاضى
 وقد جئنا أغنامه لما ارتفع
 بغير ما علم ولا أساس
 الا بكلب أو قطع غنم
 وزاهدا كان له مصاحبا
 وولى الاحكام والمال ملك
 أناه ظاهراً وما تنكرا
 ذا في المنام أم أراه يقظه
 وقاضياً .. محتضناً بالملك
 وخالف الناس وان هم عدلوا
 قد ولى الحكم وبالعديل اقترن
 يكرم للمنصب لا لذاته
 قساوة وجفوة وجهلا
 وقال للراعي اعتبر فما اعتبر
 لجهله لم يسمع النصح أذى
 وما الذى جناه حتى عدما
 من كثرة البرد الشديد سكر
 فجاءه الأعمى وقال بركة
 وهاك سوطا غيره ووطا
 وقال سيحان الاله الماعطى

مر به شخص فقال ما ذا
 هذا لثعبان شنيع مقترس
 قال له عمرى لذاك سوطى
 وصمم الاعمى على أن يحفظه
 ومذ صحا الثعبان للاعمى لدغ
 وحكمت موته قبيحه
 هذا الذى ذكرت للاعمى وقع
 فسمع الراعى كلام الزاهد
 وراود النفس على الخروج
 فصعبت عليه تلك النية
 لكن رأى الواشين ذاو هذا
 وشاهد الفتنة والتميمه
 وقال كل ان هذا القاضى
 الى متى نحمله حتما
 ويل له أصبح فينا ذا نسب
 ومذ درى ما قيل راج داره
 وفتح الحزينة الجسيمه
 ومنه لاحت لفته اطلاق
 فذكر العهد القديم وحنى
 ولبس الثوب القديم ومشى
 وقال حاما أيها السلطان

يا أيها الاعمى ارم عنك هذا
 غادره تسلم من أذاء وتكس
 وأنت فيما قاتسه لخطى
 وكذب الشيخ الذى قد وعظه
 وعض جنبه ولحمه مدغ
 حين خفا الناصح والنصيحه
 وأنت من علاك ربما تقع
 وقد درى منه محل الشاهد
 من ذلك القصر الى المروج
 وفرقة المنازل السنيه
 تسللوا من حوله لو اذا
 وحلت المصيبة العظيمة
 لظالم في هذه الاراضي
 يا كل مال الوقف واليتامى
 والمرء لو شاب على ما كان شب
 في غاية البهجة والاماره
 رأي بها الجواهر العظيمة
 رأي العصاة ولباس الراعى
 لترك ما حصله وما جنى
 لمجلس السلطان في وقت المشا
 الدهر قط ما له أمان

انى تنازلت عن الولاية	وملت بالطبع الى الرعايه
فاذن كما وليتني بعزلى	قالمر قد رأيت فيه ذلى
واعف عن الذى جنيت وهضى	انى خشيت من وقوعى فى القضا
اذ لا توازى لذة الحكم أجل	بذلة الشخص اذا الشخص انزل

﴿ الثامنة والستون. بعد المائة منام أحد أهالى المغول ﴾

سمعت أن رجلا مغولا	رأى مناما مزعجا مهولا
رأى وزيرافى الجنان فى مقر	وزاهدا رآه فى نار سقر
فازعجه تلك فى منامه	وقام بل أسرع فى قيامه
وقص مارأى على هام	مفسر يدرك فى الاحسلام
قال له والذهن منه حاضر	هذا الامر بين وظاهر
ان الوزير كان بهوى العزله	والزهد كان عنده بمنزله
وكان كلما يزور الزاهدا	يلفيه فى تمليقه مجتهدا
وقد تمنى الزاهد الوزاره	لذاهوى واستوجب الخساره

﴿ التاسعة والستون بعد المائة تذييل لما قبله فى خب العزلة ﴾

رب اعف عني كرماء ورحمني	وزجني منك بجر الامن
أسألك العزلة عن كل الورى	حتى أذوق الخير طرا وأرى
وأشهد اللطاف مما صنعت	يدالك فى السكون لنا وأبدعت
أشهد فوق الارض ما تحوى السما	كواكبا مسيرها تنظما

هناك روحى من وراء النهر	تنقش وصف ما ترى بالشعر
وتمدح البحار والانهارا	وتعشق الاطيار والاشجارا
حيث الغصون تحمل البلابلا	في شطط عن مصرأوعن كربلا
لا بهجمن فوق الحشايا جبنى	قدنى فراش الارض فهو حسنى
حيث الهوى والنور محتوينى	فى الزهد إن الزهد هو دينى
أرتع فى الخلاء مع الغزلان	وأتنقى مجالس الانسان
وأجد الراحة والسباحة	والزهد لا شك شريك الراحة
آكل مما راج لى من الثمر	واليس السندس أوراق الشجر
وان دنت منى ولأحت	وذهبت أمنيى وطاحت
أخرج منها لأعلى دين	ولا لقلبي فى هواك ميين

﴿ السبعون بعد المائة السبع والقرود والجماران ﴾

السبع مال لحضور العلم	والعلم شرط من شروط الحكم
فأحضر القرود وقال قل لى	أنت أمام عالم مصلى
وقد دعيتك حضرنى للنصح	فانصح قليلى قد تفاء صبحى
وقل لنا ما علم من تملكنا	ومن على نمارق الملك اتكنا
قال له ياملك السهماده	لله فى الامور خرق العاده
أول مايلزم كل والى	قبل الشروع فى ذرى المعالى
ان يحتوى قبل على شيئين	من السجايا الغر كاملين
والجهد كل الجهد قل فى الاول	فانه لم يأتى الا الولى
أول مايلزم صون النفس	وحبسها عن غيها فى الحبس

النفس بالسوء هي الاماره وحجزها عنه هي الاماره
 وهذه تسجيته جليسه خفيه ليكنها ثقيله
 لم يأتها الانسان الا مائدر لاعام في تحصياتها ولا عشر
 وحكمك النفس بغير بين يبعد عنك سيدي شيئين
 اولها لا يسخرن منك أحد والثاني تأتي الظلم في كل بلد
 قال له اضرب لي لكل مثالا قال استمع لما أقول أولا
 كل امرئ يقول رب نفسي يصبح بين أهله أو يمي
 يجهد كل في زواج عقله كأنما قد خلقت من أجله
 وينسب الجهل اذا لغيره ويستعز هكذا في سيره
 حينئذ أولى لنا أن نرفعا أمثالنا أزي لنا وأرفعه
 وثلى على ماقلته حكاية وهي لما مثله وقايسه
 جحشين قد رأيت في زمانى على الانعام يتفاخران
 يقول هذا لآخيه إنا عند بني آدم قد ظلمنا
 ما استئقوا شيخنا بأيدى الابعى الا وقالوا من ذوات الاربع
 ولقبوه بسد بالحمار هذا لمار قل وأى طار
 وضحكنا سموه بالهيق إن كان في البيت أو الطريق
 قال له صاحبه لعمري إن الرجال بالغوا في السخر
 وخطباهم بينهم كم نهقوا وشخروا ونخروا وشهقوا
 والفقهاء كم نخوز منهم فلا ضرر بن الذكر صفحا عنهم
 ولنتحدث في الذي يعيننا ونترك القول الذي يؤذينا
 انك في الغنا تحاكي العودا وتستعير الصوت من داودا

أين زتام منك أين معبد
 ونزلا بركة الازبيكيه
 ورام كل منهما يغنى
 ونهقا بلذته وشهوه
 فنزلات عابها الرجال
 وهالك قلت فوق ما يلزمي
 وقد علمت ان حب النفس
 وان تشاء حكاية لثاني
 هذا الذي حكاه ذاك الفرد
 وهل ترى لاظلم ساق مثلا
 لانها مسئلة دقيقة
 والفرد في حضرة هذا السبع
 قال له وانت مئني أجود
 يشترهان في الهوا سويه
 وينشد الفن وأهل الفن
 وحكم النبيق وسط القهوه
 ضربا ومن ضحك عليهم مالوا
 عليك في نصيحتي تذكره في
 يهوى عن يهوداهم ويالبخس
 فالامر في ذلك للسلطان
 وما علمت ما حكاه بعد
 أم لا وظنى أنه مافعلا
 تصعب اذ تقرب للحقيقة
 على مثال الظلم لم يعتدع

الحادية والسبعون بعد المائة الشبان والشيخ الذي يغرس شجرا *

حكاية عن هرم قد صار
 مرت به ثلاثة شبان
 ماذا تراك في الدنيا تصنع
 لا تثر الاشجار أولا تثبت
 فما الذي أغراك أو ماغرك
 وان يكن هذا لنفع غيرك
 قال لهم كيف وكل منفعة
 يغرس جنب داره أشجارا
 قالوا له يا أيها الانسان
 انك من أشعب حقا أطمع
 الا وانت في الترات ميت
 والدمر بالمنجل قد عمرك
 لا خير فيك لا ولا في خيرك
 تأتي أخيرا وتزول مسرعه

والموت بينكم وبينى سوى	آدم عند الموت مثل حوا
وأنتم مثل الغصون المورقة	من بالحياة منكم على نقه
أما أنا فبعد هذا الفرس	ان خرجت روجي وطاحت نفسي
ينفع ما غرسته أولادي	بل ظله الآن على بادي
وربما أعيش يوماً أو عشر	وأختنى الأثمار من هذا الشجر
وانقضت الايام والشبان	جار عليهم وسطا الزمان
أولهم في البحر عام ففسرق	وحارب اثنان وبالنار حرق
وسقط الثالث من فوق جبل	فكسرت عظامه والموت حل
ومذرى الشيخ بهم دمعاً سكب	وبيت شعر فوق قبرهم كتب
لا تغترر فيها بفرط قوتك	فربما وقعت جوف هوتك

❖ الثانية والسبعون بعد المائة التاجر وابن البلد

والراعى وابن السلطان ❖

أربعة من الرجال سافروا	راع مع ابن بلد وتاجر
وارتحلوا بصحبة ابن الملك	يوماً على البحر وظهر الفلك
ففرقت في الأجمة اليافينه	وطلع الكل بشعر المنيه
والتجؤا من عظم ضللك الحال	لصفرة الوجوه والسؤال
فجلسوا معاً بشط نهر	بساعة قبل صلاة الظهر
وابتدا الراعى وقال ماضى	مضى مع الايام والله قضى
وما التشكى نافع فيما رحل	لانه يمد نقصاً فى الاجل
وانما السعي عمود الدين	يطمئنا من عرق الحنين

فسمع ابن الملك الكلاما
وقال حقيق مارآه الراعي
وانسني أعرف في الإدارة
وأنت يائاث تدرى الهندسه
وهكذا بالسعي في التعام
فبادر الراعي وقال حاشا
خذا أمل في ذاته سعيد
والجوع لا يخفك نار مشعله
وأحسن السعي الى المعونه
ثم اثني عنهم وزاج الغابه
ولم أخشابا من الطريق
وباعها وجاء بالطعام
وقال هذا رزق يوم واحد
والآن لا حاجة للعلوم
وصنعة في اليد لا في الصدر

واضطربت أحشاؤه وهاما
فرض علينا السعي بالاجماع
وأنت ياتاجر في التجاره
يقعد كل منكم في مدرسه
نأكل خير رزقنا السام
من يتبع رأيكم ما عاشا
لكنه مطول بعيد
لم نجد شيأ فيه تلك المسئله
لنفس ماراجت به المسئله
يقول ما نقبله الخطايه
وقد أتى يجري بها للسوق
لصحبه الثلاثة الهكرام
عافيتي قد حصاته ويدي
مادام فوق عاتقي قدومي
لهي أمان من عذاب الفقر

﴿ الثالثة والسبعون بعد المائة الثعلب والدجاج الهندي ﴾

حظ دجاج الهند فوق شجره
وكل فرخ كان فوق غصن
وكلمنا أتى اليها الثعلب
أولم يجد الدجاج منه في غفر

فروعها عاليه منتشرة
لدى الحصار نافع كالحصن
يزى بعيداً ما يرى ويطلب
فصاح جوعاً وبرجله عفر

وقال لكم تستخربون الافراخ	ألا شراك لي ألا نفخاسخ
لا كنت ان لم ألق لي وسيله	أعدها واتخذ لي حيلة
وكان ذا في ليلة ذات قمر	لا غيم في سماءها ولا مطر
نام على الظهر ومسد ذيله	واحتال ما أمكن تلك الليلة
وقام بعد نومه ينط	ونام حتى خلت به نخط
أما الدجاج لم يزل يحترسا	لما رأى عدوه المفترسا
والثعلب اللئيم يدنو تاره	وتارة يبعد بالاشاره
وصار يثني ذيله ويسنده	طورا يلمه وطورا يفرده
حتى الديوك ذهلت من النظر	وداخت الرؤس من تلك العبر
وسقطوا الواحد بعد الواحد	ومسهم بشابه وباليه
يخفق هذا ويشق الآخر	ولا تسلي يا صاحبي عما جزي
وهكذا من شدة الحرص رموا	وقتلوا عن آخر وعدوا
وكان ذا من شدة احتراسهم	وحصرهم لنهم في راسهم
فلا تكن شديد الاحتراس	فهو مضر غالبا بالراس

﴿ الرابعه والسبعون بعد المائة المجنون والعاقل ﴾

قد ضرب المجنون شخصا عقلا	لما رآه في الطريق مقبلا
قال له العاقل خذ ريالا	منى هنيأ لك وحالا
انك بالضرب الاليم تكسب	فاضرب وخذ ما تشتهي وتطلب
وان ضربت ذلك الاميرا	تأخذ من فلوله كثيرا
وحرض المجنوننا مذ أغراء	على أمير قسب أثي وراء

فذهب المجنون للامير	ضربه بحجر كبير
فالتفت الامير للذي ضرب	أمسكه من يده وما هرب
وبعد أن عذبه وعذره	شدو ثاقه وما قد عذره
وعله فوارا بمبارستان	فانهم لما ترى وخذ بياني
إذا اذاك رجل خصاص	أو رجل مجنون أو مهباس
فاكرمه كيفما استعطت يستقم	وبعد سلطه على من ينتقم

في الخامسة والسبعون بعد المائة الغزاة المريضة

قد مرضت غزاة في الغابه	وقد أصيبت غاية الاصابه
فأقبلت أحببها اليها	تسودها وتسالن عليها
قالت لهم وقد رأيت ما فعلوا	وما لمرعاها القريب أكلوا
جزيتم خيراً عن السعي الذي	أحره — في طعامي الملهذ
الصرفوا عن كفاني ما جرى	يا ليتني كنت دقت في الثرى
فانصرفوا من بعد شرب القهوه	وبعد ما استكفت أصول الشهور
وغادروها في أشد حسره	عما جرى بعد خراب بصره
وأعدموها أكلاً والمرعي	ويخلفوا الارض كراش قرعا
وبعد راحت لاي خلا المريضة	يوماً على المراتع المريضة
فنظرتها صفصفاً مجردة	عن كل مشروب وكل مائدة
وجبرت. رغماً على الصيام	يومين بل ثلاثة أيام
وهلكت من جوعها وماتت	وتركت صغارها وقايت
وكم رأيت مثلاً في العالم	من نسل حواء ونسل آدم

ان مرضى المريض منهم أقبلت عواده وشربت وأكلت
فبئست الدنيا وما بها ترى اذ كل شئ في رباها يشتري

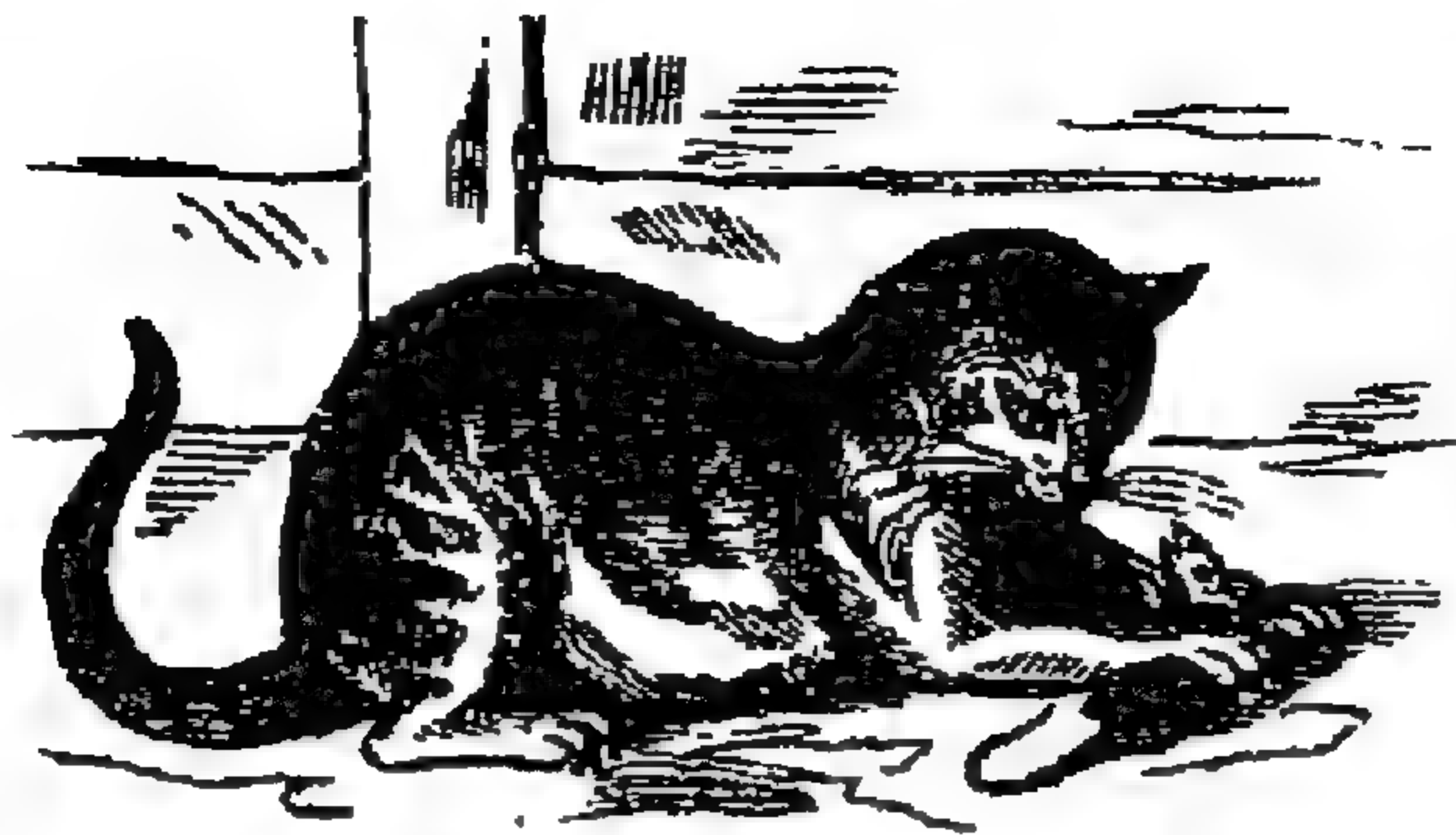
﴿ السادسة والسبعون بعد المائة حكاية المعزتين ﴾



حكاية في معزتين في الخلال وأنت لا يخفك طبع المعزى
قد قابلا بعضهما بسرعة قال وكان فوقها شوحيه
فجاء كل منهما على طرف انظرو كيف انصدمتا فانصدعا
وغرقا من شدة التيار وهكذا في الناس من تنازعا
كانا على بعد وقد تقابلا حيث لها قوة قلب تعزى
بينهما ما حال الاترعه كأنها قنطرة مبنية
واحترفا وخاب من قد احترف جهلا وفي الترفة رغما وقعا
في ترعة كانت بلا قرار عند المضيق في الهاوى وقعا



﴿ السابعة والسبعون بعد المائة القط العجوز والفار ﴾



فار صغير ليس أهل تجربته
 فاضطرب الفار وقد تضرعا
 قال له يا قط فك قيدي
 اني صغير يا ابن ودي جداً
 اترك سبيلي سنتين أكبر
 وان تكن مت قاني أنفع
 قال له القط اتد يا سيدي
 وهل لمثلي ما تقول يحكي
 وكيف قط هرم يسامح
 ادخل ببطنى وأقم دليلاً
 وبعد أن ماتت صغاري جوعاً
 يرزقهم مولاي كل ليلة
 أسمعت اذ ناديت قطاً حياً
 واسكت فما الغرور الا في الصغار
 أسكه قط عجوز شهر به
 مذ خاف عند القط أن يقطما
 وارك سبيلي ليس كل الصيد
 لم أغن من جوع لمن تغدي
 وبعد في هذا المكان أحضر
 لكل نسل منك فينا يطلع
 أنت رويت المكر عن ابائس
 صدقا يكون أصله أو إفكا
 وبك قد منحت جل المائح
 وأظهر المعقول والمنقولا
 وصرت في جوف الثرى ضجيجاً
 من فضله حاشا تخاف عليه
 انزل بجوفي ثم قل هنيئاً
 ولم تك القسوة الا في الكبار

﴿ الثامنة والسبعون بعد المائة الذئب والثعلب ﴾

حكاية عن ثعلب طماع	يريد خرق عادة الثعلب
قابيل ذئبا نائما في الغيط	بين قذابة وبين خط
أقرأه لما أتى السلالما	وامتد في جواره وناما
وقال قل لي يا ابن ودي اني	في نقص من صنعتي وفني
وقلما آكل إلا ديكاً	وربما وجدت لي شريكاً
والذئب أكله خروف بدرى	أو حمل كالشمس أو كالبدري
قل لي كيف صفة الذئب	أصبح ذئبا على الجنب
وآكل الكبوش والرمائسا	وكل محول أراه مائسا
قال له الذئب ونعم أنا	يايما بعلمنا بعلمنا
لكن أقول ما أقول واسمع	ان أخى مات وكان نافي
وجئته عندي قم وقسه	وان أتى قدك خذه البسه
قال فقاما ولجلد أحضرا	طوقه الثعلب جهلا وجري
وجاء للأغنام فاقشعرت	وكل نعجة رأته فرت
ثم بنعجة صغيرة ظفر	قد وقعت في يده ولم تفر
وبينا يبطش اذ يفرخه	قد صرخت بين البيوت صرخه
غادر مافي يده وقاما	يتبع الاقراخ والحماما
فلا يغرنك امرؤ بسعته	واقنع فكل رجل وصنعته

﴿ التاسعة والسبعون بعد المائة السرطان وابنه ﴾

السرطان حيوان مائي يمشى على الساحل بالبحاء

وما أراه راح مستقيماً	لكن رأيت ذوقه سائماً
قابله أبوه وهو يعطف	في مشيه قال وكم لا تعرف
ليتك لو سلكت مستقيماً	قال له لست كذا سقيماً
مثلك سيري يا أبا فلان	قد استوى في خلقى أب وأم
لو استقيمت كنت أستمع	وألف حجة لكم أقسم
وقد أرى ما قاتله صحيحاً	لو استقيمت كان ذا ملبحاً
لكنما الحكمة في انعطافي	في مشيتي تدارك الاطاف
والشيء عن ناموسه لا يخرج	وربما احتال امرؤ فيخرج
وقد أرى أني اذا استقيمت	لا عشت يوماً ولا سلمات
ولم أزل عن الشواطي مبعداً	أقتحم الخطب وأنظر العدا
وان يكن فيها قليل خير	مابات معوجاً عليها غيري
فارجع عن اللوم فما على ذم	ومن يشابه أبه فما ظلم

الثمانون بعد المائة حكاية في العشق والجنون

العشق قد جردوه شخصاً	أعمى وكانت له عيون
قالوا أناه الجنون يوماً	في روضة نبتها يزين
وقال يا عشق قم تامل	ما تلعب الريح والنصون
والورق تبكي بلا دموع	اذ يسدب الليل الحزين
والنرجس الغض يا حبيبي	حاجبه في الرياض نون
قم زده في الشباب يوماً	من قبل أن ينزل المنون
تلمب في الماء وهو يجري	وحظناً هكذا يكون

فامتنل المشق ثم قاما	وابتدا اللعب والمجون
وبينما يلعبان جمعا	اذ بطل الهدء والسكون
واقتملا يومها وغازت	بمقاتى عشقنا الجفون
فأقبلت أمه وكانت	والدة قلبها حنون
قالت ومن لى بأخذ نار	يغسل ما يغسل الصبون
فاجتمع الصبر والتسلى	وتلى الشرح والمتنون
قالوا لأم الغرام طيبي	نفسا فها يحكمهم القنون
المشق حيث استحال أعمى	يقوده خصمه الجنون

﴿ الحادية والثمانون بعد المائة حكاية الغابه والخطاب ﴾



اسمع دى الحدوته حقا	واعمل طيب طيب تلقى
عن خطاب ايد فاسه ضاعت	والا انسرت منه سرقة
من غير فاس يتعطى شغله	يعمل طحان والا نسقا
راح للغابه يترجاها	فى ختسه من فرع النبقه
قالت له خايه أعطيك	تعمل ايد للفاس الزرقه

بعدن تنزل فوق فروعي وتدق على راسي دقه
 لكن خذ لك فرع مساوي يحمل شهرين ويستاق
 خذ منها حته للبلطه وادا الاشجار بها علقه
 قالت له الغابه يا خاين هو انت ما تبش ببقى
 ما كذبوهاش الى قالوا خير تعمل شر تاقا

التي الثانية والثمانون بعد المائة الاسماك والراعي

الذي يضرب بالزماره

حكاية الراعي وبنت عمه كالورد وهو كامن في كه
 شاهدته يضرب بالزماره وهي تصيد الحوت بالسنايه
 ياليت لو سمعته يغني موشحاً يطرب أهل الفن
 يقول للاسماك بي هلموا فابنة عمى تخبرها يعم
 السحر في جفونها كمين وعندها هجر الحب دين
 اخرج اليها اليوم ايها السمك تحطي بنور قدحكي نور الملك
 لا تخش منها انها لم تقسا الا على العاشق لو مات أسى
 لا تخش منها انها لا تظلمك تشقى منك جهدها وتكرهك
 وان دنت من عمرك المنيه أبشر فلك غاية الامنيه
 ان مت ما بين يديها يوما لا تخش من هذا الممات ضيا
 فاني آبل هذا كله وأرنجى بين يديها قتله
 وقصده بهذه الاوزان أن يطرب الاسماك بالالحان
 وأن تجي عنده وتخرج وفي يدى هند تجي وتخرج

نحباب من هذا النظام أمله	وطاح مع هوى الجنوب عمله
وهند من مزماره ما اصطادت	وما حوت شيئاً وما استفادت
فقسام فوراً وأتى بالشبكة	ومدها فصاد ألف سمكة
وجاء هنـدا بهم وطابا	وأكل المسلوق والكبابا
فقص ذا على رعاة الناس	هم الملوك رأس كل راس
وقل لهم لا يحكمن حاكم	قط وتنقاد اليه المسالم
الا اذا مد لهم شراكا	من حزمه ونصب الشباكا

﴿ الثالثة والثمانون بعد المائة حكاية سي البخت ﴾

سمعت عن رجل أودى به الزمن	ولم يجد من له في الناس يأتمن
وصده الخط حتى صار مفتقرا	على الحجارة في الاسواق يرتكن
ما باع الا وكان السوق في رخص	ولا اشترى قط الا ان غدا الثمن
سمعه يشتكي يوماً فقلت له	تأتى الرياح بما لا تشتهي السفن

﴿ الرابعة والثمانون بعد المائة في البابل ﴾

نادى مناد أيها الطير أقبلوا	ولدى الخليفة والامير تمهلوا
حتى اذا امتحن الجميع وقدرأي	أحلامكم صوتاً فذاك يفضل
ويمده قوتاً ويكرم دونكم	مشواه في كل السنين ويعدل
فأبى الفتى الشحور مع قرية	والكبر وان أتى وجاء البابل
وأبى الغراب وكل طير صادح	والى الغناء تأهبوا وتأهلوا
وبدت تردد كلها ألحانها	وتنشد في أنغامها وترتل

والبلبل ارتفعت هنالك رأسه	وسما على الاقران اذ هو أول
ثم انقضى البحث الطويل ولم يجد	برا ولا برا فراح يهرول
ويقول شعرا لا يمر بفكره	الا هنا وحلي لديها الخنظل
لا تطلبين بغير حفظ رفعة	قلم البليغ بغير حفظ منزل

﴿ الخامسة والثمانون بعد المائة الحمار حامل السكتب ﴾

اني رأيت في الضحى حمارا	قد حملوه أهله أسـمارا
حملها وانتفخت أجنابه	وجل فينا وارقت جنباه
ومذ رأى الناس عايه مقيله	مع احترام ظن أن ذاك له
حتى اذا ماسار في الطريق	برأ نفسه من النهيق
وقال صوتي يستعار للغنا	وان يكن من معجب فهأنا
وبينا في مثل ذا يقول	وفي طريق كبره يجول
اذ ساقه السائق رغما فقصي	فقال فوق ألتيه بالعصا
وقال سر لا سار الا رسحك	ولا غدا بين الحمر اسمك
وقصها على قلت لا عجب	ان الغرور للنفوس مستحب
وكم أرى من جاهل في الدار	مثله كمثل الحمار
يحمل أسفارا الى أقصى محل	ثم ولا يدري لمعنى ما حمل

﴿ السادسة والثمانون بعد المائة الشاعر الملحوظ بعين العناية ﴾

اذا مدحت فأحمد الرحمانا	وامدح بنى هاشم او عدنانا
أو امدح السلطان أو من تهوى	يمنحك الوصل ويأبى السلوى

وأركن الى شاعر ذي الحكاية فانه أعجبنى لانما به
ان السنودي وهو الشاعر سار به الركبان والاباعر
وكان في فن القريض عده فاق الذين قسله وبعده
سمعت ان رجلا مصارطا قال له امدحني وافضالي معا
وفر اذا مدحتني بالجائزة فانها واجبة وجائزة
قال فادى الشاعر المديحا وأظهر اللطيف والمليحا
أنتي على مولاه حيث خلقه من مضغة واهية وعلقه
وأنتبع التاب ذكر ملحه في آل بدر وانتم المدحه
قال له صاحبه تاني سألت عنهم مناسلت عنا
انك أطببت بمدح غيري وسرت بي على خلاف سيري
مدحتني بثلاث الابيات يكفيك . في ثلث الصلوات
فاستلم الثباين من غيري وقم نأكل في بيتي لحما ان ترم
وسار والشاعر من وراثه ييأس كل اليأس من رجائه
حق انتهى به لاعلى داره ولم جاره وجار جاره
وحضر الكل صحاف المائد وشاهدوا ساحتة وبارده
مالبت الشاعر ان يلداه مستعجل فرقت يداه
وقام يقفو أثر المنادي والقوم زاد شغلهم بالزاد
فوجد الطارق طارقين من أجله بالباب واقفين
قالا له إنا رسول ربك أرسلنا بامرء في حببك
وقد أمرت أن تفوت الدارا خوفا عليك الآن أن تنهرا
انك من بين الوري تباهي بالمدح في الله وأهل الله

فروحك اليوم لروح فائزه	قد استحققت بالقوافي جايزه
وأبعدها قدر خمسين قدم	والبيت مال بالرجال وانهدم
وشاع هذا الامر بين الناس	وحملوا الشاعر بالاكياس
وأنحفوه بالهدايا والملاح	وشربوا من مدحه كل قدح
فاسمع فديتك النفس يا ابن الامرا	وقصها على جميع الشعرا
وقل لهم يا شعراء الدنيا	ويا أساة لفظها والمعنى
لا تبخلوا بالمدح في الكرام	ولا تقولوا الشعر في اللئام
فان هذا لمقام عالي	تخضع عند ذكره المعالي

﴿ السابعة والثمانون بعد المائة الموت والمسكين ﴾

سمعت أن رجلا مسكينا	أحضر في يمينه سكيئا
وقال يا موت تعالى عندي	واذهب بروحي خارجا من جسدي
أقبل على أواشق بطني	من هذه العيشة حسبي قطني
فجاءه الموت وقال ها أنا	وهاك قد بلغت مني المنا
فانزعج المسكين لما نظره	ألوى برأسه وغض بصره
وقال للموت انصرف ما أشنعك	وفي الوفا بطابي ما أسرعك
خذوه عني انه مهول	كأنه أسامة أو غول
وقال ما قال الوزير الرومي	لنفسه يا نفسي دوما صومي
وارضى بما يحدث لي من المرض	وما عسى يعرض لي من العرض
ان عشت مهنزوعا ولا متعدا	اليوم كان ذاك أو كان غدا
فأنتي بكل ذا رضيت	مادمت في الناس وما حييت

﴿ الثامن والثمانون بعد المائة الديك الذي لقي لؤلؤة ﴾



الديك عند نبشه قد لحا رأيتہ وقد آتني للجوهری
 لؤلؤة لقطها وفرحا تلك لعمري درة بقیمة
 وقال ذی لؤلؤة هل تشتري حبة برلی منها أنفع
 فاشتريها ولو بدون القيمة وكنت قد شهدت تلك الوقعة
 فادفع الى ما تريد تدفع ولم أدم ان مربی كتاب
 وكان ذا بعد صلاة الجمعة وقال لی هل تشتري السكتابا
 في يد شيخ صده الشباب فلم أسفه بل اشتريته
 تغنمه وتغنم الثوابا ووجدته الكشاف لازمخشي
 ثمن بخس ومذ قريته وقلت فی نفسي كيف هذا
 فقلت نعم بائع ومشتري سبحانه يخص من شاء بما
 لا خاب من بربه استعاذا القرط مع غير ذوی الاذان
 شاء من أهل الأرض وأهل السموات والفل مع غير ذوی الاسنان

﴿ التاسعة والثمانون بعد المائة زجر المؤلف للمعنف ﴾

يالأمي قصر عن الملام
 أني رويته عن ابن هاني
 حليت ألفاظي بثوب الحلبي
 لآتهم في حسي التهامي
 وإن أكن أكثر في كتابي
 لياك أن تجس قط ثمنه
 وقبلة فاكهة للخلفاء
 لكن أراك تمكس الآمالا
 قل لي بالله على الصحيح
 حكاية تعلم الأطفالا
 أحلى والأسيرة لعنته
 أو سيرة الظاهر أو ذي الهمة
 إن كنت تهوى في كتابي السير
 كان أبو زيد مع الزناني
 فجاءه ويجري أبو القمصان
 حام أبو زيد وقام القوم
 وشك ألفا في سنان الحربه
 يقال لي اللائم هذا كذب
 قلت استمع حكاية البطال
 عنبرة في غابر الأزمان
 وإن تشأ لا تنتقد كلامي
 وعن أبي العلا والأصفهاني
 وقد رويتها عن ابن سهل
 زخرت من كلامه كلامي
 من قصص النعاج والذئاب
 فقبله كهيئة ودمنه
 والصادح الباغث حسي وكفى
 تقول هذا ينفع الأطفالا
 بلفظك المستعذب الفصيح
 وتسحر النساء والرجالا
 تقرأ فيها سنة وعشره
 أراك لا تنطق لي بكلمه
 فدونك اسمع وانشرح من الحيز
 مستغرقا في أقبح الذات
 وقال قم واركب على الحصان
 واشتعل الحرب وطار النوم
 ومن دم القوم تعاطي شربه
 وغيره إذا ذكرت أعذب
 أو غتر مجندل الأبطال
 كان إذا ماصال في الميدان

رمي الرأس في الكتيب كالطار
قال لي اللاتم ماأظن
قلت استمع حكاية للظاهر
قد خرج الظاهر لاقتال
فمات تحت آلات منه ألف
ومذ أصابته المداح بيده
قال لي اللاتم لا تكمل
فقلت قدك يا حبيبي دعني
انت على ماقلت لا أم لك
انك في كل الامور مدعي

ويخطر الموت وراء إن خطر
وليس هذا للرجال فن
تلي عايك بالكلام الظاهر
وما باللات على الرجال
ولم يصبه من عدو حنف
أنا من بين الرجال شيعه
وفي النجاح قط لا تؤمل
انك مهما قلت لا تسهمي
تخوض في غرض الولي والملك
تخط خط عشوة ولا تبي

﴿ التسعون بعد المائة الوصية التي فسرهما لقمان ﴾

لو صح ماينقل عن لقمان
فعنه قد سقت لكم حكاية
قد خالف امرؤ ثلاث نسوة
كلها طبع عن الاخرى اختلف
فكانت الحمرة دأب الاولى
وكانت الزينة دأب الثانية
وكان للثالثة البخل صفه
وقبل أن مات أبو الثلاثة
أوصى على عادة أهل بلده

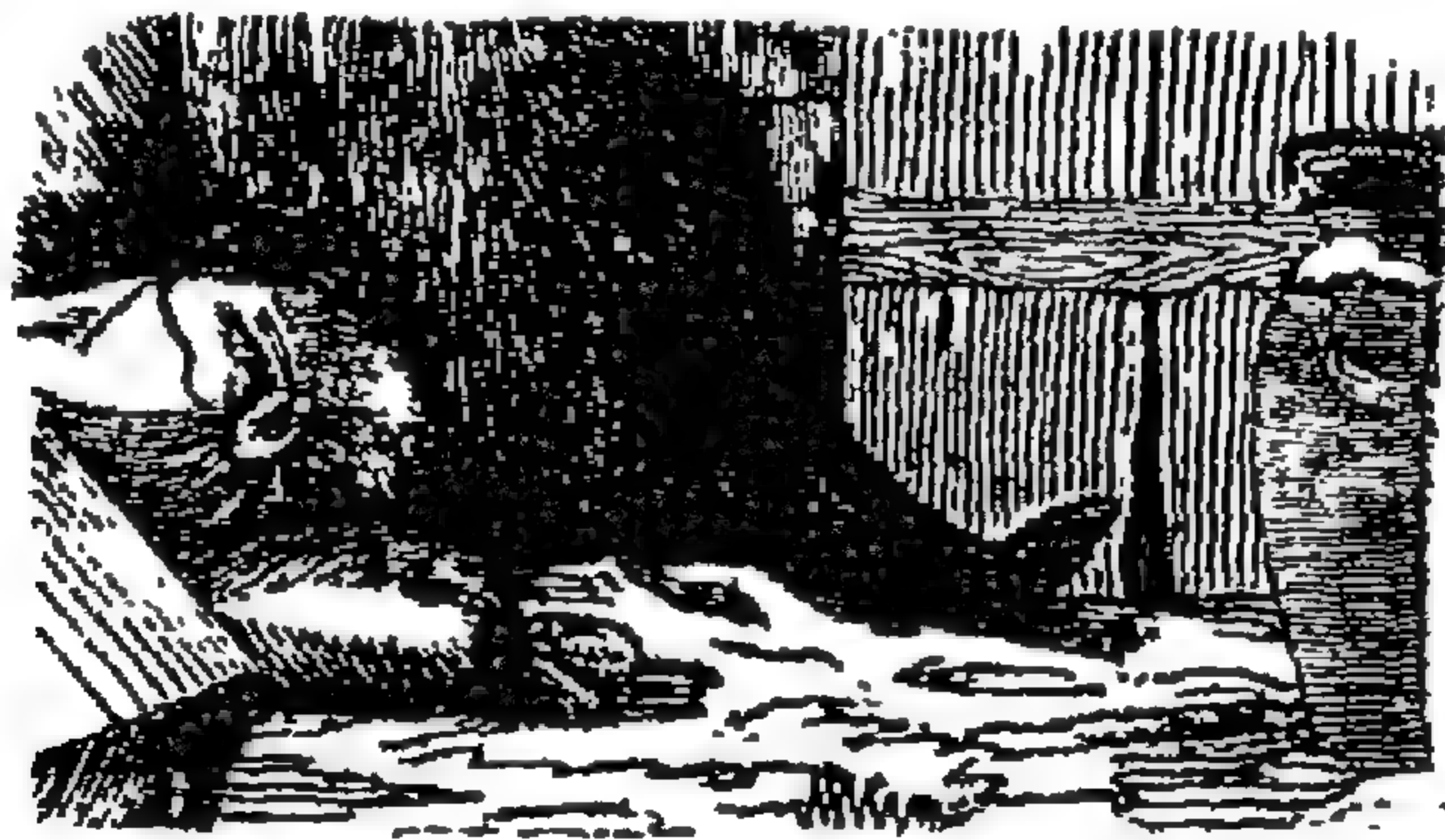
لعد من نوادر الازمان
قد حسنت في ظرفها للغايه
وكلمن رقيقة وأخوه
ولم أجدهن طبعاً اختلف
لم تاف عنها في الوري تحويلا
وهي لها في كل شئ غايه
وبش هذا ديدنا ماأخففه
أوصى لكل امرأة تراه
وقال ملاح له في خلد

فكل بنت بنصيب خصا
وقال للبنات أمكننا
تأخذ منكن اذ لا يقي
قال ومذ مات علي الوصيه
وجئت شيخا عالما فقيها
أطلعته على وصية الاب
ولم يجد لها من باب
وشاع بين الناس أمر الفتوى
وبعد أن تاهت بها العقول
كان إمام النساء هاهنا
وكل من فازت بقبض سهمها
ثم انصرفن عنه للقسام
تفحص أولاهن وهي السكري
وربة الزينة فازت بالحلي
وراج للثالثة المواشي
ورضي الناس بتلك القمه
ومذ درى لقمان بالعباره
لام على من بالخلاف افتي
وقال قسمة قسموها
واعطوا لكل امرأة نصيبها
فكل بنت حصها متاع

وبعد ذا لاهن أوصى
نصيبها تأخذ منكننا
معكن شئ من ترأى حقا
قد خرجت بناته سويه
اذا رأي غايه يفتها
فاحتار بين مشرق ومغرب
وضل في الرأي عن الصواب
وأغاب القوم أسروا والتجوى
وضنت الشروح والنقول
ولاستراث بينكن اقتسموا
تخرج منه حصه لأمها
وفزن في الحالين بالسهم
دن النبيذ والاوانى طرا
وعو سوى زخرفها لم تسأل
والبيت والخدام والطواشي
ولم يفهم من أحد بكلامه
وفهم الرموز والاشاره
وقطع الأشكال قطعا يتبا
تلك اذا ضيزي فرجعوها
من كل صنف لم يكن حبيبها
ولم يوافق طبعها يباع

وان يبعث النشب الموجوا يقبضن في مكانه تقودا
وفي النقود غاية الرواج يأتي لمن صالح الأزواج
ويفتقدن أمهن منسبه هذا الذي سألوني عنه
وهو لمعري ما عني به الاب فقالت العالم هذا أعجب
أحرزت بالقمان كل الحكمة ولم تفتك في الاصول كله
وذهلت الثاقب في الامور يسرى الى ظلمتها بالنور
حاشا يضاهيك سوانك كلا بل هكذا وهكذا وإلا
وقد أرى الامثال فيك شتى وخيرها بالاكتفا لا يفتى

﴿ الحادية والتسعون بعد المائة ابن عرس والقار ﴾



رأيت ابن عرس في الرياض يسير ومن دقة الانشاء كاد يطير
ومن فرط جوع جاء يسمى لشونة بها حنطة مخزونة وشعير
فصادف شقا ضيقا فتوى به وسأعده جسم عايبه حقير
وأمسى وأضحى بالغلال تمتعا ومرت عايبه في المكان شهور
غدا يشبه الدرقيل والفيل جثة ويحكيه من فرط البطان بعير
تأملت فيه بينما هو سارح وليس له بين الخشاش نظير

واذا بعلام مر قانسل عامدا
ومن سمن لم يلق بدا لخرج
فأدركه فار من السقف أصله
وقال له والوهم يفطار قلبه
دخولك في باب الهوى ان أردته
الى الشق ينحو والشقوق كثير
وما ساعه شق وقل نصير
وقد كان فوق السطح وهو صغير
كأن لبدة منكر ونكير
يسير ويسكن الخروج عسير

﴿ الثانية والتسعون بعد المائة النقرس والعنكبوت ﴾

قد خلق الله لذل الانفس
وبعد ذا خيرهم في السكنى
قال اسكنوا في الارض أي بقعه
قال العنكبوت مال للاخير
وقال انى أسكن القصورا
ومذ درى النقرس أن الحكماء
وما أن يسكن في الضواحي
أصاب فيها رجلا فلاحا
قال هنا لا تدخل الاساءة
والعنكبوت خيمت في قصر
فجاءت الجوار بالمكائس
فوجدته في أذل عيشه
قالت له مالى أراك كاسفا
قال لها نزلت شر من نزله
العنكبوت وجنود النقرس
بين الضواحي والقصور الحني
على اختيار الرأي أو بالقرء
وألم الإماكن الشهيرة
والمدين العظام والثغورا
في المدن اشماز منها واحتمى
ويكتفى الوشاة والواحي
فنام في أطرفه وارتاحا
ولا تمعد رجلا الرقاة
من حصاة الظاهر لبعيد العصر
طردتها فذهبت للنقرس
وحق حتى صار وزن ريشه
جيران من سكتناك مثلى أسفا
في كل يوم تعتريني زلزله

ما نام يوما وأراح جسده	اذ صاحبي الذي نزلت عنده
لا غيظ يبغى خطبا أو مرعى	ياخذني في رجله ويسعى
وفرقة الغيـاس والمروج	وقد أعاني على الخروج
وتغـم الراحة والسكونا	فلنبتادل بيتنا البيـسوتا
وأبت النزاع والمجادله	والعنكبوت ارتضت المبادله
ونسجت في سائر النواحي	وسكنت في عشة الفلاح
فنام وارتاح من الغيـاس	وسكن القرس بيت قاضي
وكثره الدواء عين الداء	وقد نما بكثرة الدواء

﴿ الثالثة والتسعون بعد المائة في الكرم ﴾

أعماء قد خلت عن الماء كول	حكاية عن رجل مهزول
وما بها شيء عليه يرتكن	في أرض قفر لم يكن بها سكن
بالبؤس عن كل نعيم يكتفى	وذلك المهزول ذو تقشف
أولادها من يبس كالخشبه	أفرد في شعب عجوز شهر به
فراعه وبعد لما وضحا	وقدر أي وسط الظلام شبحا
اذ لم يكن شيء هناك ادخرا	رآه ضيفا فشكا عدم القرى
لا تحرم من هذا التزيل لحا	فقال يا لله يا لله بها
يا أبت اذبحني ويسر طعما	قال ابنه لما رآه اهتما
فرمما الضيف يظن يسرا	ولا تكن بعد بنا معتذرا
يوسمنا ذما بما عملنا	وأنتنا بما لنا يخلصنا
والأب مازال لذبح ينوى	وبينا هما على السـتوى
جاء الى الماء القراح بمشي	اذ لاح سرب من حمار الوحش

(م — ١٤ في الامثال)

أمهلها حتى روت ظماها	وبعد ذا يسهمه وماها
فسقطت من بينها أنان	جسمانها بنحضا مـلان
نجرها من فرح لاهله	وقام للضيف بفرض أكله
وبات كل منهم منعما	ما غرموا بل غنموه مغنا
فهكذا وهكذا الفتوة	والجود بالنفس هي المروءة

﴿ الرابعة والتسعون بعد المائة في المرأة الغرقانة ﴾

امرأة قد غرقت في النهر	فجاء زوجها إليها يجرى
وقد غفا من أسف عليها	ثم رمى بنفسه إليها
صار يفوج ويموج طورا	وتارة يسأل عنها الغفرا
قال له شخص هناك سارى	لعلها راحت مع التيار
ومر شخص دأبه المعارضه	وشأنه الجدال والمناقضه
قال له لا تتبع التيارا	وسر على خلاف ماقد سارا
أن النساء ما استظمت عوج	وامم الولوج عندهم خروج
قال له الزوج ودمع العين	منحذر منه على الحدين
تسخر بي وقد تلاشى جلدى	لفقد زوجتى وأم ولدى
هذا لحب منك في الجدال	يا آفة النساء والرجال
وهكذا رب الجدال يلبث	فينا على جنداله ويبث

﴿ الخامسة والتسعون بعد المائة الميت والقسيس ﴾

حكاية الميت والقسيس	تعذب في الألقاء والتدريس
خدمات فحل من بني النصارى	وقد الانحسار والابصار

فانما الشيء على القرب يرى
وهو لشيء واحد في الاصل
فاتبع العقل لحل المشكل
ان المعصاة فوق سطح الماء
وهي لعين العقل مستقيمة
ماذا رأيت في الهلال قل لي
أما رأيت فيه رسم أحرف
ما هذه الوجوه ما الكتابه
أولا نأخذ من هذه الحكايه
قد كانت المتجمعون ليله
ونظروا للبدر باسطرلاب
قالوا عليه فيه حيوان
وقيل أن ذالحرب يقع
واضطرب الناس لهذا القول
فبلغت أخباره السلطانا
وبينا ينظرون في النظاره
فاخبر الناس بها فضحكوا
فاحذروا ولا تركزن لفيلسوف
وان أصابتك يد اشتباه

وان نأى استحال أو تغيرا
اذا نظرت به عين العقل
بالبحث والتدقيق والتأمل
تبدى اعوجاجا شج بالحناء
صحيحة قويمة سليمة
بعين رأس لا بعين عقل
وتارة وجه ملبس أهيف
بين لنا يا قارىء صوابه
ما يظهر الرشد من الغوايه
مجتهمين فوق سطح عيله
ليظهروا ما فيه من عجاب
وكثر الدليل والبرهان
أو حادث من الاليالى يفرع
وقروا اللههم ياذا الطول
فجاء للسطح وما توانى
اذ لحت عيناه فيها فاره
وزال عنهم العنا والفتك
ينجبر بالكسوف والخسوف
فاركن الى العقل والانتباه

﴿ السابعة والتسعون بعد المائة في قبيح الزوجه ﴾

ليس الجميل بجميل الخلق ان الجميل لجميل الخلق

وما استطعت ابعاد عن الذنوب
واسمع حكاية أنت مليحة
قيحة ووجهها مليح
غيرة بخيلة شريرة
تغضب كل ساعة وترضى
تحلوا على فؤادها المتشاجرة
قال ومذ ضاقت لها الصدور
قابلها البعل وقال روحى
روحى الى أبيك أو أخيك
نخرجت من داره وراحت
ومكثت شهرين بين أهلها
فرجعت اليه باسم تائبه
ومذ رآها قال لم رجعت
قالت له تبت فقال حاشا
وكيف لا وقد سمعت في المثل
وجهك يا سيدتى مليح
ما كذب القائل في أفكاره

ان النسا حبايل الشيطان
عن رجل زوجته قبيحة
وفي الحنا لسانها فصيح
صغيرة وفي الاسي كيره
لا تبغى الا زواج الا مرضي
وعندها سب الورى مسامره
وكثرت في ذمها السطور
قد قاربت تخرج منك روحى
قد خاب من في الناس يشتهيك
ونفسه من كيدها استراحت
وبعد مالت نفسها لبعله
تقول ان الهجر شر تائبه
وأنت عن طبعك ما ارنجت
طبعك مازال وما تلاشى
لا ينقل الطبع وينقل الجبل
والطبع قد جربته قبيح
قد حفت الجنة بالمكاره

﴿ الثامنة والتسعون بعد المائة القط والقرد ﴾

قط وقرد سكنا بيتاً معاً
وعلمنا المكر مع الخداع
ف ذات يوم قعدا مع الغد
واشتقا بالطبع حين اجتماع
واتبعاه كل الاتباع
أمام رب البيت جنب منقب

قال الفق القرد الى أخيه
 ان أبا قروة وسط النار
 فعاقل السيد وامرق منه
 وارم الى بالذي تشهله
 ابتيدي قد خلقت مثل يدك
 قال فقل القط ما استعلا
 وبينما ينظر رب الدار
 اذ عابن القط يسلم منه
 أهانه لوقتة وطسردة
 فاحذر فذلك النفس يا ابن ودي
 ولا تطع نفسك أو نفس أحد
 قولا وأتقن الامور فيه
 يشوى ولحمه كلحم الفار
 ولا تسلم يا ابن الكرام عنه
 نجمة سـوية ونأكله
 كنت سرقت تاج مولا المالك
 واقتلع القرد له ابتلا
 الى الذي أودعه في النار
 لا رضى الله تعالى عنه
 ومن تعيم دازه قد أبعد
 رأيا يكون مثل رأي القرد
 في فملة يحدث بعدها نكد

هو التاسعة والتسعون بعد المائة الرجل وزوجته والاص

حكاية عن رجل وزوجته
 يحبها المسكين حبا جنسا
 فطالما سبته أو ذمتنه
 وزوجة عاشت بلا محبته
 قال فجاء الاص ذات ليله
 فألقت المرأة خوفا ناعها
 فضمها لصدره وقال
 قربت لي كثيرة التفسار
 فسرق الاص جميع ما رأى
 اذا نسيتها فبنت عمتيه
 ويحبنى منها الاسبى والهاما
 وقابلا ناحتته أو ضمتته
 فتلك كالنعجة أو كالدبه
 وجر من بعد المشاء ذيله
 وأقبلت تجرى وضمت بها
 بالاص كل ليله تملى
 فاسرق جميع ما ترى في الدار
 وانقض عنهما مساء ونأى

وقصها الزوج على في الغد
ألا ترى أن امرأ قد عشقا
وجاءها وقت الحريق والضرم
فالخوف قد يكون للوصل سبب
فقلت ما من عجب يا ولدي
غائبة وبينها قد حرقا
فسلمت له قيادها وضم
وربما أخيف ظبي فانقلب

﴿ المائتان حكاية الرجل والحية ﴾

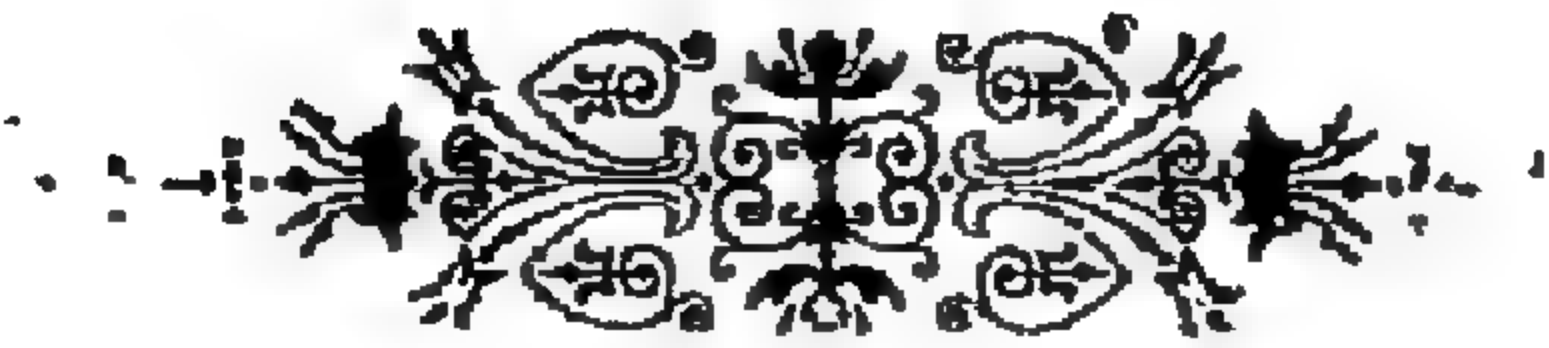
قد وقعت في يد شخص حيه
ورام أن يكسر منها الراسا
أدخاها كيسا وقال ذوق
لأن من من دأبه الحياه
منكرة الاحسان والمعروف
قالت له ما خان بين العالم
وان يكن ماقلت غير الحق
قال لها الانسان ان المدعى
قالت من الشهود عندى عشره
ومذ أنت كلفت الشهاده
قالت كلام الحية الصواب
أما ابن آدم فمثل الجمره
يا طالما أطعمته من زبدى
وأنزل الحرث وآتى النورجا
بل بعد كدى وانبراضلوعى
قال لها الانسان أنت كاذبه
ولم تكن ميتة بل حيه
وان يريج من أذاها الناسا
لأحرمتك المشى في الطريق
لا يستحق الحفظ والصيانه
مثلك بالهالك حقا كوفي
وخاس بالمهد سوى ابن آدم
فأمر بتضييعى وإلا شنىق
بلا شهود عندنا لم يسمع
وقد أشارت وقتها لبقره
وانطقت على خلاف العاد
كل سؤال وله جواب
لا يحفظ الود ولو في نمره
ولحم آباءى ولحم ولدى
وان أرجا راحة خاب الرجل
أربط ظالما بالظما والجوع
قالت له لسئل ابن عمى شذبه

فجاء وهو الثور في كلبه
 وقال قد سمعت ما تقول
 انى وأهلى لم نزل في الخدمة
 يأكل من لحومنا ما يشتهى
 وهو إذا الى الصنيع منكر
 قال ابن آدم شهود زور
 نسأل يا حية تلك الشجرة
 فطقت بمنطق فصيح
 قالت وحق زمن الربيع
 أظله في القبط تحت ظلى
 وكلما تنضح فوق ثمره
 ومنظري يسره بالخضرة
 ومع هذا كله يقطعنى
 ولم يسأل عما جنى من خيري
 قالتب الانسان غيظا وتفر
 وهكذا العتو شأن الامرا
 تسمع منهم صبيحة وضججه
 وحوله من المواشى عيله
 وشاهدى من جسمى التحول
 عند ابن آدم خؤن النعمه
 وقط فى عذابنا لا ينتهى
 والحق لا يجحده المبكار
 يلزمهم فى ذلك التعزير
 تشهد لى شهادة بعشره
 وأخبرت بالخبر الصحيح
 قد ضاع فى ابن آدم صديعى
 أ كفيه شر وابل أو طيل
 أرمي بها اليه أو بالعشره
 فيتلاأ وجهه بالضره
 للنسار أو فى بركة ينقضى
 يحنى معنى كما جنى مع غيرى
 وقتل الحية ظالما بحجر
 أظلم منهم فى الانام لم أر
 ان أنت قد ألزمتهم بحجه



﴿ الخاتمة ﴾

من الكتاب حين تم الطبع	تكلم الذئب له والسبع
وختل الغراب فيه الثعلب	وغلب الليث العظيم والارنب
فكل ما قيل عن البهائم	مقصده التعليم لابن آدم
حوادث الازمان فيه جمعت	في حكم بروقها قد لمت
وصيحه زحزح ليل الجهل	بكل تركيب لطيف سهل
وازداد بهجة برسمه الصور	كالعين تزداد جمالا بالخور
في ظل من تغنو لديه الناس	وهو خديوى مصرنا عباس
أيده الله بأيد النصر	في عصرنا هذا وكل عصر
ينغرسه في سائر المدارس	لانه من أحسن المغارس
ويقتنى الحمد به والشكرا	من كل من ينظره ويقرا



{ فهرست }

{ العيون اليواقظ في الامثال والمواعظ }

صحيفة	صحيفة
١٨ الغلام والثعبان المثلج	٢ الخطبة
١٩ الحمامة والصقر	٣ تقرب لالحضرة الخديوية
٢٠ الفار والديك والقط	٤ حكاية الصرار والنملة
٢١ الغراب المقلد للنسر	٥ الغراب والثعلب
٢١ الماها نظر نفسه في الماء	٦ الضفدعة تريد تساوى الثور
٢٢ السلحفاة والارنب	٧ بغلة الاتقال وبغلة المال
٢٣ الحمار وصاحبه	٨ الكلب والذئب
٢٤ الجدى والثعلب	٩ الجدى والتمجة والعجلة والسبع
٢٥ السبع والارنب	١٠ الذئب والخروف
٢٧ الصياد والسمة الصغيرة	١١ الذئب والبطنة
٢٨ الضفدعة والفارة	١٢ السبع والحمار
٢٩ فار الخلا وفار المدينة	١٣ الحصان والذئب
٢٩ السلحفاة والطيور	١٤ الثعلب والغيب
٣٠ الصياد الحبان	١٥ في المنجم
٣١ السبع العاشق	١٦ صاحب الدجاجة
٣٣ الحمار والكلب	١٦ الأرملة
٣٤ الغزال والفرس	١٧ الطاوس

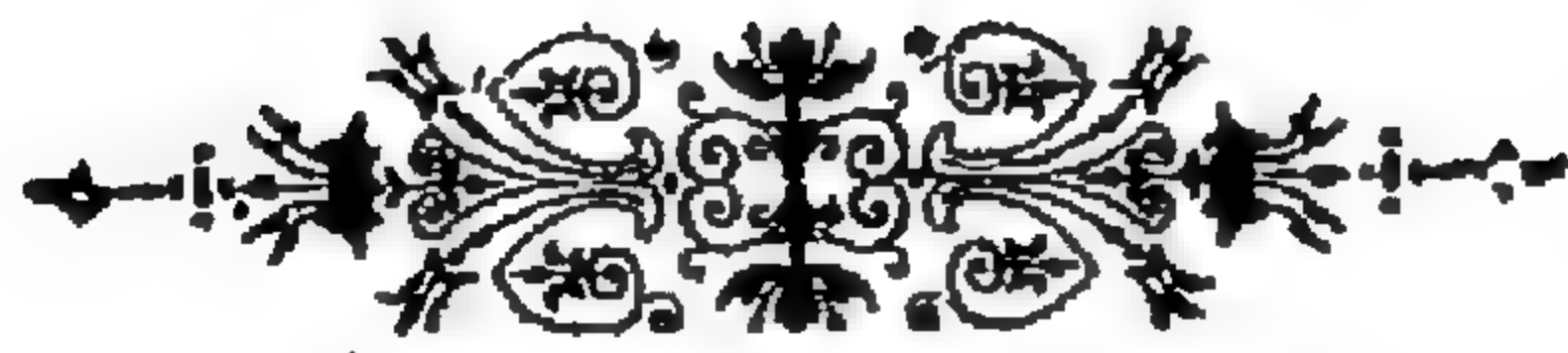
صحيفة	صحيفة
٥٢ الديكين والدجاجة	٣٥ حكمة سقراط
٥٣ الحمامة والنملة	٣٥ الدبة وصاحبها
٥٤ الحمار حامل الملح وحامل السفنح	٣٦ جمعية الفيران
٥٥ البلوط والسنبلة	٣٧ الذباب وصاحب العربية
٥٦ الغلام ومعلم الاطفال	٣٨ طاعون الوحوش
٥٧ الصياد والطائرة	٤٠ آنية الفخار وآنية الحديد
٥٧ صورة سبع و آدمى والسبع	٤١ الحمار لبس جلد السبع
الحقيقي	٤١ اللسان والحمار
٥٨ الببل والطير	٤٢ الموت والحطاب
٥٩ السبع حين شاخ	٤٢ الذئب والثعلب ترافعا عند
٦٠ الثعلب والذئب	القرد
٦١ السبع	٤٣ السبع المريض والثعلب
٦٣ الثعلب والقرد والوحوش	٤٤ الذئب والنعاج
٦٤ الكرمه والأيل	٤٥ نصيحة الفلاح لاولاده
٦٥ البوفيل والقرد	٤٥ القط المصلوب والفيران
٦٦ الثعلب والذئب والحصان	٤٧ السبع والناموس
٦٧ الذئب لبس ملابس الراعي	٤٨ مزية العلم
٦٨ وصية التاجر لاولاده	٤٩ الثوران والصفضع
٦٩ الغراب المزين بريش الطاوس	٤٩ جلساء السبع
٧٠ السبع والفار	٥٠ صاحب المال والنعال

صحيفة	صحيفة
٧١ الحمار وأسياده	٩١ الحمار والحصان
٧٢ في البنت البكر	٩٢ الضفادع يطايون ملسكا
٧٣ الثعلب وتمثال رجل	٩٤ طالب السعد بالسعي والمسعد
٧٣ البجعة والطباخ	النائم
٧٤ الذبابة والنملة	٩٥ في الكلبين
٧٥ في اللبانة	٩٦ القطعة التي قلبت امرأة
٧٦ ميثم السبع	٩٦ القط والفار
٧٨ الدهر والنائم بحافة البئر	٩٨ زجر القادح
٧٩ الثعلب مقطوع الذنب	٩٨ حكاية الخرج
٨٠ الشمس والريح والسائح	٩٩ أذان الارنب
٨١ في النملة	١٠٠ صاحب الصنم
٨٢ الرجل باض بيضة	١٠٠ التعمود
٨٣ الخطاف والطيور	١٠١ الافعي ذات الرأس وذات
٨٤ النحل والذباب والزنبور	الذيول
٨٥ الفار والفيل والقط	١٠٢ الثعلب والقنفذ والذباب
٨٦ الرجل عشق نفسه	١٠٣ الضفادع وزواج الشمس
٨٧ السبع والذئب والثعلب	١٠٤ الكلب ترك الرغبة واتبع
٨٨ الديك والثعلب	خياله
٨٩ المعدة والاعضاء	١٠٤ العربي الموحلة غريشه
٩٠ الرجل تزوج امرأتين	١٠٦ البومة اصطلمحت مع الفسز

صحيفة	صحيفة
١٣٠ الذئب والمعزى وأولادها	١٠٧ السبع برز للجهاد
١٣١ الخطاب الذي ضاع فاسه	١٠٨ الدب والصاحين
١٣٢ ابن عرس يكره الفيران وآخر يكره الطيور	١٠٩ الشيخ وحمارة
١٤٣ رجل ادعى أن يعلم الحمار	١١٠ الفار المعتكف
١٣٤ العجوز وصبيانها والديك	١١١ أحسن مايتني
١٣٥ عين السيد	١١٢ النسر والحمام
١٣٦ الحكيمان	١١٤ ابن عرس والارنب والقط
١٣٧ الارنب والضفادع	١١٥ الشيخ والموت
١٣٨ الثعلب والبعجة	١١٧ الرجل والبرغوث
١٤٠ الراعي والبحر	١١٨ الدنكله الطائر
١٤١ الجنائني وسيد	١١٩ الفار والمحارة
١٤٢ حرب الفيران مع ابن عرس	١٢٠ ابليس اللعين
١٤٤ الثعبان والمبرد	١٢١ الصاحين
١٤٤ البخيل ضيع كنزه	١٢٣ لا تسبوا الدهر
١٤٦ الجدى والمعزى والخروف	١٢٣ الطحان وابنه والحمار
١٤٧ حكاية أخذ الطالع	١٢٥ النسر والقطعة والحلوف
١٤٩ الديك الخصى والصقر	١٢٦ الارنب والقطعة
١٥٠ الكلبان وجيفة الحمار	١٢٧ الكلب الاقطش والذئب
١٥١ المجنون يبيع النصيحة	١٢٨ الذئب والام وولدها
	١٢٩ الرجل والعصفور والملك

صفحة	صفحة
لا سكندر	١٥٢ النهى عن الاسراف
١٧٤ الملك والراعي والزاهد	١٥٣ القوقية والمتداعيان
١٧٧ منام المغولى	١٥٤ الذئب والكلب الضعيف
١٧٧ حب العزلة	١٥٥ القطر والثعلب
١٧٨ السبع والقرود والحماران	١٥٦ الجميز والقرع
١٨٠ الشبان والشيخ يقرس شجرا	١٥٧ القرود والفيلس
١٨١ الملك وابن البلد والراعي	١٥٨ المسيل والنهر
وابن السلطان	١٥٩ الذئب والصيد
١٨٢ الثعلب والبجاج الهندي	١٦٠ تأثير الحكايات على العقول
١٨٣ المجنون والعاقل	١٦٢ التاجر والحاكم
١٨٤ الفزاة المريضة	١٦٣ ديموقريط وأهل بلده
١٨٥ حكاية المعزتين	١٦٥ الراعي والمواشى
١٨٦ القط المجوز والفار	١٦٦ الذئب والرعاة
١٨٧ الذئب والثعلب	١٦٧ الكلب يحمل غذا سيده
١٨٧ السرطان وابنه	١٦٨ التاميد والمؤدب
١٨٨ العشق والجنون	١٦٩ البيغال وابنه والملك وابنه
١٨٩ الغابه والحطاب	١٧٠ حكاية الفراعرجى
١٩٠ الاسماك والراعي يرمى	١٧١ الكنز والرجلين
١٩١ سبي البخت	١٧٢ الحداة والبلبل
١٩١ في البلبل	١٧٣ الحيوانات ترسل الجزية

صفحة	صفحة
١٩٢ الحمار حامل الكتب	٢٠٢ المرأة الغرقاة
١٩٢ الشاعر المملوحظ بعين العناية	٢٠٢ الميت والقسيس
١٩٤ الموت والمسكين	٢٠٣ حيوان في القمر
١٩٥ الديك لقي لؤلؤة	٢٠٤ في قبيح الزوجة
١٩٦ زجر المؤلف للمنف	٢٠٥ القط والقرود
١٩٧ الوصية التي فسر لها لقمان	٢٠٦ الرجل وزجته واللص
١٩٩ ابن عرس والفار	٢٠٧ الرجل والحية
٢٠٠ النقرس والعنكبوت	٢٠٩ الخاتمة
٢٠١ في السكرم	(تمت)





Bibliotheca Alexandrina



0431186